

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



## وعند رئاسي

إهمال أو فساد.. كنهه هيتاسب

تفاصيل 6 ساعات للحكومة في سوحاج.. وملحة شامة الصايدة

## صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيقرئيس التحرير  
وليد طوغانمدير التحرير  
مصطفى رجبالمشرف الفنى  
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير  
أمانى زيانالغلاف الفنانة  
مها أبو عمارة

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879  
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

## إجراءات صارمة لمنع تكرار حوادث القطارات

« سرعة استخدام نظام التحكم الآلى لإجراءات السكة الحديد



توجهات رئاسية بتحديث المنظومة وضمان معايير السلامة للركاب

والمجلة ماثلة للطبع، أطلع الرئيس عبدالفتاح السيسى على جميع التفاصيل ذات الصلة بحادث قطارى سوهاج وملابساته وتطورات التحقيقات الجارية، فضلا عن التقارير المتعلقة بما تم اتخاذه من إجراءات علاجية وطبية تجاه المصابين، وكذا التعويضات للشهداء والمصابين.

واجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مديولى رئيس مجلس الوزراء، والمستشار عمر مروان وزير العدل، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، واللواء محمود شرراوى وزير التنمية المحلية، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، والفريق كامل الوزير وزير النقل، ونييفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى.

ووجه الرئيس بتوفير أقصى درجات الرعاية الممكنة للمصابين، وصرف معاش ثابت للمصابين بنسب عجز وعاهات مستديمة جراء الحادث، مع صرف التعويضات الملائمة لأسر الشهداء والضحايا.

وقال السفير بسام راضى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية؛ إن الرئيس السيسى استمع لكل ملابسات حادث التصادم، ولفت إلى أن الرئيس وجه بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل تلك الحوادث مرة أخرى.

ووجه الرئيس بسرعة استخدام نظام التحكم الآلى للإجراءات فى منظومة السكة الحديد، وكذلك بتطبيق الإجراءات التى من شأنها أن تحقق التوازن ما بين اكتمال مخطط التحديث الجذرى الشامل لمرفق السكك الحديدية على مستوى الجمهورية وما يحتويه من نظم إلكترونية حديثة، بالتوازي مع استمرار تشغيل وتسيير القطارات، وذلك لضمان تعزيز معايير السلامة والأمان للركاب، مع تقبل إمكانية حدوث بعض التأخير فى مواعيد القطارات إلى حين الانتهاء من تحديث المنظومة، وقيام المسئولين المعنيين بشرح دقيق للمواطنين بجميع التفاصيل التى سيتم تطبيقها فى هذا الإطار، حيث إن اكتمال المنظومة بشكل نهائى هو السبيل الوحيد لإنهاء هذا النمط من الكوارث.

وتوالت اتصالات وبرقيات العزاء والمواساة من الملوك والأمراء والرؤساء العرب والأجانب للرئيس السيسى فى ضحايا الحادث.

متابعات وتفاصيل من 4 إلى 15.. ومفيد فوزى يكتب 58

## أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا، 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنهما. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035





ليس دفاعاً عن حكومة.. لكن إظهار

## اللهم عافنا من شهوة القطر

« هذه دولة ورثت تركة ثقيلة من تراكمات أزمات فى كل القطر »  
« الدولة توجه والحكومة تخطط لكن يبقى فى رقبة المواطن مسأ

قاتل الله التريند. أزمة ضمن أزماتنا تريندات مواقع تواصل خلفت أبطالاً من ورق، وخبراء من فلين. منحت مواقع التواصل فرصاً من ذهب، لشخصيات من حديد أحاط بها الصدا.. طرح آراء مضللة.. فى علب مزوقة لتركب التريند.

أصبحت الأزمات موسم لاستغلال التريند.. ومواسم لتلبية شهوات زيادة الفولورز. يلعب بعضهم على الأزمات كما لو أنه ليس منا. إن جيت للحق.. ليس منا من تاجر بالأزمات ركوباً للتريند.. وليس منا من لعب على الحبال وعينه على مزيد من المتابعين.

قاتل الله التريند مرة ثانية وثالثة ورابعة. اللهم عافنا مما ابتليت به غيرنا من راكبي التريند.

متطلبات 100 مليون مصرى، أكثر من 75% منهم أكثر احتياجاً. أكثر من 225 مليار جنيه رصدتها الدولة لتطوير مرفق النقل الحيوى على ثلاث مراحل، لكن على مواقع التواصل، لا يعرفون الأرقام، ولا يهتمون بحقائق. عادة ما لا يعرف مدمنى الهري، إلا الكلام ابن عم حديث.. وهذه أزمة كبرى!

الأرقام لا تكذب، وخطط التنمية فى قطاعات الدولة مطروحة على عشرات المواقع على الإنترنت لمن أراد.. لكن بعضهم لا يريد!

(2)

انتهت وزارة النقل من مرحلة التطوير الأولى لمرفق السكك الحديدية فى 30 يونيو الماضى. تضمنت تلك المرحلة إعادة إحياء انضباط غائب فى المنظومة، واستعادة أمن مفقود على طول خطوط ثانى أطول سكة حديد فى العالم، وأقدمها.

تأسس ضمن تلك المرحلة معهد وردان لتخريج دفعات مدربة متعلمة للعمل على خطوط القطارات. فى زمن فات، وصلت مراحل الهدر المهنى إلى سائق قطار «يادوب ببفك الخط»!

فى نفس المرحلة، انتهت أعمال تطوير ورش، وصلت بعد 2011 إلى ما يشبه «الخرابات» المقننة المثبوتة فى الدفاتر محطات دعم وصيانة على خلاف الحقيقة. خطة التطوير مستمرة، واكتمال منظومة

فى التنحى أو فى التخلّى. حلول المشكلات فى الشدائد جبن وصغار وقلة قيمة.. وقلة مسئولية.

هذه دولة ورثت تركات ثقيلة من الأزمات فى كل القطاعات ولم تكل. هذه دولة عملت من اليوم الأول على مختلف الأصعدة وفق خطط استراتيجية غير مسبوقه تستهدف تنمية شاملة فى كل القطاعات.

استلم عبدالفتاح السيسى مصر عام 2014 شبه دولة. اقتراب مصر من توصيف الدول الفاشلة عام 2012 كانت ترجمته على أرض الواقع سلطة غائبة، وسطوة قانون مفقودة، وخدمات مهترئة إلى آخر مدى فى كل المرافق، ليس فى مرفق السكك الحديدية وحده.

بدأت خطة استعادة الدولة من 2014، محققة فى أزمة قياسية، وبلا مبالغة، قفزات على مسارات عدة.. وعلى محاور ثلاثة.. أولها استعادة المكان والمكانة دولياً وفى الإقليم خارجياً، واستعادة البشر والحجر وفق إجراءات جذرية داخلياً.

رصدت الدولة وأنفقت مليارات وفق معادلات الأولويات. استعادة الدولة بعد أعوام طويلة من الاهتراء الخدمى، وبعد لخبطه اجتماعية، وبعد شروخ فى العلاقة بين المؤسسة والمواطن لم يكن متوقعا تماماً بين ليلة ونهار.

صحيح قطعت الدولة شوطاً واضحاً على مسارات مختلفة، لكن تبقى التنمية وتيرة مستمرة الأهم فيها الخطة، وفق التمويل المتاح، بالتوازي مع عمل متوازي لحفظ

سبق واقترب بنا التريند للطريق إلى ستين داهية. سبق وخدمنا التريند، وسبق وضللونا رموز التريند.

سبق وخدمنا التريند خداعاً كبيراً.. سبق ولعب بالتريند وبنا أشرار ومرترقة، فاقتربوا بنا لحدود الهاوية لولا أن ربنا سلم. لكن تقول إيه؟ وتقول لمن؟

(1)

على مواقع التواصل طالبوا بإقالة وزير النقل. للطرافة، أخذت بعضهم الجلالة بمطالبات بإلغاء وزارة النقل!

كوارث على مواقع التواصل. جرائم ترتكب باسم الرأى وحرية التعبير. خطايا بائنة، من تداعيات حادث قطار الصعيد التى استغلها بعضهم، وصولاً لحكاية دكتور الإعلام إياه الذى خرج مغاضباً بتلفيقات وقلة أدب، وكلام فى الفاضى وسفالات على الماشى.. وظن أن لن يقدر عليه أحد.. مع أن بعض الظن إثم.

هل حلول مرفق النقل بميراث أكثر من 60 سنة مشكلات متراكمة فى استقالة وزير النقل؟ افرض استقال كامل الوزير، ثم استقال مليون كامل الوزير بعده.. هل تنقضى مواريت ثقيلة، ومشاكل وأزمات وتعقيدات وتشابكات وتراكمات أكثر من 60 عاماً فى واحد من أكبر وأعقد مرافق خدمات الدولة؟ الإجابة: طبعاً لا.

لدينا مشكلات، هذا صحيح. لدينا أزمات هذا صحيح أيضاً، لكن من قال إن الحلول

## ساراً حقائق ومواجهة لمشكلات

# رئيسه قاتل الله التريند!

## اعات وعملت من اليوم الأول لحلول ولية اجتماعية في مقابل مجهودات الدولة

به لغير الله .  
استحكمت لدى بعضهم شهوات التداول على  
مواقع التواصل بأى كلام. ماذا يمكن أن تسمى  
اقتتران شهوة التداول على مواقع التواصل  
بنشوة جماهيرية مزيفة استغلالاً لأزمة؟ ولعباً  
على أوتار آلام الناس؟  
الحياد فى الأزمات خيانة، فما بالك باستغلال  
الحوادث الإلكترونية؟  
باب التخريصات واسع.. قاتل الله الخراصون،  
من أول المذيع المشهور، لا خينا دكتور الإعلام إياه.  
كله صيد فى ماء عكر، لأغراض كانت وأهواء.  
أذكر عندك سابقة اتهام المذيع المشهور للرئيس  
الأسبق مبارك بإصدار أوامر قتل المتظاهرين  
ركوباً للتريند عام 2011، بينما هو نفسه المذيع  
الذى نفى أمام المحكمة الاتهامات لمبارك بقتل  
المتظاهرين ركوباً للتريند أيضاً عام 2015!!  
لو كل طالب تريند ألقمته حجراً .. لصار  
الحجر منقلاً لدينار.

(4)

دخل مرفق السكة الحديد المرحلة الثانية من  
التطوير، مرة أخرى للتذكرة، رصدت الدولة  
أكثر من 225 مليار جنيه لتطويره على مستوى  
الجمهورية. تنتهى المرحلة الثانية بإحلال 110  
قطاراً جديداً، و300 عربة ركاب، و6 قطارات  
إسباني.

تضمن المرحلة الثانية تطوير إشارات أكبر  
3 خطوط بالشبكة، منها خط القاهرة أسوان،  
يعنى خط الصعيد، يعنى الخط الذى شهد  
الحادث، وبالتعاون مع أفضل 3 شركات عالمية.  
المفاجأة هى أن حادث سوهاج وقع فى منطقة  
تم تطويرها بالفعل وتعمل فيها الإشارات  
أتوماتيكياً، وأشارت التحقيقات الأولية إلى  
تجاهل قائد أحد قطارى الحادث للإشارات  
الأتوماتيكية!

هذا ليس دفاعاً عن أحد، ولا دفاعاً عن وزارة،  
كما أنها ليست دفاعاً فى صف حكومة، هى فقط  
محاولة لاستجلاء حقائق حادث اليم حل بيلد  
يسعى بكل الطرق للتنمية وبأقصى سرعة.  
تبقى أحد أهم الحلول لمشكلاتنا فى مواكبة  
المواطن لجهود الدولة فى التنمية بمسؤولية.  
تبقى حلولنا فى الحديث عن أزماتنا بلا تضليل،  
ولا لعب على الحبال.  
تبقى حلولنا أيضاً فى الوعى، مع الاستمرار  
فى العمل بدفع مجتمعى.. لا بمحاولات تقطيع  
هدوم، ولوى أذرع.. وكلام فى غير محله.  
حلولنا فى مواجهة الناس بالحقائق والواقع..  
لا فى انتهاز بعضهم الفرص بألعاب حواة .. أو  
فى محاولات آخرين بلبلة البسطاء شوقاً  
للتريند.  
يا أخی.. الله يحرق التريند !

تخادل سائق قطار قادم بأقصى سرعة من  
عدم الاستجابة أو الالتفات لسيمافور أصفر  
فتجاوزه، ثم أحمر فتجاوزه ليصطدم بقطار  
آخر توقف لأسباب طارئة على نفس السكة؟  
ليس تدخلا فى تحقيقات، ولا هو استباقاً  
للأحداث، كما أنه ليس افتئاتاً على أحد،  
هى فقط محاولة لبيان عنصر إهمال  
واضح ظاهر حتى الآن (لو استبعدنا عنصر  
التخريب المتعمد).

للآن، الإهمال ظاهر، ومتكرر، وملح، وهو  
فى حادث قطار سوهاج، وحتى الآن، يرقى إلى  
حد الفساد.

لن تعمل الدولة وحدها. وفى إطار جهود  
تنمية مرافق الخدمات، تبقى المسؤولية  
المجتمعية للموظف عنصراً أساسياً من  
عناصر اكتمال التطوير. المقصود بالمسؤولية  
المجتمعية للموظف فى مرفق السكة الحديد  
مثلاً، هو حرصه على مقابلة جهود الدولة..  
بمسؤولية وظيفية.

مقصود بالمسؤولية الوظيفية هنا الالتزام  
بمقتضيات الوظيفة وضوابطها وواجباتها  
حرصاً على أرواح المواطنين.. وحفاظاً على  
ممتلكات الدولة.

ضعف المسؤولية المجتمعية، وتضائل وازع  
الواجب الوظيفى على مقعد سائق قطار  
متخادل تستنزف بالضرورة أى جهود تنمية  
مهما كانت.

مذيع مشهور بمبدأ خالف تعرف تكلم  
بعد الحادث عن «حكومة مدللة».. هذا ليس  
صحيحاً ولا منصفاً. هذا كلام مقصود به  
ركوب التريند. مرة أخرى، قاتل الله التريند،  
ومرة ثانية، عافانا الله من شهوات التريند  
والميسر والأزلام ومادبح على النصب وما أهل

التطوير هو الحل الوحيد لضمان عدم تكرار  
تلك الحوادث.

(3)

«إهمال أو فساد.. كله هيتحاسب» هذا ما  
وعد به الرئيس. تعهد رئيس الدولة بأنه لن  
يفلت مهمل أو مقصر أو متهاون أو متخادل أو  
متعمد من الحساب.

نزل رئيس الوزراء، ووزراء الحكومة لموقع  
حادث سوهاج بعد دقائق من وقوعه. نزول  
الحكومة بهذا الشكل، وبتلك الطريقة، إشارة  
واضحة لدولة تعمل بنظام، ويجد ويحزم فى  
مواجهة مشكلات موجودة، لديها القدرة على  
حلها.

هذه دولة توجه، وحكومة تخطط، لكن  
يبقى ما يمكن تسميته بالمسؤولية المجتمعية  
للمواطن لتمام اكتمال منظومة التطوير.  
للمواطن مسئولية فى مقابل مسئوليات  
الدولة. مفترض للمواطن جهد مقابل لجهد  
المؤسسة. ثقافة المسؤولية الاجتماعية ربما  
تكون غائبة إلى حد ما لدى بعضهم. وهذه  
واحدة من مواريث عهود سابقة، تخادلت فيها  
الدولة عن بعض مسئولياتها، فنسى المواطن  
بالكامل كل مسئولياته.

فى الكلام عن التطوير، لا يجب التفاضى  
عن مسئولية الموظف فى مكانه، والمواطن فى  
مجاله.

هل استقالة كامل الوزير، أو مئات من  
كامل الوزير هى الحل فى مواجهة لامبالاة  
سائق قطار أهمل نداءات لاسلكية وتليفونية  
متتالية تحذيراً من قطار توقف على نفس  
الخط؟

طيب.. هل تمنع استقالة 10 وزراء نقل

تفاصيل 6 ساعات للحكومة فى سوهاج

.. وملاحم شهامة شباب الصعيد 11-9

# الحكومة فى سوهاج.. وطلحة

« اختصاصات اللجنة الخماسية: تحديد إجراءات تشغيل القطارين..  
 « رئيس الوزراء : استمرار تشغيل السكة الحديد بالتزامن مع عملية التطوير  
 « جدعنة أولاد قرى ونجوع الصوامعة و«بنهو»: ساعدوا فرق الإنقاذ ورفعوا الح-



لجنة متخصصة شكلتها النيابة لكشف المتسبب فى الحادث

## خاص - صباح الخير - سوهاج

بعد توجيهات رئاسية برفع حد التعويضات لضحايا حادث سوهاج إلى 100 ألف جنيه، بدأت الحكومة إجراءات صرف التعويضات فوراً، فيما وصلت النيابة العامة تحقيقاتها فى حادث قطارى سوهاج، للوقوف على المتسبب فى الحادث، وأعلنت الوزارات وهيئات بالدولة تقديم تبرعاتها لشهداء وضحايا الحادث الأليم، فيما شهد مكان حادث القطارين بمركز طهطا خلال الـ 6 ساعات التالية للحادث ملاحم شهامة مصرية، بالمساعدة فى إسعاف المصابين ورفع الحطام مع قوات الدفاع المدنى وفرق الإنقاذ.

# ٦ ساعات من شامة صعيد

وخط سيرهما وسرعهما وصولا للمسئول عن التصادم تحدى كبير ونعمل على تحييد تحكم العنصر البشرى طام ووفروا سيارات لتوصيل الناجين لقراهم ونقل المصابين للمستشفيات



الوزارة فى المستشفى المركزى وتوجيهات بأقصى رعاية



اللواء كامل الوزير يطمئن على أحد المصابين



عن الحادث.  
وقال رئيس الوزراء إن الدولة رصدت مئات المليارات لتحديث مرفق السكك الحديدية، وتشمل الخطة تحويل جميع المزلقانات للعمل إلكترونيا بدلا من العمل بشكل يدوى، وتطوير نظم التحكم، التى كانت تدار بطريقة يدوية وميكانيكية قديمة، إلى نظم إلكترونية.  
وقال الدكتور مصطفى مدبولى إنه يتبقى تحد آخر وهو استمرار تشغيل مرفق السكك

لمحاسبة المتسبب فى الحادث.  
وكان رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الحكومة، قد وصل إلى سوهاج بصحبة وزراء التعليم العالى والبحث العلمى والصحة والسكان والتنمية المحلية والنقل والتضامن الاجتماعى، بعد وقوع الحادث مباشرة.  
وأكد رئيس الوزراء أنه لن يتم التهاون مع أى خطأ أو تقصير، وستتم محاسبة المتسبب

ووجه الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بصرف 50 ألف جنيهه لأسر الضحايا عن كل متوفى و25 ألفا للمصاب، فضلا عن تجهيز مستشفى جامعة الأزهر بأسبوط، وبدأت وزارة الأوقاف إجراءات سريعة لصرف 10 آلاف جنيهه لأسرة كل متوفى.  
وشددت الحكومة على عدم التهاون مع أى خطأ أو تقصير بعد ظهور نتائج التحقيقات



## « نظم أطفال القرى المجاورة للحادث فرقا لجلب المياه والبطاطين ومستشفيات سوهاج تكدست بالمتبرعين بالدماء

### « أطباء «سوهاج العام»: الصعادية تطوعوا لمساعدة التمرريض .. وتدشين صفحة «بنتبرع لأهلنا» على الفيسبوك



د. مصطفى مدبولى ود. نيفين القباج فى مستشفى سوهاج

الدم بمستشفى سوهاج إن عدداً من الشباب تطوعوا للعمل إلى جانب الطاقم الطبى بينك الدم، لتنظيم دخول وخروج المواطنين، ومساعدتهم فى التبرع بالدم، فى مشهد تأكيد على جدونة وشهامة أهل الصعيد، بداية من طواقم المستشفى الطبية ودكاترة وتمريض الذين تبرعوا مثل المتبرعين بالدم من كل فئات المجتمع، واستكملوا مهمة علاج المصابين، وكذلك عدد من أعضاء النقابات المهنية، وفور وقوع الحادث دشنوا على مواقع التواصل الاجتماعى حملة تبرع بالدماء عنوانها «بنتبرع لأهلنا».

وفى تصريحات خاصة قال رئيس جامعة سوهاج الدكتور أحمد عزيز إن المصابين المنقولين إلى مستشفيات الجامعة بعد الحادث يتلقون العلاج، مشيراً إلى تنوع الإصابات بين كسور وتهتك وحالتى بتر فى الساق وعدد من الحالات التى احتاجت لجراحات عاجلة تمت.

وقاد طلاب جامعة سوهاج حملات للتبرع بالدماء، وتولى اتحاد طلاب الجامعة توزيع أكثر من 100 بطانية.

وقال عزيز إن الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى أصدر تعليماته لهيئة الشراء الموجد بتوفير أى دعم طبي مطلوب.

فيما نظم عدد من الجمعيات الأهلية الخيرية بطهطا فرقا للتعامل من خلال مبادراتهم «عيش وملح» التى اختلف روتينها بسبب حادث القطارين فى الصوامعة القريبة من مكان المبادرة.

وبدأت الوجبات توجه من الجمعية إلى المستشفيات.



د. مختار جمعة

للحادث فرق عمل لجلب المياه والملابس من المنازل إلى موقع الحادث، وأسهم الشباب فى نقل المصابين إلى سيارات الإسعاف، والمساعدة فى العثور على الأشخاص المفقودين الذين يبحث عنهم ذوهم.

ولم تنته مهمة أهل القرية تجاه الحادث بإخراج جميع المصابين ونقل المتوفين؛ إذ توجهوا إلى المستشفيات للتبرع بالدم.

وقال مسئولو قسم الدم بمستشفى سوهاج العام إن العديد من المواطنين أثبتوا «شهامة منقطعة النظير» وكشفت المصادر عن توفير 320 كيس دم، مع استمرار توافد الكثيرين. وفى لفتة أخرى قال مسئولو بنك

الحديدية بالتزامن مع عملية التطوير التى تتم وفق معدلات تنفيذ عالية وسريعة، وقامت الدولة بتخصيص اعتمادات كبيرة لأعمال التطوير، كما تم التعاقد مع شركات عالمية ومحلية، لكن مع بدء أزمة جائحة كورونا تأخر وصول بعض المعدات والمهمات من الخارج، وتعمل الحكومة بكل جهد من أجل إلزام الشركات بتوريد باقى المهمات المطلوبة، وأكد مدبولى أنه لا سبيل إلا الإسراع فى عملية التطوير فى المرحلة المقبلة لتحديد تحكم العنصر البشرى فى هذه المنظومة.

وواصلت النيابة العامة تحقيقاتها، وتحفظت على بطاقات ذاكرة وحدة التحكم الرئيسية للقطارين، وأجهزة التحكم ببرج المراقبة، ووحدات تخزين بيانات الكاميرات به وبمزلقان السكك الحديدية، كما واصلت اللجنة الخماسية الفنية المشكلة أعمالها للوقوف على أسبابه، وقالت مصادر لصباح الخير إن اللجنة مختصة بتحديد المسئول عن القطارين، وطبيعة وإجراءات تشغيلهما، وبيان خط السير وتوقيت تحركهما، والسرعة المقررة والسرعة التى بلغها كل قطار، والمسافة التى قطعها، والمدة الزمنية المستغرقة، حتى وقوع الحادث، وصولاً لتحديد المسئول عن التصادم وسند مسئوليته، ومدى اتباعه قواعد وأنظمة ولوائح تشغيل القطارات، وبيان جميع أوجه القصور والإخلال.

كما تختص اللجنة بفحص مدى صلاحية القطارين وأجهزة التشغيل والسلامة فيهما خاصة أجهزة الفرامل ونظام Dead Man Device ومطابقتها للمواصفات والمعايير المقررة لتشغيلهما.

وشهدت منطقة الحادث ملحمة شهامة مصرية معروفة من قرى ونجوع الصوامعة «وبنهو» والقرى المجاورة بمركز طهطا، وعبر الأهالى التربة الفاصلة بين قراهم وشريط السكك الحديدية، وساعدوا فرق الإنقاذ فى إخراج المصابين، ونقل المتوفين، ووفر الأهالى سيارات لنقل الركاب الناجين إلى بلدانهم، وساعدوا قوات الحماية المدنية وفرق الإنقاذ فى رفع الحطام.

ووقع الحادث بعد انتهاء الأهالى من صلاة الجمعة، وبدأ الأهالى التعامل وظلوا لمدة 6 ساعات بموقع الحادث يساعدون فرق الإنقاذ والإسعاف.

وتعددت المهام التى قام بها الأهالى؛ حيث خرج كل رجال القرى، بينما لم يبق فى المنازل غير النساء، ونظم أطفال القرى المجاورة

# محاسبة برلمانية نسوية

لا تستر على فساد.. وكل من أهمل سينال عقابه

« طلبات إحاطة لرئيس الوزراء ووزير النقل عن تفاصيل الحادث  
« متابعة صرف التعويضات وانتظار تحقيقات النيابة العامة

## هايدي فاروق

بعد نعى رئاسى عقب الحادث مباشرة لضحايا حادث قطارى سوهاج نعى كل من رئيسى مجلس النواب والشيوخ ضحايا الحادث وسط تحركات نيابية بالبرلمان لسرعة محاسبة المقصرين. وأكد المستشار الدكتور حنفى الجبالي رئيس مجلس النواب، فى بيان له، أن المجلس يتابع عن كثب التحقيقات ومنتظر نتائجها للوقوف على أسباب الحادث. وقال المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ إنه فى انتظار نتائج تحقيقات النيابة.



AbdelFattah ElSisi - عبد الفتاح السيسي

تابعت عن كذب الحادث الأليم الذي شاهدناه اليوم بتصادم قطارين في محافظة سوهاج. إن الألم الذي يعتصر قلوبنا اليوم، لن يزيدنا إلا إصرارا على إنهاء مثل هذا النمط من الكوارث، ولقد وجهت رئاسة الوزراء وكافة الأجهزة المعنية بالتواجد بموقع الحادث والمتابعة المستمرة وموافاتي بكافة التطورات والتقارير المتعلقة بالموقف على مدار اللحظة. على أن ينال الجزاء الرادع كل من تسبب في هذا الحادث الأليم بإهمال أو بفساد أو بسواه، دون استثناء ولا تلوؤ ولا مماطلة. وإنني إذ أتوجه بكامل العزاء لأسر الشهداء الذين لقوا ربهم اليوم، أقدم لأسر المصابين كامل المواساة والدعم وأمنياتي بالشفاء العاجل إن شاء الله. وأوجه الأجهزة المعنية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة وتوفير التعويض اللائق لأسر الشهداء والضحايا.

الرئيس موجها العزاء لأسر الشهداء والمواساة للمصابين

وشدد نواب البرلمان على محاسبة المتسبب فى حادث قطارى سوهاج، مؤكداً استعدادهم بجميع الأدوات الرقابية لمواجهة ومنع تكرار الحادث مجدداً.

وأكد النواب دعمهم لجميع سبل تطوير منظومة السكك الحديدية.

وعقب الحادث، تحرك وفد من لجنة النقل بالبرلمان برئاسة علاء عابد ووكيل اللجنة محمود الضبع ومعهما أربعة أعضاء لسوهاج وزيارة مصابى الحادث للاطمئنان على صحتهم والتأكد من أداء الخدمة الصحية على أكمل وجه.

### اختصاصات متشعبة

وعلق علاء عابد رئيس لجنة النقل بالبرلمان على تحرك الحكومة ووصفه بالسريع والمختلف، موضحاً أن وزارة النقل والمواصلات اختصاصاتها متشعبة وكثيرة ولها هيئات عديدة والعنصر البشرى فيها هو الأضعف.

وأوضح عابد، أن السكك الحديدية لم يتم تطويرها منذ 50 عاماً وبدأ التطوير خلال السنوات الماضية بفضل اهتمام القيادة السياسية، مشيراً إلى بذل الرئيس عبدالفتاح السيسى جهوداً جبارة لتطوير السكك الحديدية.

وأشار عابد إلى أنه يجب التفريق بين



« عابد: تحرك الحكومة سريع وعودة اللجنة المصغرة للنواب من موقع الحادث تليد  
 « الضبع: تأكيد الرئيس بالجزاء الرادع للمتسبب في الحادث له أثر كبير  
 « إحاطة من تنسيقية شباب الأحزاب لوزير النقل.. والخولى: لـ



لجنة النقل بالبرلمان خلال زيارة مصابي الحادث



النواب العام في موقع الحادث



مدبولي وهالة زايد وعبدالغفار يطمئنون على المصابين

المسئولية الجنائية والمسئولية النيابية، المسئول عنها مجلس النواب، ولذلك شكلت لجنة النقل بالبرلمان لجنة مصغرة برئاسة النائب محمود الضبع وكيل اللجنة والنائب أحمد سعد الدين والنائب حسام عاشور للذهاب لمكان الحادث فور وقوعه، وأوضح عابد أن اللجنة المصغرة لها ثلاث اختصاصات، أولها؛ متابعة الموقف عن قرب ومعرفة حقيقة الواقعة، وتقديم واجب العزاء ومتابعة صرف التعويضات التي وجه بها الرئيس عبدالفتاح السيسي. وعمما جاء في بيان هيئة السكك الحديدية من أن مجهولين قاموا بفتح «بلف الخطر» لبعض العربات قال عابد: أرفض بيان هيئة السكك الحديدية بتحديد مسئولية بعض الأشخاص لأن المنوط به تحديد المسئولية الجنائية هو النائب العام.

#### عقاب رادع

من جانبه، قال النائب محمود الضبع وكيل لجنة النقل ورئيس اللجنة المصغرة التي أوفدها نقل البرلمان للوقوف على حقيقة الأحداث لـ«صباح الخير» إنه توجه سريعا لموقع الحادث، موضحا أن تأكيدات الرئيس عبدالفتاح السيسي بأن المتسبب سينال الجزاء الرادع، كان له أثر كبير وأن تأكيد الرئيس بأنه لن يفلت أحد من العقاب كان ما يريد أهالي الضحايا والمصابين

عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، قال إن المصريين أمام حادث مضع أصاب المجتمع بالألم الشديد، مؤكدا ضرورة معاقبة المقصرين إضافة إلى أن هناك مسئولية على وزير النقل اللواء كامل الوزير. مضيفا أنه بعد توفير دعم مالي كبير لمنظومة القطارات لم يعد مقبولا ولا مبررا ولا احتمالا وقوع ما يمس حياة المصريين ويؤدى إلى نزيف الدماء، وإن أى

سماحه لأن دماء المصريين غالية، وأيضا كان سبب الحادث فلا بد من اتخاذ جميع الإجراءات الرادعة لضمان عدم تكراره. وأضاف الضبع أن الجميع فى انتظار نتائج التحقيق فلا تستر على فساد وكل من أهمل سينال عقابه.

#### مسألة نيابية

النائب طارق الخولى عضو مجلس النواب

## ها إجراءات برلمانية لأن دماء المصريين غالية لم يعد التقصير مقبولا



مؤتمر صحفى لرئيس الوزراء وعدد من الوزراء فى سوهاج



إهمال أو تقصير لم يعد مقبولا.  
وأكد أن النيابة العامة والقضاء  
سيعملان على المحاسبة الجنائية، ونحن  
كبرلمانيين سنعمل على المسائلة النيابية

للفريق كامل الوزير.  
النائب فريد البياضى عضو اللجنة  
العامة بمجلس النواب وعضو لجنة الدفاع  
والأمن القومي، تقدم أيضا بطلب إحاطة.  
كما تقدم النائب محمد على عبدالحميد  
بطلب إحاطة لكل من رئيس الوزراء ووزير  
النقل، وتقدم عدد من أعضاء مجلس النواب  
عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين،  
بطلبات إحاطة للوقوف على حقيقة ما  
حدث والسؤال عن استعدادات الوزارة على  
مدى السنوات السابقة للتعامل مع مثل  
هذه المشكلات.

عن هذا الحادث الأليم والذي لم يعد أمرا  
يحتمل التهاون.

### تحرك برلماني

وكان قد تقدم عدد من النواب بطلبات  
إحاطة وبيانات عاجلة لوزير النقل أرجأها  
البرلمان فى جلسة جرت والمجلة ماثلة  
للطبوع لحين انتهاء تحقيقات النيابة وتقدم  
النائب عبدالمنعم إمام رئيس حزب العدل  
بطلب إلقاء بيان بالمجلس موجه لوزير  
النقل ورئيس هيئة السكك الحديدية،  
وتقدم النائب علاء عصام عن تنسيقية  
شباب الأحزاب والسياسيين بطلب إحاطة

## خطايا السوشيال ميديا

### رسالة للأستاذ القاطن بكلية الإعلام

## هل جربت زيارة الطبيب النفسى؟

### مقال لمحمود بسيونى 40 - 41

## ..والأسبوع المقبل: ماذا يحدث فى كليات الإعلام؟!



# دولة تعالج مشاكل

## 225 مليارات لتطوير السكك الحديدية.. وجرارات



..والعربات الروسية



الجرارات الأمريكية

« تحالفات دولية لخدمات أكثر تطوراً.. وتحديث شامل لنظم الاتصالات  
« استبدال إشارات السكك الحديدية.. وتحقيق أعلى معدلات الأمان

محمد عاشور

حادث قطارى طهطا بمحافظة سوهاج حادث كاشف، ألقى الضوء على مشاكل متراكمة لقطاع النقل عملت الدولة على تطويره وفق خطة متكاملة منذ عام 2014.

قامت الدولة منذ عام 2014 بالعمل على تطوير المنظومة بشكل متكامل، ومتواز؛ حيث عملت على تطوير العربات التي كانت متهالكة، وكذلك تطوير المزلقانات، والأنظمة القديمة، واستبدالها بأنظمة أخرى أكثر حداثة، على مراحل بتكلفة تزيد على 225 مليار جنيه ويأتى الحادث الأخير ليؤكد أن تطوير المنظومة لا بد أن يستمر ولا يتوقف حتى الوصول لأفضل مستوى ممكن، وهو ما وعدت به الحكومة.

خطة لتطوير المرفق تطويراً شاملاً، من حيث تطوير المحطات، وبناء الأسوار على جانبي السكة، وكذلك تحديث نظم الإشارات بمعظم الخطوط، والتي تشمل تحديث السكة، وتطوير المزلقانات.

وكان للوحدات المتحركة بالهيئة خلال السنوات الأخيرة النصيب الأكبر، حيث تم التعاقد على شراء جرارات وعربات جديدة يتم توريدها على مراحل، وبالفعل وصل أكثر

محطات، ويوجد عدد 1332 مزلقانا، و3040 عربة ركاب، منها 850 عربة مكيفة، و8553 عربة بضائع، و793 جرارا، و826 كوبرى و100 نفق، وتقوم منظومة السكك الحديدية بدور فعال فى خدمة نقل الركاب، وتداول البضائع بين مختلف أنحاء الجمهورية، حيث تربط السكك الحديدية جميع الموانئ الرئيسية بوصلات حديدية. وقامت هيئة السكك الحديدية بتنفيذ

شهدت الدولة خلال السنوات السبع الأخيرة جهوداً ضخمة فى مختلف المجالات، لم يكن ملف النقل بعيداً عن هذه الجهود من عمليات التنمية، فقد شهد هذا الملف تطويراً فى قطاعاته المختلفة، غابت عن التطوير 60 عاماً، ومنها قطاع السكك الحديدية، التي تمتد خطوطها بطول 9570 كم فى مختلف المحافظات، وتخدم بمفردها نحو 500 مليون مواطن سنوياً؛ حيث يبلغ عدد المحطات 705



# الـ 60 سنة

## جديدة وتحسين البنية التحتية

عربة عادية بالتعاون مع مصنع سيماف، كما تم الانتهاء من التطوير الشامل لتسعين عربة إسباني درجة أولى وثانية مكيفة.

كما عملت الدولة على تحديث نظم الاتصالات بما يضمن متابعة حركة القطارات لحظة بلحظة، وتزويد المزلقانات بأجراس وأنوار وبوابات أوتوماتيكية للحد من الحوادث وتحقيق الأمان للمركبات، وإدخال نظام يتيح للسائق الاتصال بمراقب التشغيل في حالات الطوارئ أو الأعطال المفاجئة، كما أنه جار ومخطط تنفيذ مشروعات لتحديث نظم الإشارات على خطوط السكك الحديدية بطول 1869 كيلو مترا بتكلفة تزيد على 37 مليار جنيه، واستهدفت خطة الإصلاح أيضا زيادة عدد ورش الصيانة وتحديثها ما قطعت فيه وزارة النقل شوطا كبيرا.

ونفذت وزارة النقل خطة لتحديث نظم إشارات السكك الحديدية عن طريق استبدال النظام الحالي الكهربى بأخر إلكترونى حديث، مما يساهم في زيادة عدد الرحلات في اليوم وتحقيق أعلى معدلات السلامة والأمان؛ حيث تم تطوير نظم الإشارات الواقعة على الشبكة بالتوازي بتكلفة إجمالية بلغت 46.8 مليار جنيه، وتم خلالها استبدال نظام الارتباط الميكانيكى بنظام تحكم إلكترونى، مع تركيب نظام التحكم المركزي للخط بالكامل، ما أدى إلى زيادة عوامل الأمان بمسير القطارات، على مختلف خطوط الشبكة، وبالفعل تم الانتهاء من تنفيذ عدد 24 برجاً ودخولها الخدمة، وجار العمل بباقي الأبراج ودخولها الخدمة وفقاً للخطة الزمنية الموضوعه.

ويبلغ إجمالى المبالغ التى تم صرفها على مشروعات تطوير السكك الحديدية خلال الـ 7 سنوات السابقة ما يزيد على 90 مليار جنيه، كما جرى تنفيذ مشروعات بتكلفة 86 مليار جنيه، بجانب مخطط البدء في تنفيذ مشروعات أخرى بتكلفة 55 مليار جنيه.

ونجحت الدولة خلال السنوات الماضية في توفير الدعم المالى اللازم لهذه المشروعات، والتى تمثل نقلة كبيرة في مجال السكك الحديدية، ورغم الظروف الاقتصادية التى مرت بها الدولة خلال العقد الماضى، فإنها استطاعت جذب العديد من المؤسسات الدولية، وكبريات الشركات العالمية في قطاع النقل السككى، لتمويل وتوريد ما تحتاجه

البنية التحتية والأساسية لهذا القطاع. مع ذلك هناك استمرارية في استثمارات البنية التحتية، في قطاعات النقل بعد إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتطوير الطرق في عام 2014 بهدف بناء وتحديث 7000 كيلومتر من الطرق بتكلفة 10.9 مليار دولار، تم الانتهاء من حوالى 4500 كيلومتر حتى الآن، ويجرى ربط المحافظات النائية عن طريق تحديث نظم السكك الحديدية.



العربات المجرية

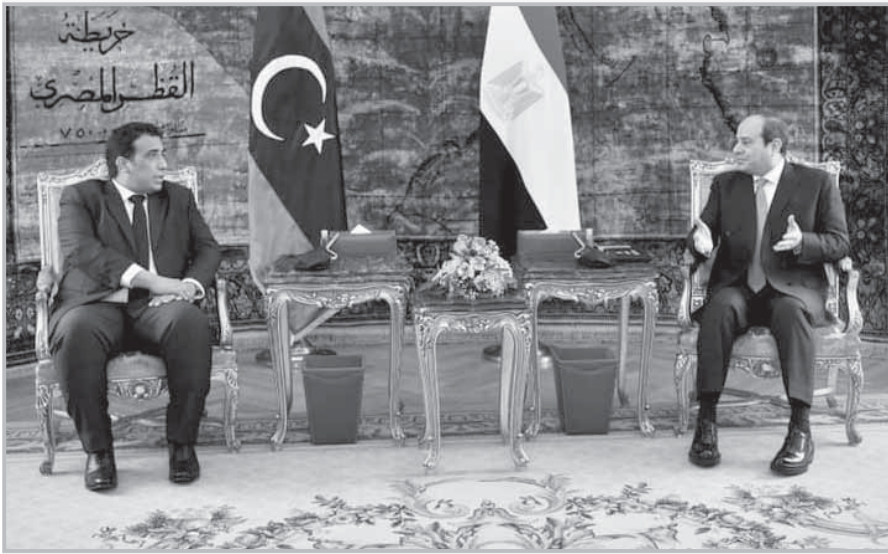
المجرى الروسى على شراء 1300 عربة، والتعاقد مع شركة جنرال إلكترونيك الأمريكية لتصنيع وتوريد 110 جرارات، وعمل صيانة لـ 81 جرارا من الأسطول القديم للهيئة، هذا إلى جانب عقد توريد 6 قطارات متكاملة، بالإضافة إلى عقد صيانة لمدة 6 سنوات مع شركة تالجو الإسبانية بقيمة 157 مليون يورو، هذا إلى جانب تطوير الأسطول الحالي من عربات الركاب، حيث يتم تطوير 200

من 70 جرارا و295 عربة ذات تهوية ديناميكية عادية لإحداث نقلة جذرية في أسطول الجر والعربات بالهيئة والتي لم تحدث من قبل، حيث تمت مراعاة توافر المزيد من وسائل السلامة والأمان والراحة بها، بما يساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للركاب. وعقدت الدولة صفقات ضخمة تعد الأكبر في تاريخ السكك الحديدية، منها صفقة التعاقد مع تحالف ترانسماش هولدينج

# أقصى رعاية طبية لمصاب

## ◀ تمسك بحقوقنا في مياه النيل.. واتفاقيات تعاون مع بوروندى ودع

كتبت- ياسمين خلف



دعم مصرى كامل للحفاظ على وحدة الأراضي الليبية

تابع الرئيس عبدالفتاح السيسى تدايعيات حادث قطارى سوهاج، موجها بالتيسير على أسر شهداء الحادث والمصابين، ورفع قيمة التعويضات لأسر الضحايا والمصابين. واجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمستشار عمر مروان وزير العدل، والدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، واللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، والفريق كامل الوزير وزير النقل، ونيقين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، وأطلع الرئيس على جميع التفاصيل ذات الصلة بالحادث وملابساته وتطورات التحقيقات، فضلاً عن التقارير المتعلقة بما تم اتخاذه من إجراءات علاجية وطبية تجاه المصابين، وكذا التعويضات للشهداء والمصابين.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى، إن الرئيس وجه بتوفير أقصى درجات الرعاية الممكنة للمصابين، وصرف معاش ثابت للمصابين بنسب عجز وعاهات مستديمة جراء الحادث، مع صرف التعويضات الملائمة لأسر الشهداء والضحايا.

كما وجه الرئيس بتطبيق الإجراءات التى من شأنها أن تحقق التوازن ما بين اكتمال مخطط التحديث الجذرى الشامل لمرق السكك الحديدية على مستوى الجمهورية وما يحتويه من نظم إلكترونية حديثة، وبالتوازى مع استمرار تشغيل وتسيير القطارات، لضمان تعزيز معايير السلامة والأمان للركاب، مع تقبل إمكانية حدوث بعض التأخير فى مواعيد القطارات إلى حين الانتهاء من تحديث المنظومة.

ووجه المسئولين المعنيين بشرح دقيق للمواطنين بجميع التفاصيل ذات الصلة التى سوف يتم تطبيقها فى هذا الإطار، حيث إن اكتمال المنظومة بشكل نهائى هو

الفرنسية، وبزيادة نسب توطين الصناعة والتكنولوجيا فى إطار أي نشاط مع شركة أستوم، وموجها بإنشاء مراكز لتدريب الخبراء المصريين للاستفادة من الخبرة الأجنبية فى نقل المعرفة.

من جهة أخرى استقبل الرئيس السيسى، الرئيس إيفارست ندايشيمى، رئيس جمهورية بوروندى، ورحب الرئيس بالرئيس ندايشيمى فى أول زيارة رسمية له إلى مصر، وأكد الرئيس حرص مصر على دعم الاحتياجات التنموية لبوروندى، خاصة فى قطاعات البنية التحتية.

وأعرب الرئيس ندايشيمى عن تقدير بلاده الكبير لعلاقتها التاريخية مع مصر. وتطرق اللقاء إلى التباحث حول آخر التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، خاصة فيما يتعلق بقضية سد النهضة؛ حيث تم التوافق على تكثيف التنسيق بين البلدين، بشأن هذه القضية الحساسة والحيوية.

وأكد الرئيس الأهمية القصوى لقضية المياه باعتبارها أمناً قومياً، ومن ثم تمسك

السبيل الوحيد لإنهاء هذا النمط من الكوارث.

فى شأن آخر استقبل الرئيس السيسى، محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسى الليبى بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة، وشهد الرئيس على دعم مصر الكامل للسلطة الجديدة فى ليبيا، من أجل نجاحها، والوصول إلى عقد الانتخابات الوطنية نهاية العام الجارى.

وأكد الرئيس على ثبات الموقف المصرى لتحقيق المصلحة العليا للدولة الليبية فى المقام الأول، والذي ينبع من مبادئ الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية، واستعادة الأمن والاستقرار، وتمتع ليبيا بجيش وطنى موحد، وإنهاء التدخلات الأجنبية، وخروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

كما استقبل الرئيس بوبار لافارج، رئيس مجموعة «أستوم» الفرنسية، ويحث التعاون المشترك مع الشركة فى قطاع النقل العام، وأكد الرئيس التوجه الثابت لمصر لتطوير التعاون البناء مع الشركات



# «سوهاج» م كامل للدولة فى ليبيا

مصر بحقوقها المائة من خلال التوصل إلى اتفاق قانونى يضمن قوعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد.

وشهد الرئيسان التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين الشقيقين، واستعرض الرئيس التطورات الخاصة بقضية سد النهضة كقضية وجودية تؤثر على حياة الملايين من المصريين، وأكد ضرورة السعى للتوصل فى أقرب وقت ممكن إلى اتفاق قانونى ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة، بعيداً عن أى منهج أحادى يسعى إلى فرض الأمر الواقع وتجاهل الحقوق الأساسية للشعب.

إلى ذلك اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، حيث استعرض الرئيس التوجهات العامة لخطة التنمية المستدامة للعام المالى 2022 / 2021.

ووجه الرئيس بالتوسع فى تطبيق وتعميم نظم الميكنة والتحديث الإلكتروني لجميع الخدمات الحكومية استغلالاً للجهود الحالية لتطوير الريف المصرى فى إطار مبادرة حياة كريمة.

وفى اجتماع آخر، اجتمع الرئيس مع اللواء سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ. ح إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وعدد من المسئولين؛ حيث تابع الموقف الإنشائى والهندسى لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، وفى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة وما تضمنه من منشآت خاصة مركز مصر الثقافى الإسلامى، ومدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية، ومدينة الخيول العالمية «مرابط»، ووجه الرئيس بمراعاة إخراج تفاصيل التصميمات الهندسية الخاصة بالمنشآت الرئيسية داخل العاصمة الإدارية الجديدة، على نحو يعكس التاريخ المصرى العريق.

## «النواب» يحسم «تغليظ الختان»

3 سنوات حبسا لطالب الختان.. و20 عاما سجنًا للطبيب



النواب يقر تعديلات قانون تجريم الختان

كتبت- هايدى فاروق: .....

وافق مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي على مشروع مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات فيما يخص تغليظ عقوبة ختان الإناث بعقوبات تصل للسجن المشدد، وإحالة المشروع لقسم التشريع بمجلس الدولة لمراجعته وأخذ الرأى النهائي عليه.

وأوضح المستشار حنفي جبالي رئيس المجلس خلال الجلسة العامة أنه تم أخذ رأى الأزهر الشريف وكل من المجلس القومى لحقوق الإنسان والمجلس القومى للمرأة واتفق الجميع على ان الختان هو انتهاك لحرمة الجسد ولا يجوز المساس به فى غير دائرة الحق، وأن مثل هذه العقوبات هى عقوبات رادعة من شأنها القضاء على أشنع الظواهر الاجتماعية التى عرفتها مصر.

وشهدت الجلسة مناقشات ساخنة حيث طالب النواب بمواجهة حيل الأسر التى تلجأ للداية وحلاقى الصحة وخاصة أن 82 % من حالات الختان تتم على أيدي التمريض. وجاء فى مشروع القانون رفع الحد الأقصى للعقوبة وتجريم كل طبيب أو مزاول مهنة التمريض يجرى الختان،

وأوجب على المحكمة فضلاً عن العقوبات عزل الجانى من الوظيفة أو الحرمان من ممارستها مدة لا تزيد على خمس سنين وإغلاق المنشأة الخاصة التى أجريت فيها الجريمة سواء أكانت مملوكة للطبيب مرتكب الجريمة أم كان مديرها الفعلى عالماً بارتكابها.

ونصت المادة (242 مكرر) فى مشروع القانون على أنه يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات كل من أجرى ختاناً لأنثى، فإذا نشأ عن الفعل عاهة مستديمة تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن سبع سنين، أما إذا أفضى الفعل إلى الموت تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

وإذا كان طبيباً أو مزاول مهنة التمريض وصلت العقوبة لعشر سنوات وإذا أفضى إلى الموت تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن 15 عاماً ولا تزيد عن عشرين عاماً.

ويعاقب بالسجن كل من تسبب فى ختان أنثى بناء على طلبه مدة لا تقل عن سنة ولا تتجاوز 3 سنوات، كما يعاقب بالحبس أيضاً كل من روج أو شجع لارتكاب جريمة الختان ولو لم يترتب على فعله أثر.

## الأسبوع المقبل

رولا خرسا تواصل «احكوا لى»



## من يدفع تعويضات سفينة

◀ 9,5 مليار دولار خسائر العالم يوميا.. واللواء أسامة ربيع: لن نفقد عملاءنا ومنح



الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس

غريب سلكته سفينة الحاويات «إيفر جيفن» قبل دخولها والجنوح داخلها، وقالت الوكالة إنه وفقا للصور اتبعت السفينة مساراً مثيراً للجدل في البحر الأحمر، وتظهر أنها سلكت مساراً دائرياً وغير مفهوم قبل أن تدخل ممر القناة.

من جانبه قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس: إن أمر الغرامات التي سيتم فرضها على الشركة المالكة للسفينة «إيفر جيفن» سيكون بعد التحقيقات

وبحسب تقارير صحفية بريطانية، علق خلال فترة إغلاق القناة ما لا يقل عن 150 سفينة مع وجود بضائع بقيمة 29 مليار دولار.

وقالت التقارير إن الكلفة الحقيقية أعلى بكثير لأن التأخير في السلع الحيوية يتسبب في خسائر للشركات بجميع أنحاء العالم. وكشفت صور نشرتها وكالة «نوفوستي» الروسية بالأقمار الصناعية عن مسار

خاص- السويس - صباح الخير • نفت مصادر بهيئة قناة السويس مسئولية الإقناة عن أي تعويضات تتعلق بحادث تعطل السفينة البنمية، مشيرة إلى أن مسئولية التعويضات عن إغلاق القناة بسبب جنوح السفينة بما ترتب عليه من خسائر، تحملتها شركات السفن المتعطلة وليست مسئولية مصر، ولا يترتب أي أعباء على القاهرة.

وقالت المصادر إن التعويضات للشركات المالكة للسفن والحاويات نتيجة التأخير في المرور من القناة تقع على كاهل إدارة السفينة «إيفر جيفن» وربانها فقط.

وأكدت المصادر أن مصر لن تكون مطالبة بتحمل تعويضات تأخير؛ بل على العكس تماماً من حقها أن تطلب تعويضات من الشركة المالكة للسفينة الجانحة.

وكانت شركة «إيفر جيفن» التي تدير السفينة الجانحة قد أقرت بمسئوليتها عن تكاليف الأزمة، ومسئوليتها عن نفقات عملية التعويم وتكلفة الإصلاح.

وتسببت «إيفر جيفن» العملاقة بعد جنوحها داخل القناة، لإغلاقها ما أدى لتعطيل شحنات بقيمة 9,5 مليار دولار لليوم الواحد خلال فترة الإغلاق، مع عواقب «هائلة» على الاقتصاد العالمي.

## المعارضة التركية لـ «أردوغان»: عليك تلب

◀ دعوات للرئيس التركي بالتخلي عن دعم «الإخوان الإرهابية»..

قائلاً: إنه لا يفهم حضارات البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا؛ حيث يقوم بخلط السياسات والأوراق معتقداً أن ما يقوم به يفيد تركيا إلا أنه للأسف أضر بمصلحتها وعلاقتها مع البلدان المجاورة.. واعتبر المحلل التركي «بركات قار» الزيارة المرتقبة لوفد من المعارضة التركية إلى القاهرة، تقديراً لمصر ولدورها؛ حيث ترغب المعارضة في تطبيع كامل للعلاقات معها، مضيفاً أن الزيارة تهدف لقيام علاقات مع القوى المجتمعية والسياسية في القاهرة، وشرح وجهات نظر المعارضة التركية فيما جرى في المنطقة من أحداث وقضايا.. وأكد «عثمان فاروق» السفير التركي الأسبق في واشنطن أن هناك شروطاً يجب أن تلبها تركيا لمصر، قبل عودة

كتبت- ياسمين خلف: •

وصفت المعارضة التركية محاولات التودد والتقرب التي أبداها الرئيس رجب أردوغان وحكومته من مصر لفتح صفحة جديدة، بأنها متأخرة وجاءت بعد سنوات من الفرص الضائعة لتحسين العلاقات في المتوسط.

وأعلن عدد من قيادات المعارضة رغبتهم في إرسال وفود حزبية للقاهرة لفتح صفحة جديدة مع مصر.. وأكد كبير مستشاري الشؤون الخارجية في حزب الشعب الجمهوري المعارض «أونال تشيفكوز»، أن المعارضة التركية نادى كثيراً طوال السنوات الماضية، بضرورة التقرب لمصر وتحسين العلاقات معها وفتح صفحة جديدة. وانتقد «تشيفكوز»، النظام التركي الحالي



# قناة السويس!

## ت حوافز للسفن العالقة

الجارية حالياً لمعرفة أسباب جنوح السفينة بقناة السويس، متابعا: «بعد التحقيقات هيبقى فى كلام فى موضوع الغرامات».

وأضاف أن حدث جنوح السفينة فى قناة السويس أمر يحدث فى العالم بأكمله، ولن تفقد قناة السويس أهميتها بسبب هذا الحادث، مردفا: العملية صعبة ولو لجأت السفن لطريق رأس الرجاء الصالح سيكون أصعب.

وأكد رئيس هيئة قناة السويس أنه بعد انتهاء أزمة السفينة الجانحة وتعويمها، ستم بعملیات التفتيش للتأكد من صلاحية الماكينات بها، ولكن هذا الأمر يتم فى مكان آمن بعيداً عن حركة الملاحة لعدم تعطيل القناة مرة أخرى.

وتابع: إنه بعد التأكد من صلاحية السفينة للمرور فى قناة السويس، يتم إطلاقها تمر بسلام لاستكمال رحلتها، موضحا: لم يحدث حتى الآن تغيير السفن العالقة اتجاهها من قناة السويس إلى طريق رأس الرجاء الصالح، ونحن علقنا الملاحة فى قناة السويس لحين الانتهاء من حل الأزمة.

وأكمل: لن نفقد عمالنا، ويمكن أن نقدم حوافز للسفن وبنشوف إيه اللى ممكن نعمله وبنشوف السفن المتعطلة لدينا، نبحت

ما هو الممكن أن نقدمه لهم مع التوكيلات بحيث نساعد العملاء ولكن نتخلى عنهم، مشيراً إلى أن العام الماضى حققت قناة السويس إيرادات بقيمة 5 مليارات و600 مليون دولار، قائلا: نحن بالطبع نتأثر بهذا الحادث لأن القناة واقفة حالياً، ولكن دخول الكراكات للمساعدة فى تعويم السفينة الجانحة أمر جديد أثنى عليه الخبراء.

وقال الفريق أسامة ربيع إننا ننقل صورة حقيقية، ونتعامل بشفافية ولا يوجد أى شىء نخفيه حول السفينة العالقة، مشدداً على أن القناة تعمل بشكل كامل للانتهاء من هذه المشكلة، حتى تعود قناة السويس المجرى الملاحة الآمن والأقصر فى العالم. وأكد أن الرئيس السيسى يتابع يومياً بالأرقام والحسابات والصور ما يتم فى هذا الملف، وكذلك رئيس الوزراء، وجميع أجهزة الدولة، لن نقول شيئاً غير واقعى أو غير حقيقى حول الحادث.

وحول تخفيف حمولة السفينة، قال الفريق أسامة ربيع: هذه الخطة رقم 3 ونتمنى ألا نصل إلى هذه الخطة.. وهى تجهيز سفن معدة بحيث يتم تفرغ حمولة السفينة العالقة، ولها حسابات من أجل إتمام عملية التخفيف.. والتعويضات والخسائر سوف يتم الحديث عنها بعد التحقيقات.. وتم التأكيد على التحفظ على كل شىء من أجل التحقيق.

وأوضح: إننا طلبنا التحفظ على كل الوثائق المسجلة والمصورة والمكتوبة من قبطان السفينة الجانحة بقناة السويس

للجوء إليها بالتحقيقات. وأضاف: إن القناة مر منها سفينة تزن 240 ألف طن، وهى أكبر من السفينة الجانحة، بالإضافة لكون السفينة الجانحة عبرت القناة من قبل، مشدداً على أن قناة السويس صالحة لهذه الأعماق والأحجام.

وقال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس: إن شركة «سميت» الهولندية، وصلت فى اليوم الثانى لعمليات تعويم السفينة الجانحة الموافق 25 مارس، وهى أكبر شركات الإنقاذ العالمى، وبمجرد وصول أفراد الشركة تم الاجتماع معهم وإبلاغهم ما تم فى البداية، وأثنوا على عمل الهيئة، «الشركة مغيرتش فى الخطة بتاعتهم على اللى احنا شغالين فيه، من عمليات التكریک والشد والقطر وأضافوا سيناريو وحيدا وهو تخفيف الحمولة، وقالوا دى عملية صعبة نبدأ بيها».

وأضاف «ربيع»: إنه فى نفس اليوم بدأت الكراكة «مشهور» فى عمليات التكریک ووصلت لعمق 13 مترا بعدما كان 2 - 5 أمتار، ووصل عدد القاطرات العاملة لـ8 قاطرات بدلا من 4 أو 5.

ولفت إلى أنه تم الانتهاء من عملية التكریک، والدفع بـ6 قاطرات زيادة ليكون الإجمالى 14 قاطرة موجودة فى عمليات التكریک للسفينة.

وتعتبر سفينة الحاويات البنمية «إيفر جيفن» من أكبر سفن الحاويات حيث يبلغ طول السفينة 400 متر، وعرضها 59 مترا، فيما تبلغ حمولتها الإجمالية 223 ألف طن.

## صلاحيات كاملة لإدارة «القاهرة التاريخية» 5 مراحل للتطوير بمساحة 55 فدانا



تبدأ خلال أيام أعمال التطوير بالمنطقة المحيطة بمسجد الحاكم وباب النصر وباب الفتوح على مساحة 14 فدانا، فى إطار مشروع تطوير القاهرة التاريخية فى وقت يبحث فيه مجلس الوزراء بعض تصورات للكيان المؤسسى الذى سيديرها بصلاحيات كاملة.

والمنطقة الثانية التى ستشهد أعمال التطوير، هى منطقة جنوب زويلة، على مساحة 8,5 فدان، بينما المنطقة الثالثة للتطوير هى منطقة حارة الروم وباب زويلة، على مساحة 8 أفدنة.

وستجرى أعمال التطوير للمنطقة الرابعة المحيطة بمسجد الحسين بمساحة 13,7 فدان.

أما المنطقة الخامسة فهى: درب اللبانة على مساحة 10,5 فدان.

## سياسة طلبات القاهرة

### واحترام سيادة الدول العربية

العلاقات خاصة أن مصر من حقها الحصول على تأكيدات معينة من الدولة التركية على رأسها احترام السيادة وعدم التدخل فى الشؤون العربية والداخلية مطالباً بإنهاء كل أوجه الدعم الذى تقدمه الدولة التركية لعناصر جماعة «الإخوان المسلمين» الإرهابية.

فى شأن آخر، حذر أحمد داوود أوغلو رئيس حزب المستقبل المعارض، من استمرار «أردوغان» ونظامه فى سدة الحكم، مستنكرا ما أعلنه الرئيس التركى عما سماه حزمة الإصلاحات الاقتصادية والحقوقية والقضائية، مؤكداً أن ما يقوله الرئيس لن يطبق على أرض الواقع.. فإما هو يعيش فى عالم مواز آخر، أو أن نظاماً آخر وصل إلى السلطة ونحن لا نعلم!

## أمريكا فى انتظار عملتها الرقمية الرسمية

«الفيدكوين» سلاح جديد لتحفيز الاقتصاد ومواجهة «اليوان الرقمية»

وستكون معاملات العملة الجديدة تحت رقابة الدولة، وتلقى عنها ضرائب ويمكنها تتبع مصادر تمويل الأنشطة غير المرغوب فيها.

وقال هانى أبو الفتوح - الخبير المصرفى، إن البنوك المركزية حول العالم أعادت النظر فى فكرة استخدام العملة الإلكترونية كوسيلة حتمية لتحويل القيمة، جنباً إلى جنب مع العملات التقليدية.

وأشار إلى أن العملات الرقمية أصبحت حديث الساعة بعد تحقيقها لمستويات قياسية، مدعومة بتحول فى موقف بنوك استثمار عالمية وعدد من الشركات العملاقة للنظر مرة أخرى فى الاستثمار فى عملة البيتكوين، خاصة بعد تحقيقها مكاسب تصل إلى 74% منذ بداية العام.

وأوضح أبو الفتوح، أن البنك المركزى الصينى دخل فى شراكة مع عدد قليل من شركات القطاع الخاص لتجربة عملة رقمية، كما يعمل البنك المركزى السويدى على تجربة عملته المقترحة «الكورونا» الرقمية.

كتبت- ميرفانا ماهر: •

دفعت أزمة فيروس كورونا، البنك المركزى الأمريكى لاتخاذ خطوات جادة لدراسة إصدار عملة رسمية رقمية، يشار لها اختصاراً باسم «الفيدكوين»، أى عملة الفيدرالية الرقمية أو الدولار الرقمية.

وتواجه فكرة الدولار الرقمية- التى تعمل الولايات المتحدة فى الطريق لإصدارها قريباً- بعض المشكلات الفنية والسياسية، إلى جانب الخوف من الجدل فى أسواق الاقتصاد.

والعملة الجديدة سيتم استخدامها كوسيلة طوارئ لإنقاذ السوق الأمريكية، وكجزء من تحفيز الاقتصاد الشامل المنهار من كورونا.

ويعتقد بعض الخبراء أن الدولار الرقمية الجديد سيحافظ على وضع الدولار كعملة عالمية مهيمنة، وهى ميزة اقتصادية للولايات المتحدة، وذلك فى مواجهة تجهيز الصين لإطلاق عملتها الرقمية الرسمية «اليوان».



## صباح . تك

إعداد: إبراهيم رمضان

فى عصر سيطرة تقنيات الذكاء الصناعى، أصبحت المعرفة بأسرار التطبيقات وإيجابياتها وسلبياتها وكذلك تحديثاتها، أمراً ضرورياً. كل ثانية تمر هناك ابتكار أو تحديث أو دراسة يتم الإفصاح عنها، فى هذه المساحة سنجمع لقراء «صباح الخبير» بعض المعلومات التى يمكن أن تساعدكم فى استخدام التطبيقات بشكل آمن يحافظ على خصوصيتهم.

### يسمون المياه

فى تطور مقلق، يكشف مدى قدرة الـ«هاكرز» على إلحاق الضرر بالمنشآت والأشخاص، نجاح قرصنة فى اختراق نظام الحاسب الذى يتحكم فى منشأة لمعالجة المياه فى مدينة أولدسمار بولاية فلوريدا الأمريكية.

المتسللون قاموا بالتحكم عن بعد فى جهاز الحاسب لتغيير المستويات الكيميائية لإمدادات المياه، وزيادة كمية هيدروكسيد الصوديوم قبل أن يتمكن المشرف على المنشأة من اكتشاف الفعل فى الوقت الفعلى وإرجاع التغييرات.

ووصف قائد شرطة المقاطعة، الأمر قائلاً: «لم يكن هناك فى أى وقت من الأوقات تأثير سلبي كبير فى المياه المعالجة، والمهم أن الجمهور لم يكن فى خطر أبداً».

ويستخدم هيدروكسيد الصوديوم فى الماء لتنظيم مستويات الحموضة، لكن الكميات الزائدة منه يمكن أن تكون خطيرة على البشر لأنه يستخدم فى المنظفات المنزلية المسببة للتآكل.

وبالرغم من عدم إصابة أى شخص، فإن الحادث هو مثال مقلق على استهداف المتسللين للبنية التحتية بنوايا إجرامية.



### «سناپ شات»

شهدت أسهم شركة «سناپ شات» ارتفاعاً بنسبة تزيد على 11% بعد تصريحات من مدير التسويق بها، قال إنها فى حالة تسمح بالسير نحو سنوات عديدة من نمو العائدات بنسب تزيد عن 50% وهو ما رآه المستثمرون إشارة إلى كون الشركة فى طريقها إلى الازدهار بشكل أكبر.

ويبدو أن المجال الأكبر لنمو سناپ شات هو مجال الواقع المعزز فى الواقع، فالشركة رائدة فى المجال وتتميز بالفلاتر التى تعتمد التقنية لتعطي شكلاً أكثر تفاعلياً للعديد من الأمور، وفى الفترة الأخيرة بدأت العديد من الشركات باستغلال ميزة فلاتر سناپ شات القائمة على الواقع المعزز لإظهار منتجاتها للمستخدمين بشكل واقعى أكثر وتسمح للمستخدمين بتجربة المنتجات قبل الشراء.

ويقدر رأس المال السوقى لشركة سناپ شات اليوم بحوالى 104 مليارات دولار، حيث نما سعر سهمها بحوالى 40% منذ مطلع العام الجارى حتى الآن. فيما يتوقع المحللون أن الشركة ستحقق نمو عائدات بنسبة 48% هذا العام لتصل إلى 3.72 مليار دولار من العائدات.



# «العدوى وآية» صاحب التصنيف الأول عالمياً

◀ مصر تستعد لبطولة العالم لـ «القوة البدنية» بروسيا .. و اللاعبين ينتظرون إدراج اللعبة ضمن الرياضات الأولمبية



كتب- شريف مدحت: ●  
يستعد اللاعبان «محمود أحمد العدوى وآية سويلم» لخوض منافسات بطولة العالم للقوة البدنية، المقرر إقامتها بروسيا خلال شهر نوفمبر المقبل، والتقت بهما «صباح الخير» لمعرفة تفاصيل استعداداتهما.  
قال محمود أحمد العدوى «39 عاماً، إنه بدأ ممارسة رياضة القوى البدنية منذ 20 عاماً وكان عمره لم يتجاوز الـ19 عاماً، لافتاً إلى أن رياضة القوة البدنية منتشرة في مصر حالياً وهي عبارة عن 3 رفعات «بنج بريس» و«اسقوات ودايد ليفت».

وأوضح العدوى أنه حصل على أول عالم في فنلندا، كما حقق البرونزية في الرفع البنج في النرويج وأول بحر متوسط بالمغرب وأول إفريقيا في مصر مرتين وأول عرب في مصر 4 مرات وأول بطولة «أحمد على» في رفع البنج، هرقل مصر في القوة البدنية وفي رفعة البنج، كما أنه أول جمهورية طوال الـ19 عاماً الماضية.

وأضاف العدوى أنه متصدر التصنيف العالمي للعبة، وأنه يستعد حالياً لخوض منافسات بطولة العالم للقوة البدنية المقرر إقامتها بروسيا وأنه يحلم بإدراج رياضة القوى البدنية في أولمبياد 2024 والمشاركة فيها قبل إنهاء مسيرته الرياضية كلاعب والاتجاه إلى عالم التدريب.

وقالت آية سويلم، صاحبة الـ18 عاماً، إنها بدأت ممارسة رياضة القوى البدنية من 6

أعوام، وبالتحديد في عام 2015، وحققت أول عالم للناشئات تحت 19 عاماً وثالث عالم للشابات تحت 23 عاماً عام 2019 وحطمت كل الأرقام العالمية في الاسقوات وبنج بريس ودايد وفي المجموع وحاصلة على كأس أحسن ناشئة وأقوى ناشئة في 2019 وأول عالم ببطولة هركليز للشركات الخاصة وأول بحر متوسط بالمغرب 2018 وأول إفريقيا 2018 وأول عرب 3 مرات أعوام 2017 و2020 و2021. وأوضحت آية أنها متصدرة للتصنيف العالمي للناشئات تحت 19 عاماً وثالث عالم صعيد الكبار.

ناشئات تحت 23 عاماً، وأن رياضة القوى البدنية مرشحة بقوة للإدراج ضمن الرياضات الأولمبية في باريس 2024. وأضافت «آية سويلم» أنها تستعد حالياً لخوض تجارب المنتخب للأشراك ببطولة العالم للقوة البدنية المقرر إقامتها بروسيا نوفمبر المقبل، وتطمح في تحقيق أرقام قياسية للعبة، وأنها تعتبر بطولة العالم المقبلة بداية مشوارها مع اللعبة خاصة أنها تعتبر أول بطولة عالمية تشارك فيها على صعيد الكبار.

## «ما وراء العين» لـ «كريم عبدالملاك» بـ «سفر خان»

استمراراً لحالة نشاط فني، واصل الفنان كريم عبدالملاك سلسلة معارضه وافتتح قبل أيام معرضه الجديد بعنوان «ما وراء العين» بقاعة سفر خان بالزمالك، ويستمر حتى 12 إبريل المقبل.  
يضم المعرض 16 عملاً، تحت عنوان «الروح والجسد»، وقال كريم في التقديم لمعرضه: «تكمن معاناة البشر في الرغبة»، مضيفاً «الرغبة تملأ النفس، فتلهث وراء كل ما هو مادي، ويصبح الجسد مكبلاً بفعل شهواته، أما الروح فهي مركز الوجود المتجرد المتحرر من شهوات الجسد». وتابع: «للروح عين تبصر ما لا تبصره عين الجسد، هي المفتاح لعالم أنقى وأبقى، وهي الجسر للعبور من حالة البؤس والشقاء لعالم أكثر سلاماً». واختتم: «ما أضيقتها جدران الجسد وما أوسعها مدن الروح».





## تكنولوجيا متقدمة ونسب شفاء عالية

# «سايبر نايف» 57357

### «أحدث تقنيات لعلاج الأورام الإشعاعى بنتائج مضمونة وبلا آثار جانبية»

يطلق مستشفى 57357 لعلاج سرطان الأطفال قريبا خدمة العلاج الإشعاعى بجهاز الـ«سايبر - نايف» بعد وضع اللمسات النهائية لتجهيز المبنى الخاص، فى إطار حرص المستشفى على تقديم أفضل خدمة لعلاج سرطان الأطفال.

ويمثل الـ«سايبر نايف» أحدث تكنولوجيا فى جهاز إشعاعى لعلاج الأورام على مستوى العالم، وحصل المستشفى عليه من الشركة الأمريكية الوحيدة المصنعة.



د. عزة ناصر



د. هانى عمار



د. محمد سعد زغلول

ويقلل الجهاز عدد الجلسات الإشعاعية بما يعادل جلسة واحدة مقابل 5 أو 6 جلسات من الأجهزة الإشعاعية العادية، كما يقلل نسبة الأعراض الجانبية، ويستخدم أيضا فى الحالات الصعبة والخطيرة جراحيا، التى تشكل خطورة على حياة المريض.

وتعتمد تكنولوجيا الـ«سايبر نايف» على ابتكارين، الأول جهاز خفيف الوزن لبث الإشعاع متمركز على ذراع روبوت، وهى ذراع آلية دقيقة تتحرك بحرية تامة،

للولوصول بدقة إلى أى مكان فى جسم المريض لتقديم العلاج الأمثل بدون تأثيرات جانبية أو مخاطر.

أما الابتكار الثانى فهو نظام توجيه الإشعاع باستخدام الصور الإشعاعية بالكمبيوتر ليبقى الورم فى مجال تصويب الإشعاع بدقة أقل من المليمتر، حتى لو بدرت حركة عفوية من المريض أثناء الجلسة.

وقال الدكتور محمد سعد زغلول، أستاذ العلاج الإشعاعى بجامعة القاهرة ورئيس قسم العلاج الإشعاعى فى مستشفى سرطان الأطفال: إن «سايبر نايف» له مواصفات خاصة، فهو يوجه الأشعة بدقة على موضع الورم، سواء كان حميدا أو خبيثا، ويقلل من احتمالية وصول الأشعة للأنسجة السليمة المحيطة بالورم، والخاصية الأخرى المهمة هى التتبع، فالورم والأحشاء الداخلية فى

إنجاز، لأن المريض ينهى علاج الإشعاعى فى أسبوع، أيضا أورام المخ والحميدة منها أو التجمعات الدموية يمكن علاجها فى جلسة واحدة، وتكون مؤثرة جدا، والأعراض الجانبية قليلة للغاية.

وتابع: الـ«سايبر نايف» تكنولوجيا متقدمة فى العلاج الإشعاعى، وفى 57357 لا نمتلك فقط جهاز الـ«سايبر نايف»، بل أيضا فى خلال عام أو عام ونصف العام، سيكون لدينا الـ«بروتون»، أى العلاج بالبروتونات، وهذا أيضا تقدم من جانب آخر.

وقال رئيس قسم العلاج الإشعاعى فى مستشفى سرطان الأطفال: طاقة الـ«سايبر نايف» يوميا من 10 إلى 15 حالة، فلو أننا نعالج بالـ«سايبر نايف» 15 حالة وكل حالة 5 جلسات فقط، مقارنة بجهاز «المعجل الخطي» الذى يحتاج 30 جلسة للحالة الواحدة،

الجسم تتحرك فى أثناء الحياة العادية، حتى خلال ثبات المريض فى مكانه.

يعنى هناك حركة داخلية مثل حركة الرئتين والحجاب الحاجز والأمعاء والمثانة، حتى البروستاتا تتحرك، وفى أثناء تصويب العلاج الإشعاعى على الورم نحن بحاجة لتتبع يجعل الحزمة الإشعاعية تصيب الورم أينما تحرك، وبالتالي يمكن إعطاء جرعة سليمة مع معامل أمان ونتائج جيدة، وتكون الأعراض الجانبية نتيجة الإشعاع من الـ«سايبر نايف» على الأنسجة السليمة أقل ما يمكن.

وأضاف الدكتور سعد زغلول: سرطان البروستاتا مثلا يحتاج علاجًا إشعاعيا بعدد جلسات يقدر بـ35 إلى 40 جلسة، طوال 7 أو 8 أسابيع، وبالتالي يمكن إعطاء جرعة إشعاع عالية فى 5 جلسات فقط، وهذا فى حد ذاته



تكنولوجيا متطورة في مستشفى 57357

ودقيقة ومركزة تعادل إزالة الورم جراحياً، وكلما تحققت قدرتنا على توجيه جرعات عالية من الإشعاع، زادت فرص استجابة الورم للإشعاع بصورة ملحوظة. وبالنسبة للتكنولوجيا الحديثة في جهاز الـ «ساير نايف» قالت «عزة ناصر»: يتميز بخاصية تتبع حركة الورم في الجسم، وكلما تحرك الورم أثناء جلسة العلاج، فإن توجه الأشعة يتحرك مع حركة الورم ليوجه الحزمة الإشعاعية نحوه بدقة متناهية خلال الجلسة، وهذا يقلل من الآثار الجانبية المحتملة.

وتابعت: الأشعة هي فوتونات تدخل جسم المريض ولا تميز بين الخلايا، وتخضع لتحكم الطبيب المعالج، وجرعات الأشعة تخضع لحسابات دقيقة، وهذا الجهاز يوفر هذه الحسابات ويسر عمل طبيب الأشعة المعالج، للحفاظ على سلامة الأنسجة السليمة ومن ثم تقليل الآثار الجانبية.

وتكامل: وجود «ساير نايف» الأول في مصر يساعد في علاج الإشعاعي الموضعي لأورام المخ أو الرئة أو البروستاتا أو الكبد، ما يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة بالتكامل مع العلاج الكيميائي، لأن علاج الأورام في العالم كله يعتمد على التكامل بين العلاج الإشعاعي والكيميائي والجراحي. وبالنسبة لأكثر الأورام التي

أقوم بدور معالج يبدأ بالكشف على المريض، ثم أحدد العلاج والجرعات وعدد الجلسات ونوع جهاز الإشعاع ومنطقة توجيه الإشعاع، ثم يأتي دور طبيب الفيزياء الطبي لوضع الخطة العلاجية من أجل توصيل الجرعة العلاجية المطلوبة للورم المطلوب علاجه، فنحن فريق عمل يشمل طبيب الأورام المعالج، وطبيب الفيزياء الطبية، وفريق فنيي العلاج الإشعاعي، إضافة إلى فريق التمريض.

وبالنسبة لجهاز «ساير نايف» قالت د. عزة: اسمه «ساير نايف»، وكلمة «نايف» بمعنى سكين، أي دقته الشديدة في تنفيذ العلاج الإشعاعي، لأنه يمكننا من إعطاء جرعة عالية جداً من الأشعة العلاجية الموجهة بدقة متناهية لمكان الورم، والتقليل من احتمالات تعرض الأنسجة السليمة المحيطة للأشعة، وهو ما يشبه أو يعادل الاستئصال الجراحي، فهو يساعدنا في أمرين، إعطاء العلاج الإشعاعي بنسبة كبيرة

فنحن نعالج نفس العدد في وقت أقل، كما أن الـ «ساير نايف» يوفر من 5 إلى 6 جلسات للمريض.

وفي علاج الأورام في المخ نحتاج لـ «ساير نايف»، إذا كانت الجراحة غير ممكنة، نظراً لقرب مواضع الورم من مراكز حساسة أو لصعوبة العملية أو خوفاً من ٩٩٩٩ الحالات من المضاعفات، ويمكن استخدامه في حالة حدوث «ورم مرتجع» سواء في المخ أو أعضاء أخرى.

وأكمل: في «الثانويات» في الرئة أو الكبد إذا كان عدد الأورام قليلاً أو الغدة الكظرية فوق الكلوية، فيمكن لجهاز الـ «ساير نايف» أن يعطي نتائج ممتازة، من دون تعرض المريض لأخطار الجراحة إذا كانت صعبة أو تمثل خطورة على حياته، وكذلك في حالات سرطان البروستاتا.

أما الدكتورة عزة نصر، أستاذ علاج الأورام بالإشعاع في معهد الأورام القومي، وأستاذ علاج الأورام في مستشفى 57357 فقالت:

«جهاز أمريكي الصنع الأول من نوعه في مصر يوجه الإشعاع ويتتبع الأورام في جسم المريض»  
«نتائج مبهرة في حالات صعوبة التدخل الجراحي لاستئصال أورام المخ والكبد والرئة والبروستاتا»





جهاز سايبير نايف

وفي النهاية كل ذلك لصالح المريض. وبالنسبة لمدة الجلسات قال «استشاري الفيزياء الطبية بمستشفى 57357»: تستغرق الجلسة الإشعاعية من 30 إلى 35 دقيقة أو أكثر قليلاً، نظراً لأن الجهاز لن يطلق الحزمة الإشعاعية إلا في موضع الورم، إضافة إلى وقت تعديل المسار الإشعاعي.

وأضاف: أما بالنسبة لنوع الورم الذي يعالجه الجهاز، فهو يكون معرفاً عليه ومضافاً من قبل الطبيب المعالج الذي أدخل البيانات مسبقاً الخاصة بنوع الورم الذي سيعالجه الجهاز، في خطوة تسمى «المحاكاة العلاجية» من خلال التخطيط العلاجي، لتحديد مسار الأشعة في جسم المريض، ويمتاز الـ«سايبير نايف» بأنه يمكن أن يسلط الأشعة على المريض بأكثر من ألف وضعية مختلفة، نختار منها أنسب مسارات الأشعة، كما أن الجهاز من خلال مجال الحركة الواسع للروبوت، يمكنه أن يطلق أكثر من حزمة إشعاعية من أكثر من اتجاه أو زاوية في اللحظة نفسها على نقطة واحدة.

وتابع: تبلغ درجة دقة إصابة الورم أجزاء من المليمتر، وهي دقة متناهية، إضافة إلى دقة الحزمة والجرعة الإشعاعية المحسوبة بدقة متناهية، وهذا يتم من خلال برامج تؤكد الجودة الطبية التي يقوم بها فريق الفيزياء الطبية.

وتابع «عمار» عن مميزات الـ«سايبير نايف» أن مسار الأشعة محمول على جهاز روبوت، وهي تقنية حديثة ومهمة، فالروبوت من شأنه تعديل مسار الإشعاع طبقاً لحركة الورم، فطوال الوقت نتابع الورم وحركته، وهو ما يمكننا من تقليل مساحة الجزء المشع حول الورم، وهذا مهم في العلاج الإشعاعي لأننا نقلل من عدد الأنسجة السليمة المصابة بالإشعاع، ما يقلل من المشكلات التي من الممكن أن تنتج عن إصابتها بالإشعاع في صورة أعراض جانبية، هذا لا يعني أن بقية أجهزة الإشعاع تضر الخلايا السليمة، لكن الـ«سايبير نايف» أقل آثاراً جانبية.

وأضاف: أكثر مناطق حركات الورم تكون في الرئة والكبد والبروستاتا، فهذا الجهاز هو الوحيد الذي يمكنه التتبع والتوافق مع حركة الورم من خلال أشعة تصويرية منخفضة الطاقة أثناء الجلسة الإشعاعية بشكل مستمر.

وتابع: التكنولوجيا في الجهاز عالية، ومهم جداً أن تكون موجودة في مصر، وهو أمريكي وتصنعه شركة وحيدة على مستوى العالم، ويفتح آفاقاً جديدة للعلم وللقياسات الفيزيائية والبحث العلمي، لأن فكرة وجود إنسان آلي يتم استخدامه في العلاج الإشعاعي فكرة جديدة وغير منتشرة كباقي أجهزة الجلسات الإشعاعية،

يسهم الجهاز في علاجها قالت: الرأس سواء أورام حميدة أو خبيثة، والرئة والكلية والبنكرياس، ومعظم حالات الأطفال تكون في الرأس.

وأضافت أستاذ علاج الأورام في مستشفى 57357: الجهاز سنستخدمه أيضاً للكبار، لأن الدخل الوارد من علاج حالات الكبار، ستتم الاستفادة به في علاج حالات الأطفال، ليستمر المستشفى في توفير أفضل خدمة مجاناً.

وتحدث الدكتور هاني عمار، استشاري الفيزياء الطبية بمستشفى 57357 عن دوره في التعامل مع الجهاز قائلاً: دور فريق الفيزياء الطبية يختص بضمان جودة العلاج الإشعاعي وعمل القياسات الفيزيائية للأجهزة الإشعاعية طبقاً للبروتوكولات العالمية، لأن هناك بروتوكولات نلتزم بها طبقاً لمعايير كل جهاز عند بدء تشغيله، ثم تجري معايرت دورية أسبوعية وشهرية، وكل هذا لضمان دقة وصول الجرعة الإشعاعية للمريض.

وأضاف: من ضمن مهام فريق الفيزياء الطبية وضع التخطيط العلاجي للمريض، والهدف منه توصيل الجرعة الإشعاعية للورم بأقل ضرر ممكن للأنسجة السليمة حوله، وهذا يتم بدقة متناهية مع استخدام الأجهزة الإشعاعية الحديثة، ويتم بدقة أكبر ووضوح أكثر في جهاز الـ«سايبير نايف».



«ها هي عظامك تتجمع وقلبك يعود إليك»  
تعويذة على تابوت فرعونى



22 مومياء إلى متحف الحضارة في احتفال عالى

# ثيرون العالم على مصر

## « 22 مومياء ملكية في موكب العظيمة

«ها هي عظامك تتجمع، وقلبك يعود إليك، وأعدائك تحت أقدامك يسحقون أنت في صورتك الجميلة، تحيا وتعبث كل صباح، شبابا من جديد، انهض فلن تبنى لقد نوديت باسمك لقد بعثت». هذه كلمات تعويذة كتبت باللون الأحمر على «كفن» مومياء الفرعون، من كتاب الموتى، لكى تدله على اسمه يوم البعث، فيستطيع التمتع بالحياة في فردوس العالم الآخر.





الملك رمسيس الثاني

قبل ثلاث سنوات بدأت لجنة صيانة الموميאות 22 الملكية الاستعداد لبحث صيانتها والإشراف على نقلها إلى المتحف القومي للحضارة.

الموميאות ملوك الفراعنة من الأسرة الـ 17 وحتى الأسرة العشرين، أى ملوك مصر خلال الفترة من 1558 ق.م إلى 1070 ق.م، ومعها 16 تابوتا، لأنه عشر على بعض الموميאות من دون توابيت، «مومياء حتشبسوت، الملكة تي - مرنبتاح - رمسيس الخامس - رمسيس السادس، رمسيس التاسع»

الموميאות الـ 22 بحسب ترتيب حكمها تاريخيا: «سقن رع، أحمس نضرتاري - أمنحتب الأول، ميرت آمون - تحتمس الأول، تحتمس الثاني، حتشبسوت - تحتمس الثالث - أمنحتب الثاني، تحتمس الرابع، أمنحتب

يقراً التعويذة من على التابوت بطل فيلم الميماء حين اكتشفوا مكان خبيثة موميאות الدير البحري بالأقصر عام 1881 كما جسدها بجدارة شادى عبدالسلام.

وكانت التعويذة تصف ما يحدث اليوم لموميאות 22 فرعوناً، تتجمع العظام المبعثرة، وتعود لهم صورتهم الجميلة وكأنهم يبعثون من جديد.

#### المتحف القومي للحضارة بالفسطاط

شغلت أحاديث الموميאות المتخصصين واستحوذت مشاوراتهم لعلاج وتجهيز الموميאות بعد ترميمها للنقل إلى مستقرها فى متحف الحضارة أوقاتاً طويلة وحكايات أطول، حيث لكل مومياء قصة، وحيث حفلت كل مومياء مع أفضل خبرات الترميم المصرية.



نقل الملك مرنبتاح

الثالث، الملكة تي، سنى الأول، رمسيس الثاني، مرنبتاح، سنى الثاني، سى بتاع - رمسيس الثالث، رمسيس الرابع، رمسيس السادس - رمسيس التاسع».

وبينها 4 سيدات «أحمس نضرتاري، ميرت آمون»، حتشبسوت، والملكة تي وحتشبسوت 1458-1473 ق.م هي الوحيدة التى حكمت مصر بينما الأخريات زوجات ملوك.

فأحمس نضرتاري هي زوجة الملك أحمس وحكم زوجها من 1525-1550 ق.م، وميرت آمون زوجة الملك أمنحتب الأول 1504-1525 ق.م، والملكة تي هي زوجة أمنحتب الثالث (1352-1390 ق.م).

15 من هذه الموميאות كانت معروضة فى قاعات بالمتحف المصرى بالتحريير، بينما كانت 7 موجودة بمخازن المتحف وينقل الموميאות



الملكة حتشبسوت

«جمجمة مومياء ابن إيزيس 70 قطعة قبل الترميم.. وأمنحتب الثالث عانى فى حياته من هشاشة العظام»





## « نجاح باهر فى ترميم مومياء «سقنن رع» الذى مثل الهكسوس بجثته قبل نجاح أحمس فى طردهم « مشكلات معقدة فى مومياء سيتى الثانى.. ووفاة رمسيس الثالث مقطوع الرقبة منزوع أصابع القدم

على الشمع والكتان. فى مركز بحوث وصيانة الآثار تمت دراسة كل مومياء على حدة وخطة العلاج واستغرقت الدراسة عاما ونصف العام.

قالت د.سامية: «تمر صيانة المومياء بعدة خطوات، تبدأ بالتعقيم بالنيتروجين أو الزيوت الطيارة الطبيعية يليها تبخير المحتوى المائى الزائد بالمومياء.

يلى هذا تنظيف المومياء بالكحل الإيثيلى أو بشمع العسل، وأخيرا عزل جسم المومياء بالراتنج ومواد طبيعية، مثل الصنوبرايت، أو المستكة والزعتر والجنزبيل والقرفة، بنسب معينة.

أضافت د.سامية: «عدا ملح النطرون، كانت أغلب مواد التحنيط التى استخدمها قدماء المصريين تأتى من خارج مصر ولكل مادة منها دور فى طرد الحشرات والآفات وفى حفظ الأجزاء.

المقطعية للجمجمة والعمود الفقرى فى مومياء رمسيس السادس «الابن الوحيد للملكة إيزيس ووالده رمسيس الثالث، الذى حكم مصر ثمانى سنوات». لفائف الكتان كانت مفككة هى الأخرى وكانت الجمجمة عبارة عن 70 قطعة، وبعض الأسنان وقطعت من مكانها.

هنا قرر فريق مرممى متحف الحضارة الاستعانة بخبيرة ترميم العظام، د. سامية الميرغنى، لإعادة ترتيب عظام المومياء، وجمع القطع بطريقة التحنيط القديمة، المعتمدة

إلى متحف الحضارة لن يتبقى بالمتحف بالتحريير سوى مومياوات كهنة آمون، ويويا وتويا وبعض الأفراد»، كما تؤكد الأستاذة صباح عبدالرازق مديرة المتحف المصرى بالتحريير. من جانبه وصف رئيس فريق الترميم بمتحف الحضارة والمسئول عن استلام المومياوات، مصطفى إسماعيل، الصيانة التى أجريت للمومياوات بـ«الأضخم»، منذ اكتشاف خبيئة المومياوات بالدير البحرى عام 1881.

ابن إيزيس

186 قطعة متفرقة ظهرت فى الأشعة



الملك سيتي الثاني



الملكة حتشبسوت

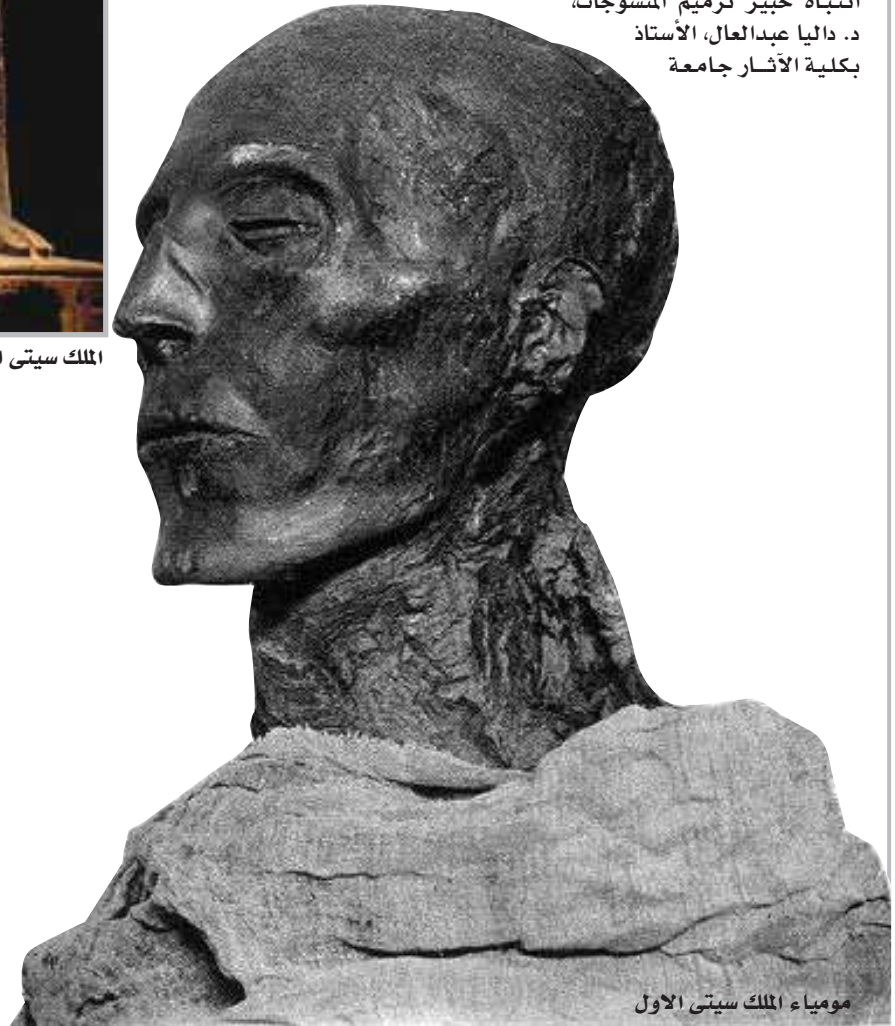
### دعامات خشبية

كشفت دراسة مومياء أمنحتب الثالث، معاناته في حياته من هشاشة في العظام، وعرف المحنطون القدماء، ولهذا وجدت دعامات خشبية في أجزاء كثيرة بجسم المومياء، التي بلغت أجزاءها 103 قطع قبل الصيانة.

وحكم أمنحتب الثالث في الأسرة 18، واهتم بالصيد، واتسمت معظم سنوات حكمه بالاستقرار وتزوج بأكثر من واحدة، أشهرهن الملكة تي، وأنجبت له أمنحتب الرابع، الذي آمن بالإله الواحد، وسمى نفسه أختاتون «المخلص للإله»

الملك سقن رع، «أول من حارب الهكسوس، ووالد أحمس الذي طردهم وطردهم من مصر» أظهرت موميأه أنه تم التمثيل بجثته، وحاول المحنط وقتها تجميع أجزاء الجثة، وهو ما ظهر في المواد الموجودة في المومياء، كما يقول د. مصطفى إسماعيل.

وكتبت على اللفائف الكتانية التي كانت تلف جسده، تعاويذ من كتاب الموتى لحمايته حسب عقيدة الفراعنة، وهو ما جذب انتباه خبير ترميم المنسوجات، د. داليا عبدالعال، الأستاذ بكلية الآثار جامعة



مومياء الملك سيتي الاول

الزقازيق، ومؤسس معمل الآثار العضوية بالمتحف الكبير.

تحنيط المومياء بعدة مراحل، الأولى تستمر 40 يوما، ثم توضع مواد التحنيط ويلف جسد المومياء بطبقة من الكتان، لترتيب الرأس مع الوسط والقدمين، ثم تطور استخدام الكتان إلى لف المومياء بلفائف تشبه الجبيرة.

وتطورت أشكال اللفائف الكتانية في الأسرة 21 وأصبح لها عقد وشراشيب، لتحافظ على نسيج الكتان من التفكك، ضمنا لعدم تفكك جسد المومياء، ليمر من المحاكمة في العالم الآخر بسلام، ويتمتع بالحياة في الفردوس، حسب عقيدة المصري القديم.

### تعاويذ الموتى

كتب على لفائف مومياء تحتمس الثالث تعاويذ من كتاب الموتى بالحبر الأحمر والأسود، لحمايتها في العالم الآخر. وبدأت د. داليا عبدالعال علاج اللفائف الممزقة والمتهاكلة، بالتعقيم أولا، ثم دعمتها



لحفظ الموميאות وبدأت العمل بالتحكم فى ضخ النيتروجين فيها ألبا عن طريق أنابيب تحت الأرضيات. لم تستخدم الفتارين إلا مع موميאות الملوك فقط.

### عايز أشوف الفرعون

فى وداع الموميאות قبل نقلها لمتحف الحضارة الفنى، ألقى مدير عام الترميم بالمتحف المصري، د. محمد طه البدرى نظرة أخيرة على الموميאות الملكية التى تربطه بها ذكريات كثيرة، منذ عمله بالمتحف منذ 1986 حين تخرج فى كلية الآثار لسنوات كان مسئولاً عن معاينة الموميאות ومتابعة حالتها، ومسئولاً لسنوات عن ضخ النيتروجين يدويا فى فتارين الموميאות قبل أن تأتى الفتارين الحديثة التى تضخ النيتروجين أوتوماتيكيا.

شارك طه فى الدورة التدريبية التى نظمها معهد بول جيتى الأمريكى، لأخصائى الترميم فى المتحف المصرى والمتحف القومى للحضارة، حول طرق حفظ الآثار ومن بينها تقنية الحفظ بالنيتروجين، والحفاظ على درجة الحرارة والرطوبة لقاعة العرض.

يرى طه الموميאות الآن وقد حفظت فى الكوبسات قبل نقلها، وكان لسنوات يستعين بأساتذة مركز بحوث وصيانة الآثار، كلما ظهرت مشكلة على أى منها تستدعى العلاج الفورى.

عاين الدكتور طه الكثير من الموميאות التى كان يملئ بها بدروم المتحف المصرى، لكنه لا ينسى لأن تلك الرهبة حين دخل لأول مرة غرفة الموميאות الملكية.

يبتسم وهو يراقب تلك الصدمة التى كان يشعر بها بعض الزائرين قبل أن يدخلوا الغرفة 52 علوى

بالمتحف المصرى، حين يقول أحدهم عايز أشوف الفرعون، وهو يعتقد أنه سيرى مومياء عملاق، كما يتصور البعض شكل الفراعنة، ثم يراها بحجم عادي، يشبه أحجامنا !!

الشائعات أو الأفكار المغلوطة عن الفراعنة، لاتزال تسيطر على الكثيرين، كما يؤكد طه، ومازال بعضها ينتظر نتائج الدراسات على الموميאות، مثل أن هناك مومياء لمنتحر أو مخنوق، وأن أحد الموميאות الملكية تزيد فى عظامه نسبة الأملاح، ويعتقد أنه الفرعون الذى غرق فى البحر فى قصة النبى موسى عليه السلام.

### تعويذة من كتاب الموتى

«لك الخشوع يا رب الضياء أنت يا من تسكن فى قلب البيت الكبير يا أمير الليل والظلام جئت لك روحا طاهرا فهب لى فما، أتكلم به عندك وأسرع لى بقلبي يوم أن تتناقل السحب ويتكاثف الظلام أعطنى اسمى فى البيت الكبير، أعد لى الذاكرة اسمى.. يوم أن تحصى السنين..»



الملك سيتى الاول

## «تفاصيل فتارين الهيدروجين الآلى.. وحكاية دعائم خشبية استخدمها الفراعنة لربط أجسام الموميאות

فى قرية القرنة، لعمل فتارين حفاظا على الموميאות من عوامل الخلل وهجوم البكتيريا وخلافه حتى توصل عام 1992 إلى فكرة الفتارين المملوءة بغاز النيتروجين والمحكمة الغلق.

وغاز النيتروجين غاز خامل، لا يشتعل ولا يساعد على الاشتعال ويقطع دورة حياة أى كائن حى دقيق قد يهاجم المومياء.

وفى 1994 جهز نصرى إسكندر غرفة الموميאות بالمتحف المصرى بنحو 10 فتارين مملوءة بالنيتروجين، وتكييف الغرفة للتحكم فى الرطوبة ودرجة الحرارة واستكملت د. سامية الميرغنى باقى الفتارين حتى افتتحت الغرفة عام 2006 وفى 2007 بدأ نظام الفتارين المزودة بمضخ يدوى للنيتروجين، يشحن الغاز من الهواء، وطبقت الفكرة فى البداية على مومياء توت عنخ آمون، التى اكتشفت فى الأقصر عام 1922. وفى عام 2009 اشترى المتحف المصرى فتارين حديثة ألمانية الصنع

بغرز من الحرير الطبيعى. وحكم تحتتمس الثالث مصر خلال الأسرة 18 وأسس أول إمبراطورية مصرية، وبنى قلاعاً وحصوناً ودرب جيشه بالأسلحة الحديثة، وانتصر فى حملاته فى سوريا والشام، وتدرس خطته العسكرية فى الكثير من البلاد.

أما مومياء الملك سيتى الثانى الذى حكم مصر ضمن ملوك الأسرة 19 فقد عانت من مشكلات مختلفة كذلك مومياء رمسيس الثالث الذى مات مقطوع الرقبة وأجزاء من أصابع القدم، وحاول المحنط القديم تدعيمها وتجميعها، كما قال رئيس فريق الترميم مصطفى إسماعيل.

### قصة فتارين

حتى عام 1990 لم يكن هناك تفكير فى وضع الموميאות فى فتارين مغلقة، وقتها تولى أحد خبراء معهد بول جيتى بكاليفورنيا بأمريكا، إجراء تجارب على مومياء مجهولة عثر عليها







ريشة: ياسمين مأمون



يَوْمًا لِلْمَرْأَةِ، عِيدٌ لِلأُمِّ،  
إِيَّاهُ دَهْ، نَحْنُ نَطالِبُ  
بِأُطْسَاوَاهِ!





## ابنة متفوقة..

## الاستاذة

« سماح أبوبكر عزت: أمى بـ100 قلب وعقل وإحساس.. وبسنت فهمى: «د. عالية المهدي: والدتى كانت فيلسوفة بمفهوم اشتراكية الإسلام..»

## إبتسام كامل

اعتدنا أن نرى الكثير من النساء تلعب أدواراً مجتمعية.. وتثبت نجاحاً وتفوقاً وقدرة على تحمّل المسؤولية بصورة تفوق توقعاتنا، بما تمتلك من صفات كالشجاعة، وضبط النفس، وصلاية الإرادة والقدرة على المواجهة.. وغيرها من المميزات الشخصية التي يوصف أصحابها بالرجولة، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً! وتوافقاً مع حملة «ست بـ 100 راجل».. التي أطلقتها نبيلة مكرم وزيرة الهجرة مارس الجارى تقديراً وتكريماً للمرأة المصرية المهاجرة؛ حاولت «صباح الخير» التعرف على صفات «الست اللى بـ 100 راجل»؛ فاتفقت كل امرأة أن أمها هي تلك السيدة..

## 100 قلب وعقل

سماح ابو بكر عزت أديبة الأطفال.. التي صدر لها 9 كتب أطفال، وقامت بتحرير أول صفحة متخصصة للطفل ببعض المطبوعات الصحفية الحديثة، مثلما قامت بتأليف بعض الأفلام والمسلسلات وفوزير الأطفال؛ فنالت العديد من الجوائز المحلية والدولية. قالت إن أمها السيدة الأديبة الراحلة كوثر هيكل هي التي ينطبق عليها وصف الست اللى بـ 100 راجل أو 100 عقل، و100 قلب، و100 إحساس!

كانت حنوناً وراقية وعقلانية وحازمة ومتأمله في نفس الوقت! وباعتبارها ابنة الفنان الراحل أبو بكر عزت-أيضاً، تمتعت «سماح» برؤية واضحة في تجسيد ملامح النساء المناضلات بالقصص التي تكتبها، ويمكن وصف كل واحدة بأنها بـ 100 راجل.. وهي المثقفة التي تجسد الثقافة كأسلوب حياة، فتعرف كيف تتصرف وتتخذ القرار المناسب، وكيف تتعامل مع جميع فئات البشر؛ وبخاصة أفراد أسرتها، فتصبح سكناً لكل فرد منهم.. تدعمهم وتشجعهم. وفي نفس الوقت تحقق نفسها، فلا يأخذها العمل من البيت ولا العكس؛ وبخاصة أن نماذج «الست اللى بـ 100 راجل» تملأ تاريخنا المعاصر، منها السيدة لطيفة النادى أول امرأة مصرية ناضلت لكي تصبح أول قائدة طائرة عام 1932، فنالت احترام الجميع الذين اعتبروها خارقة ومتمردة على العادات التي كانت لتحيط حلمها!

ولكن، هل يرضى الرجل المتميز أن نصفه بأنه 100 ست؟ أجابت الأستاذة سماح: نعم، لو كان ناضجاً وعنده بصيرة ورحابة أفق؛ لأنه

سيدرك أن المرأة تكمله، فلا هذا ينقص رجولته ولا ينقص أنوثة المرأة. فسألته هل تعتقد أن زوجها د. خالد منتصر يرضى وصفه بـ 100 ست؟

فقالت: «الست مش حاجة وحشة»، وهو كطبيب يعلم أن الإنسان داخله الذكر والأنثى. فليس صحيحاً أن الرجل يعنى القسوة، والمرأة تعنى الضعف، فتصبح الأمور مغلوبة لوقال إنه يخجل من وصفه بـ 100 ست، وخالد ليس رجعيًا.

## زمن الهوانم

أمى قصة طويلة، كانت هانم من الهوانم الجميلة رغم الظروف المعيشية الصعبة التي مرت بها- كما قالت بسنت فهمى الخبيرة الاقتصادية وعضو اللجنة الاقتصادية بالبرلمان السابق والمديرة الإقليمية لبنك تشيزمانهاتن الأمريكى، التي تخصصت في نظم مكافحة غسيل الأموال، فخورة بوالدتها التي تحملت ظروف حياتها، مثل قرار السفر المفاجئ مع زوجها، وقرارها بالعيش مع والدة زوجها وإخوته، وتمسكها بالبقاء مع حماتها بعد وفاة الزوج- دونما تقول كلمة أف أبداً!

مستطردة: لا توجد مثل أمى التي كانت تضعنى أنا وأخوتى أمام المسؤولية لنتخذ القرار، فعلت ذلك معى حينما تحولت من دراسة الطب للسياسة والاقتصاد! مثلما كانت تعلمنا الصبر والرضا، سواء امتلأ البيت أو فرغ من الخير، وفي الأيام الصعبة التي خلت فيها الثلجة من الطعام! علمتنا الصبر والجلد مثلما علمتنا الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، ورعاية احتياجات الضعفاء، فكانت تأمرنا

بإرسال نصيب البواب من طعامنا! ولنتترك الغد لله. كما علمتنا جبر خواطر الناس ولو بابتسام.. وكانت تنصحنا أن نبدأ يومنا ونهيه بفعل الصدقة، حتى لو بتوزيع زجاجة مياه إن لم نمتلك غير ذلك.

بالإضافة لست الصعيدية، رشحت د. بسنت التي رشحت كلا من د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ودهبة السويفى كنساء بـ 100 راجل!

فالدكتور هالة شخصية متكاملة في بيتها وفي عملها كوزيرة، وفي الكلية، بالإضافة لكونها شخصية مشرفة ومترنة مثل الدكتورة هبة سيدة الأعمال التي لا ينقطع دورها الخيرى.

## أحسن ست

الدكتورة عالية المهدي رئيسة الجمعية المصرية للحديد والصلب، والعميدة السابقة لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والعضوة السابقة بمجلس الشورى، ومستشارة وزير التموين والتجارة الخارجية الأسبق والأستاذة الزائرة بجامعة مانشستر، وغيرها من المناصب التي جعلت البعض يرشحها كامرأة بـ 1000 راجل! نرى أن المرأة التي تتحمل مسؤوليات عديدة في نفس الوقت، هي الست التي بـ 100 راجل، كالمراة المعيلة أو المطلقة أو الأرملة!

تصف د. عالية والدتها بأنها أحسن ست في مصر، وقد تعهدت أن تكون صوت الغلابة لمساعدة المحتاجين، لذلك ساهمت في تعليم البنات اللواتي كن يعملن بالمنزل، وكانت تجلب لهن المدرسين الخصوصيين! فقد



## أم متميزة

# 100 راجل

علمتنا أمي المسؤولية وجبر الخواطر  
و د.فاطمة خفاجي: هكذا ربنتي هدى بدران

عالية أن الرجل المصري سيقبل وصفه بـ 100 ست؛ لأنه سيعتبرها إهانة- على حد قولها!  
التجارب تقويها

د.فاطمة خفاجي (ابنة الدكتورة هدى بدران) عضوة مجلس إدارة رابطة المرأة العربية..الحاصلة على دكتوراه في تخطيط التنمية بجامعة لندن، وماجستير إدارة الأعمال، بالجامعة الأمريكية، وبكالوريوس العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.. ذكرت من خبراتها بالعمل الأهلي أن الست إلى بـ 100 راجل هي المستقلة التي تعرف حقوقها وتمارسها، وتشارك تجاربها والدروس المستفادة مع الآخرين، وهي التي تساعد غيرها من النساء على الترقى للمناصب العليا لو كانت في مناصب قيادية تسمح لها بذلك. وتفكر جيدا في اختياراتها قبل الدخول في أي علاقة سواء كانت عاطفية، صداقة، أو عمل. ولا تندم على أخطائها غير المقصودة بل تتعلم منها، بدلا من البكاء على اللبن المسكوب.

وترى دكتورة فاطمة أن أمها الدكتورة هدى بدران رئيسة الاتحاد العام لنساء مصر، والتي حصلت على العديد من الجوائز، مثل جائزة اليونسكو للنساء المتميزات 1995، وجائزة القيادة في أنشطة المرأة من الاتحاد النسائي الإماراتي 1994، وجائزة تكريم من حكومة سرى لانكا كممثلة الأمم المتحدة عام 1982- ست بـ 100 راجل، كإحدى النساء التي صنعت حياتها رغم الصعوبات التي واجهتها، دونما تنكسر ودونما تنظر للماضي، ودونما تنقم على من أساء إليها.

بالعكس، فقد دعمتها التجارب أكثر مما كسرتها، وجعلتها تعطي من خلاصة تجربتها إلى الأخريات ليكن قويات! ولا تنسى السيدة العظيمة عزيزة حسين رائدة العمل الاجتماعي وأول امرأة عربية رُشحت للجنة المرأة بالأمم المتحدة، وأول من وضعت تنظيم الأسرة على أجندة المنظمة، ورغم ذلك كانت تعمل بنفسها مع البسطاء على أرض الواقع دونما ترغب في مناصب قيادية.

أما كاتبة السيناريو مريم ناعوم، فقد رشحتها الدكتورة فاطمة كامرأة بـ 100 راجل أيضا؛ حيث استوعبت تجارب حياتها ووضعت نفسها بين الناس تسمع وتتعلم منهم بإنسانية بالغة، فعبرت عن قضايا المرأة. والدكتورة هانيا الشلقامي التي درست واجتهدت حتى حصلت على الدكتوراه من أفضل جامعات العالم. وكيف تكتب عن المرأة وتطبق ما تكتبه على نفسها، وبالإضافة لكونها زوجة الدكتور زياد بهاء الدين.

وتعتقد دكتورة فاطمة أن شباب اليوم منفتح ولم تعد مسألة الذكورة والأنوثة تشغل بالهم، فلن يمانعوا في وصف الرجل بـ 100 ست.



تعيش بالخارج، «طلعت لها». ولا تنسى د.عالية شخصية الأم تريزا التي وهبت حياتها لخدمة الناس. وكذلك أم خالد زوجة البواب.. الذكية الواعية التي كانت تحل مشاكل أي شخص بالمنطقة، رغم عدم تعليمها! وترى أيضا أن والكثير من فلاحات الوجه البحري بـ 100 راجل بين شغل البيت والغيط، ولا تعتقد دكتورة

كانت فيلسوفة بمفهوم اشتراكية الإسلام من تراحم ومساعدة للمحتاج، وكانت متجردة عن طلبات الحياة لنفسها. مثلما كانت بأعلى درجة من الثقافة؛ حيث حصلت على ماجستير في علم نفس الطفل. وكتبت في مجلة الجامعة الأمريكية، مثلما كانت تلعب بيانو، وتذهب للأوبرا. الطريف، تقول د.عالية: إن ابنتي التي

# حكاية الأسطى «نوسة»

«صعيدية هزتها الأحزان فكسرت حاجز التقاليد بـ«سمكرة السيارات»»  
«بعد ما جوزى مات نزلت الورشة.. وسلمت 3 عربيات لأصحابها»

## المنيا: برباره يوسف

الأسطى نوسة كما يدعونها أهل الأقصر، هي أول صعيدية تعمل في مجال إصلاح السيارات «السمكرة»، وأشهر أسطى «دوكو» في مركز إسنا جنوب الأقصر. هي في الخمسينات من عمرها، اضطرها مرض زوجها للنزول للعمل بورشته بدلاً منه للانفاق على أسرته. «صباح الخير، التقت عن قرب بالأسطى نوسة لمزيد من تفاصيل حياة فيها كثير من الأسرار.

قالت نوسة لـ«صباح الخير» إنها تزوجت الأسطى حسن وهو صاحب ورشة سمكرة ودوكو للسيارات، وكانت تعيش حياة تقليدية كأم لأربعة أطفال، تركز حياتها في بيتها لأبنائها وزوجها. لم تتخيل نوسة يوماً أن تكون أول صعيدية تفتح هذا المجال، وتصبح «الأسطى نوسة»، وتحترف عملها لدرجة تجعل صيتها ملء المحافظة.

وتقول نوسة إنها كانت تساعد زوجها في تنظيف وإعداد الماء والصفرة والألوان، وبعد إصابة زوجها بمرض الكبد، وحجزه فترة طويلة في المستشفى، لم تجد الحاجة نوسة مخرجاً سوى أنها تكمل هي بنفسها طلبات الورشة دون علم أحد.

وقد كان.. بدأت في زيارة زوجها صباحاً في المستشفى وتعد له اللازم من المأكول والملبس، ثم تعود في المساء لتكمل صنفرة وسمكرة السيارات المركونة في الورشة.

وتذكر أنها بعد موت زوجها وفي ذكري الأربعين له كانت قد سلمت ثلاث سيارات لأصحابها.

وتذكر نوسة أن ما دفعها للعمل في الورشة هو احتياجها الشديد لمصدر رزق ودخل لها ولأولادها الأربعة.. لديها ثلاثة أولاد وبنات، أكبرهم كان عنده 16 عاماً وقت وفاة والدهم من 7 سنوات، ومن وقتها توكلت على الله وبدأت العمل.

وتتذكر نوسة أنها في البداية لاقت معارضة شديدة بعد علم أخواتها الرجال معلمين أنها مهنة تحتاج إلى رجل، لأن تعاملها كله مع الرجال، ومن جانب آخر خشوا أن تسوء سمعتها، فنحن نعيش في الصعيد



تصنفر السيارة

والصعيد لديه عاداته الصارمة وتقاليدته التي لا يحيد عنها أحد، خافوا عليها من كلام الناس عليها وعلى أولادها، لكنها أصرت على الخروج للعمل وخلعت ملابس الألوان وارتدت الأسود، وتذكر أنها تعرضت لمعاكسات ومضايقات لكن صرامتها وحدتها في التعامل أجبرت الكل على احترامها. تقول الأسطى نوسة: أنا اشتغلت في مهنة



## ◀ مودى حكيم

# «الألوان» والعاصمة الإدارية الجديدة!

مشروع «العاصمة الإدارية الجديدة»، ليس وجه مصر البهي فقط، إنما خفف عن القاهرة، المختنقة بناسها، وقد تكاثروا عليها، وبالزحام المروري، وصعوبة الاتصال والتواصل.

الإنسان العادى فى المدن المكتظة، أشبه «بحيوان مفترس فى حديقة حيوان، تحشر الناس داخل أقفاص حديدية ضيقة»، كما يصفه ديزموند موريس، عالم الاجتماع الإنجليزى. ويزيد كلامه سوداوية عندما يؤكد بالدراسة أن ذلك الإنسان تزداد عدوانيته وأذانيته؛ بسبب تواجده فى مكان ضيق وحرمانه من البراح الواسع، فيفقد الإحساس بالحرية، وتتحول طبيعته من المسالمة، والتعايش، والتساكن مع الآخرين إلى «التصحر النفسانى والتوحش».

لقد أخذ مصممو المدن يراعون الحالة النفسانية لسكان مدنهم، وتشاركوا مع الأطباء المختصين، فى وضع «معيار عالمى» يلحظ المساحات واختيار ألوان المباني. ولنا من كلام ماريا نيرا، مديرة قسم الصحة العامة والبيئة فى «منظمة الصحة العالمية»، دليل آخر على أهمية التخطيط، فالعوامل البيئية مسئولة عن 25% من أسباب الوفيات والأمراض وتشير إلى أن هذا يعنى 12.6 مليون حالة وفاة كل سنة، وهذا ما يستلزم التفكير فى تصميم المدن واختيار الألوان المناسبة لمجتمع سعيد.

الدراسات الحديثة أثبتت أن الألوان لها تأثير ملحوظ على خلايا الإنسان، فلكل لون موجة معينة، لها تأثيرها على الخلايا والجهاز العصبى وعلى الحالة النفسية، فالعلاقة وطيدة بين اللون المفضل لدى الإنسان وشخصيته.

اللون الأخضر، هو لون الطبيعة والخصب والتوازن، يعبر عن التناغم والانسجام، ويستخدم كرمز للسلام، له طاقة إيجابية، يمتص كل الطاقات السلبية، ويعطى الإنسان الهدوء والانتعاش والإحساس بالسلام، ويساعد على التركيز والإبداع. أما الأحمر، فيعتبر أعلى الألوان طاقة ويرمز إلى القوة والحيوية، ويدفع إلى الحماسة ويحث على النشاط. أما الأصفر، فيرتبط بأشعة الشمس والطاقة والسعادة، ويمكن أن يؤدي أيضا إلى إطلاق الإبداع، وتشجيع التواصل، والمبالغة فى استخدامه تسبب القلق والتوتر.

اللون الأزرق، يشير إلى الصفاء والهدوء، ويعبر عن نبيل الأخلاق والمثالية والتأمل والحكمة. البنفسجى، لطالما كان لون الملوك، ويمكن أن يلهم الإبداع والروحانية والفضامة والبهاء والحزن، ودرجات اللافتندر الفاتحة، تهدئ الأعصاب. تدرج نسب اللون البرتقالي، يضى المرح والنشاط والقوة. أما الأبيض، فهو لون النقاء والنظافة، إشراقه النفس، ودعوة للانتعاش والصفاء.

وعندنا مهندسى «العاصمة الجديدة»، التنبه أن الألوان، فى المحصلة، هى وسيط للإبصار والتواصل، وهى تشكل الشعور البصرى للإنسان بالبيئة من حوله، وتشارك فى صنع حياة مجتمعاتنا، كونها أداة تصميمية قادرة على التعبير والتأثير على الإنسان.

و...حتى نتواصل مع الألوان، لَوْن حياتك.



..وترشها بالدوكو

رجالة فلازم أبقى راجل، وأقدر أحمى نفسى وأولادى، وتذكر نوسة أنها منذ ذلك الحين ونساء إلعيد ينظرن لها نظرة احترام، ودائماً يقلن: الست نوسة ست قادرة، لأنه لم يستطع أحد من قبل أن يعمل فى تلك المهن الصعبة.

وتتذكر أنه بعد موت زوجها لم يكن أصحاب السيارات يتشجعون لإصلاح سياراتهم فى ورشتها بحكم أنها امرأة، وهذا عمل فيه اتفاقات ومعاينات وكلام كثير، فكانت تمر بظروف وضوائق مالية كبيرة، ولكنها لم تذكر لأحد ذلك، ولم تتكل على أحد، وتضيف: كنت أعيش أنا وأولادى بالقليل.

فعندما لا يتوافر لدينا الخبز، كنت أحضر كيس مكرونة وأكله أنا وأولادى ونكتفى شاكرين.

ومع الوقت بدأ يذيع صيتي بحب واحترام الناس، وبحكم الصنعة والدقة التى أمتلكها استرجعت اسم وصيت الورشة مرة أخرى، وأشجع كل امرأة أن تعتمد على ذاتها وتثق فى نفسها بعد ثقتها فى الله عز وجل، وألا تجعل كلام الناس عائقاً يحدد مصير حياتها.





## للنساء والرجـ

# تصميمات بيضاء تفتح القطن

تتواصل الثقافات، تتلاقى وتتماس في نقاط مضيئة فتولد حالات من التوهج والإبداع والفن. هذا هو الحال مع مصممة الأزياء السودانية هبة البشير، التي تتميز بموهبة وثقافة جعلها تتوغل في الثقافة والتراث وتنهل منه لتقدم أزياء تحكي تاريخ وحضارة وتراث بلادها.

المصممة هوية قماش الدمور، فهو الخامة التي اعتمدها لتبدع بها، وتعتمد على نساج خاص بها ينسج لها أقمشتها وتحرص على الحفاظ على اللون البيج الطبيعي ولم تصبغه أو تغير فيه، لكنها ربما تضيف تطريزا بسيطا، أو مزج قماش آخر معه، فكان مهما لها جدا عدم طمس اللون الأصلي للدمور، كل التصميمات تضع إضافات قليلة لتواكب الموضة، تقول البشير: شيء آخر اتبعته وهو أنى في التصوير للتصميمات أحرص على ربط الهوية السودانية من خلال القماش مع الثقافة والتراث والسياحة في السودان، حيث صورت أعمالى في مناطق تراثية مثل جبل البركل، الأهرامات الشمالية، منطقة الطابية أم درمان،

فالمصممة أخذت من خامة الدمور المصرية أو «الدمورية» بالسودان خامة طبيعية من القطن الذى يوفر الراحة ومناسبا لأجوائنا الحارة وأبدعت فيه وأصبح له قيمة مضافة فخلقت منه ماركة تحاكي الأصالة والتاريخ والإبداع، فارتدى تصميماتها الموسيقار العالمى «يانى» ومصممة المجوهرات المصرية عزة فهمى وكثيرات من الباحثات عن التميز والرقي والراحة فى ذات الوقت، فمن هى المصممة السودانية هبة البشير التى حكمت بالقطن الأفريقى تراث بلادنا الجميلة، والتى كانت أول معارضها فى مصر ثم جابت دول العالم، وما هو فكرها الذى تقدمه فى إبداعات تراثية معاصرة.

خامة القطن الطبيعي المعروفة فى مصر باسم الدمور وفى السودان باسم الدمورية هى أرخص خامات الأقمشة لأنه يتم نسجها مباشرة وهى بلون القطن الطبيعي ولا يتم صبغها وهى تستخدم فى مصر فى التنجيد وفى السودان ترتديها المرأة طوال فترة الحداد على زوجها وهى فترة أربعة أشهر وعشرة أيام كل هذا جعل المصممة هبة البشير تفكر فى أن هذه الخامة مسامية مريحة، تسمح بمرور الهواء لأجسادنا فى بلادنا الحارة وهى أيضا صحية تمتص العرق. وقدمت المصممة هذه الخامة فى تصميمات راقية تضعها فى مكانة متميزة.

فقدمت أول مجموعة لها فى معرض بساقية الصاوى فى القاهرة وتوالت المعارض والمشاركات، بعدها حيث قدمت عروض أزياء فى كل من الإمارات، قطر وكينيا، أخيرا شاركت فى معرض تراثنا بمصر.

### هوية الأزياء

درست المصممة علم النفس بجامعة الأحفاد بالسودان ولكنها كانت تحب الرسم والألوان والإبداع وهو ما شجعها للدخول عالم الأزياء منذ عام 2010، على مدار عام لم تطمس



# سال معاً

## بالمخاروة والشراكت



هبة البشير



لم يتوقف الإبداع لدى هبة البشير عند التصميم للمرأة بل إنها تصمم للرجال، وعن ذلك تقول: صممت جلابية سودانية للموسيقيار العالمى يانى، فقد كان لديه حفل فى أبو ظبى، وهو من عشاق الحضارة السودانية، وصممت له جلابية وارتداها وهو ما سبب لى نقلة خاصة فى سوق الرجالى.

وتضيف: أيضاً صممت فستانا للمصممة العالمية المصرية عزة فهمى وأعتبرها مثلى الأعلى فى الصبر والإتقان وحب التاريخ وعشق التراث وهى صديقة مقربة منى، ودائماً ما ألتقى بها فى مصر لأنهل من تجاربها. وأخيراً يبقى الإبداع والفن مبنيا على المهبة والتميز والتفرد وينبع من التعمق فى التاريخ والتراث وتقديمه بروح معاصرة ومبتكرة.

قرية الأديب الطيب صالح والمتحف القومى للآثار.

نصيحة المصممة السودانية للراغبات فى التميز هي: ارتدى ما يعجبك، يناسب جسمك ويعكس شخصيتك، وهو ما يضى اختلافاً وتميزاً على إطلالتك، وتؤكد أنها تعترض على المثل الذى يقول «كل ما يعجبك واللبس اللى يعجب الناس»، سألتها هل كل تصميماتها على مدى «11» عاماً من الدمور بلونه أم أنها تغير فيه؟ فقالت: أنا حريصة على اللون الطبيعى القطن والصعوبة أن أقدم تصميمات متنوعة وراقية ترتديها النساء فى المناسبات المهمة بنفس اللون، أحياناً أضيف تطريزاً صغيراً أو أمزج خامة أخرى لكنى لا أصبغ الدمور، وما أحرص عليه هو التعامل مع رجل ينسج لى كل القماش الخاص بتصميماتى، ويكون النسيج ضيقاً للتصميمات الرجالية وواسعاً للنساء.





## الحقبة العاهرة

بالمرة، وكأن هناك ثأر تريد أن تأخذه منها.. فقد دغدغت عظامها وقطعت أنفسها، كلما حاولت الوقوف أمامها والتصدي لها.. فعلى الرغم من تناقض قوامها ورشاققتها، إلا أنها لم تتحمل صفعاتها القوية التي كانت تطرحها أرضاً.

شعرت فجأة بشيء ثقيل سقط بداخلها.. كانت طاقتها، قد أوشكت على النفاذ.. نظرت بسرعة حولها تستنجد بأحد ينقذها ويمدها بالطاقة الإيجابية ويوقظ بداخلها شعلة الحماس من جديد لتتخطى به صعوبات تلك الدوامة قبل أن تغرق أكثر فيها.. لكن للأسف انفض الجميع من حولها حتى الذين كانت تعتقد أنهم مثال لصحبة الخير، أسقطت الألقعة من على وجوههم وكانوا أول من أداروا لها ظهورهم وعاشوا حياتهم ولم يعيروا اهتماماً لإغاثتها، بعد أن استغلوا طاقتها واستنفذوا حيواتها، ليتركوها بمفردها تصارع، كمرضى على فراش الموت يلتقط أنفاسه الأخيرة قبل الرحيل.

حاولت أن «تضبش» أكثر بيدها كي ينتبه لها أحد، لكنهم للأسف كانوا يسبرون حولها كالنيام على وتيرة واحدة.. حتى رأت على مرمى بصرها طفلة صغيرة تقف على شاطئ الحياة وتنظر لها بحزن شديد وهي غارقة في مسئولياتها وأعبائها.. أخذت تلوح لها لتساعدها.. فكانت بمثابة طوق النجاة الذي سيعيدها لحياتها بعد الخروج من دوامتها.. لكن للأسف تركتها تلك الطفلة ورحلت، مثلما فعلت هي أيضاً معها من البداية، عندما أهملتها وتخلت عنها وانجرفت وراء هذه الحياة التي ساعدتها على نسيانها ونسيان نفسها معها.. علمت أن هذه الطفلة هي الجزء الجميل الذي كان يجعلها تنطلق وتجري، تسعد وتضحك، ترقص وتغنى دون أي سبب.. حاولت أن تتوسل رجوعها، لكن للأسف حرمتهم المسافة من التلاقي.. فقد ندمت كثيراً على تلك الصورة الزائفة التي صدقتها وزغلت الحياة بها عيونها.

وقفت ساكنة مكانها والدموع تغرق قلبها من الداخل على هذه الحياة.. وبدأ الحزن يأكلها، ويغير ملامحها الجميلة حتى حولها لفتاة باهتة اللون شاحبة الوجه.. تائهة في عالم بلا معالم.. تحاول أن تداوى الحماقات التي ارتكبها الآخرون فيها وتضمد جروحها.. رفضت أن ترى نفسها في تلك الحالة المزرية أو أن يتسلل بداخلها شعور بأنها مسلوية الإرادة.. فقد حاولت أن تخرج من هذه الحالة التي كادت أن تقضى عليها تماماً، خاصة بعد أن أصبحت بمفردها في هذه الدوامة، التي من المستحيل الخروج منها.

استسلمت لتلك الحياة المؤلمة وبدأت تتأقلم مع واقعها الذي أصبح كل يوم بحال مختلف، بل وتحاول العيش مع صراعاتها.. فقد أنهكتها حقائقها المزيفة التي كانت تفاجئها أكثر بخداها.. تجاهلت كل هذا، وشعرت فجأة بأشفاق وحنين لنفسها ولتلك الحياة التي كانت مليئة بالمرح والسعادة من قبل.. الحياة التي كانت لا تبالى فيها بشيء، فقد حاولت أن تشد من أزرها وتعيد لنفسها بهجتها وتحبى بداخلها من جديد تلك الطفلة الشقية الدلوعة التي ضاعت في زحمة الحياة وإيقاعها القاتل لكل ما هو مبهج.

أخذتها دوامة الحياة، وجرفتها داخل أعماقها بكل انسيابية.. وظلت «تطوح» فيها يمينا ويساراً.. تنقلها من واحدة لآخرى دون أن تشعر حتى أنهكتها تماماً.. وأفقدتها عزيمتها على المقاومة، التي كانت دوماً سبب بقائها وسعيها لإثبات ذاتها داخل هذه الحياة، المليئة بالصراعات النفسية والوجوه المزيفة.. لم تكن على علم من البداية بأن تلك الحياة لها قوانين وشروط، يجب قراءتها جيدا قبل الخوض فيها، فالداخل فيها مفقود والخارج منها مولود.. لكنها تفاضت عن قراءة هذه التعليمات، وتعاملت ببراءتها المعهودة دون تخوين.. معتقدة أنها سترى الحياة في أزهى صورها.. لكن للأسف تلك الحياة الوردية المصورة في مخيلتها، لم تكن سوى بورتريه يجملة عقلها الباطن، حتى لا يصابها بالإحباط الواقعي والحقيقة المؤلمة التي سترها بعد ذلك.. فكان فضولها لاكتشاف تلك الحياة هو همها الشاغل في ذلك الوقت.

انزلقت قدمها بالفعل وبدأت تبجر أكثر في هذه الحياة، دون أن تحسب خطواتها جيدا، بأن هناك ضريبة ستدفع من عمرها مقابل تبجرها هذا، بل وستبجرها أحيانا على خوض الكثير من المعارك بمفردها مع الزمن.. فتلك الحياة التي لا تعلم عنها شيئا ستغير الكثير من شخصيتها إذ لم تكن من البداية قد أبرمت عهداً مع نفسها، بأنها ستتمسك بمبادئها مهما قدمت لها الحياة من مغريات.. فكلما كانت تتخبط وتذوب في مشاكلها وأعبائها، كانت تسترجع حياتها الهادئة التي كانت تنعم فيها بالسلام النفسى وراحة البال، وكأنها تطبطب عليها وتطمئننها بأنها مازالت محتفظة بنقاؤها الداخلي حتى لا يصاب بعدوى التشوهات النفسية المتناثرة حولها في كل مكان.. لكنها للأسف فقدت ذلك الجزء المرح من شخصيتها.. فتلك الشخصية التافهة التي تعودت على وجودها في حياتها، تاهت وتلاشت، بل وانطفت بداخلها وسط دوامة الحياة، التي سحبته إليها بسرعة البرق.. واستغلت طاقتها حتى ضمنت استحالة الخروج منها، خاصة بعد أن كشفت وجهها الحقيقي الغادر لها.

سحبته الدوامة تدريجياً وأوقعته في أحضانها بكل غرور وتكبر كالعاهرة، التي تصطاد الشباب لتوقعهم في شباكها بثقل هدوئها وغرورها المصطنع.. حتى تأخذ منهم ما تريد، لترمم به ما أفسده الزمن بداخلها.. فذلك المظهر الجميل للخداع الذي تظهر به أمامهم ما هو إلا ستار، تخفى وراءه بحراً من العقد والمشاكل النفسية وخيبات الأمل التي تسبب الزمن في إيدائها وخذلنها الأيام بارتكابها.. فكلما اقتربت من جمالها المغشوش، أذاقتك من مرارة حرقته.. لتتركك بعدها كالغريق بلا منقذ في بحورها، وتذهب لغبرك.

اشتدت الرياح وهاجت عليها الأمواج وحملتها عالياً من شدة قوتها، لتريها القبح المجل لتلك الدوامة التي أسقطت نفسها بها، بشكل واضح وصريح.. وكأنها تريد أن تخبرها بحقيقة الحياة حولها، لتنفذ بجلدها.. لكنها أغمضت عينيها عن تلك الحقيقة، وعاندت الاستسلام، وأصررت على السعى واستكمال تجربتها لنهاية.. لكن للأسف تلك الأمواج المتلاحقة لم تكن رحيمة عليها



ريشة: أحمد كرم





# أرتورو دي موديك.. وثور الـوول ستريت

في ليلة ديسمبرية باردة استطاع فنان نحات أن يشد انتباه مدينة نيويورك وأمريكا برمتها.. بعد أن وضع بالقرب من سوق الأموال بنيويورك تمثالا برونزيا ضخما لثور يزن أكثر من ثلاثة أطنان! النحات كان اسمه أرتورو دي موديك.. وكان الزمان 15 ديسمبر 1989 أي بعد أكثر من عامين من الاثنين الأسود والذي عاشته نيويورك ومعها العالم كله بانهبان سوق الأموال في أكتوبر عام 1987.



هذا التمثال ثور الـوول ستريت أو الثور الهائج «كما يوصف أحيانا» صار من ذلك الحين رمزا لشارع المال ومزارا بنيويورك يعكس روح الإقدام والإنجاز وأيضا قوة الرأسمالية وجبروتها!!..

هذا النحات الأمريكي الإيطالي توفى مؤخرا « 19 فبراير الماضي» في موطنه الأصلي فيتوريا بإيطاليا وكان في الثمانين من عمره. ومن ثم كتبت الصحف الأمريكية حكايته من جديد وتم التذكير بما فعله وما تركه من أثر فني له حضور طاع في مدينة نيويورك ولدى أهلها بالطبع.. ولدى كل من زار المدينة ويزورها من كافة بقاع العالم.

أرتورو دي موديك القادم من إيطاليا والمقيم في نيويورك منذ عام 1970 وهو يحكى حكايته مع تمثال الثور قال إن أناسا مقربين منه وعاشوا معه في نيويورك فقدوا مع الاثنين الأسود كل شيء وهذا الأمر سبب له ألما كبيرا وحزنا عميقا لذلك قرر أن يصنع شيئا جميلا فيه اعتراف بالجميل لجيرانه وأصدقائه وفيه أيضا تذكير الأجيال الجديدة من الأمريكيين بأنه بتعزيز إصرارهم وعزيمتهم يستطيعون تحدى الصعاب والتغلب عليها.

وبهذا المفهوم أمضى أرتورو عامين في صنع هذا التمثال وصرف من أمواله الخاصة أكثر من 300 ألف دولار.. وفي ليلة تسلله وغزوه لجنوب مانهاتن استطاع هذا الفنان بمساعدة عدد كبير من أصدقائه من نقل وتجميع 23 قطعة يتكون منها تمثال الثور الهائج ليحتل مكانه في الموقع المميز في وول ستريت.. أرتورو لم يحصل على تصريح من الجهات المحلية لشغل هذا المكان وبالتالي حدثت مواجهات إدارية وقانونية استمرت لفترة.. بعدها تم

راقصة باليه تقف فوق ظهر هذا الثور.. التمثال نفسه تم تغطيته وحمايته لعدة مرات على مدى السنوات الماضية «آخرها صيف 2020» حتى لا يتعرض لاعتداء بشكل أو آخر خلال مسيرات احتجاجية تشهدها نيويورك.

في عام 2017.. فجأة وجد أهل نيويورك تمثالا آخر لفتاة تقف في مواجهة الثور.. تمثال «الفتاة الشجاعة» لفت الأنظار وأثار الجدل بالطبع.. ودار النقاش حول المعنى والمغزى في صدام التمثالين أو الرمزين. بعد فترة تم نقل تمثال الفتاة إلى مكان قريب.

أرتورو دي موديك ابن صقلية والده كان صاحب بقالة ووالدته ربة بيت. في عام 1960 وهو في الـ19 من عمره ترك بيته وذهب الى فلورنسا حيث درس الفن والنحت وانطلق في عالمه.. وفي الفترة الماضية كان يريد أن ينتهي من عمل نحته ضخم في موطنه وهو يصرع السرطان.. وترك دنيا قبل أن يكمل حلمه الأخير.

السماح بوجود التمثال مع تغيير مكانه. وعلى مدى السنوات الماضية اختلفت التفسيرات والمواقف حول ما يرمز إليه هذا التمثال البرونزي الضخم وهل كان أهل نيويورك كما قيل في حاجة الى هذا الثور لكي يتذكروا من هم؟.. أو من صاروا مع مرور الأيام؟ أم أن الأفضل كان وما يزال ألا يتم تمجيد تلك النزعة الشرسة!!؟ وتساءل البعض من المستفيد من هذه الروح المجسدة في هذا التمثال.. وبالطبع من هو الضحية.. خاصة أن الثور الهائج أو ثور الـوول ستريت يجسد الرأسمالية وجبروتها.. أو كما يقال يجسدها ويرمز إليها عندما تتوحش وتكون شرسة وتفترس من يقف أمامها!!

هذا الثور التمثال الرمز تأتي سيرته وتظهر صورته في كل حديث عن الأوضاع والمطالب الاقتصادية والمالية للبلاد ومن ثم العالم. منذ عقد مضى ومع خروج الحركة الاحتجاجية «احتلال الـوول ستريت» ظهرت ملصقات تحمل صورة





# إلى الأستاذ القاطن بكلية الإعلام.. هل جـ

« واحد من بقايا السوشيال ميديا.. بارانوي

محمود بسيوني

اتصلت بصديقي الدكتور إبراهيم مجدى حسين أستاذ الطب النفسى لأسأله عن مرضى البارانويا ودرجة إدراكهم لمرضهم النفسى وكانت إجابته أن المريض النفسى فى كل الأحوال لا يشعر بأعراض مرضه ومن هنا تأتى خطورته، وحتى أكون أكثر تحديداً سألته عن تحليله النفسى للأستاذ بكلية الإعلام والذي تعمد سب وقذف الإعلاميين المصريين والتنمر بالمذيعين والخوض فى عرض زميلة فاضلة والحط من قدر الهيئات الإعلامية عبر مجموعة من المقالات التى نشرها على صفحته على فيس بوك وتلقفتها ماكينات الجماعة الإرهابية لتتخذها مدخلاً لضرب الدولة المصرية من زاوية الإعلام المصرى.

انطباعى الأول تجاه ما كتبه هو أننا أمام مريض نفسى، إنسان تسيطر عليه مجموعة من الهلاوس، مزيج من الشعور بالعظمة والاضطهاد، فقد وضع نفسه من أول سطر فى مقاله بأنه أستاذ الإعلام الأعظم الذى لم يحصل على حظه فى الدنيا، فلا أحد يفكر مثله، فهو العارف وغيره لا يفقه شيئاً، احتكر فن الإعلام واستأثر بكل فنونه لنفسه، نزل إلى الملعب وحيداً فى المباراة من طرف واحد فهو يمثل بلغة مواد الإعلام المرسل والرسالة والمتلقى، يعلم ما تخفيه صدور كل المشاهدين عند رؤية مذيعين حدهم بالاسم، وخط بسوء نية بين الإعلام الحكومى والخاص ثم أصدر حكماً قاطعاً بأن المنظومة عديمة الكفاءة، لم يترك أى مساحة لما لا يعرفه كأى باحث يصل إلى الحقيقة ويحتاج إلى التصحيح وربما إلى التراجع، أعطى لنفسه دور القاضى والجلاد، وأصدر حكمه دون مرافعة ووصف كل الصحفيين والإعلاميين بالبغال متناسياً تماماً أن من بينهم زملاءه وتلاميذه السابقين.

رسم لنفسه صورة البطل الذى تجرأ على المنظومة، وتحلقت حوله مجموعات مناوئة لدولة 30 يونيو رغم إعلان انتمائه

خبير الطب النفسى أكد لى أن كتابات الأستاذ بكلية الإعلام تكشف عن إصابته باضطراب الشخصية البارانوي وخطورة مثل تلك الشخصيات أنها توهم المتلقى أنها أمام مناضل أو شخص شجاع ولكنها بطولية زائفة لأن فى حقيقة الأمر، ما كتب الأستاذ الجامعى ليس رأياً علمياً أو بحثاً أكاديمياً، فما جاء فى سطوره كان مجرد تجميع وإعادة صياغة وتدوير لشائعات إعلام الإخوان حول الإعلام المصرى طوال الخمس سنوات الماضية ولا ترتقى من بعيد للبحث العلمى المنجرد أو حتى النقد الهادف.

الحقيقة إننى لا أنوى الرد على وقاحة أستاذ الإعلام فى حق الإعلام المصرى الذى أشرف بالانتماء إليه، فقد استفاض زملاء آخرون فى الرد، وهذا حقهم فهناك بون شاسع بين النقد العلمى والسب والقذف والخوض فى الأعراض وقذف المحصنات الغافلات، واستغلال المنصب الجامعى وحصانة العلم فى الإنيل من الخصوم بهذا الشكل الوقح قولاً وفعلًا لكنى وجدت نفسى أحاول فهم تلك الشخصية بعيداً عن التفسيرات المباشرة والخفيفة أو البحث عن انتماءات سابقة له أو اقتراب من جماعة الإخوان الإرهابية.

« أعاد تدوير شائعات الإخوان وتجاوز متصنعاً بطولة من ورق !



شخصية سيطرت عليها الهلاوس لا يعرف شيئاً عن الواقع

لها حتى يستدرج معسكر مؤيدى الدولة ويستعديهم على الإعلام متلاعباً بالانفاذ ليصنع عمقا لكلمات جوفاء تحمل درجة عالية من الحقد.

ربما أثارت كتاباته التساؤل، فلماذا وصف الهيئات الإعلامية كلها بالبغال واستثنى وزير الدولة للإعلام من كتاباته، وهو أمر غير منطقي، ثم تكتشف أن السبب هو عمله كمدرّب مع الوزارة ولا أعلم لماذا ذكرنى ذلك التصرف بشخصية آرثر فى فيلم صلاح الدين الأيوبي وفيرجينا جميلة الجميلات تحببه على قتل الملك ريتشارد بسهم عربى مسموم ثم كانت نهايته الطبيعية فى قفص خشبى وهو يصرخ مختلاً بأنه ملك أورشليم.

ومع سرعة وانتشار تداول مقالاته على المواقع الإخوانية والقنوات المعادية زاد عدد

# ريت زياره طبيب نفسى؟ الخطيرة تحتاج علاجاً فورياً

المغلوطه ويفتش فى سطوره عن ما يمكن استخدامه ضد الإعلام المصرى ليفقده تأثيره ويعطل مسيرته لصالح مشروعات إعلامية أخرى إقليمية تسعى للسيطرة على المصريين عبر البرمجة العقلية المبنية على استخدام الإعلام كسلاح فى حروب الجيل الرابع، وعبرها تقوم تلك القوى بتحريك المصريين ضد دولتهم عن بعد، أستاذ الإعلام لا يتحرك عشوائياً والنقد ليس للصالح العام وإنما له مآرب أخرى.

قبل مقاله الأخير تراجع واعتذر عن معلومات مغلوطه نشرها تتعلق بأجهزة أمنية، ولكن بعد أيام عاد للشطط مرة أخرى دون سبب واضح، لكنها فضحت استخدامه، تحول أستاذ الإعلام إلى أجير يكتب لمصلحة سيد معلوم بالضرورة ولديه رغبة ونية لهدم الإعلام المصرى الذى يستعيد مكانته عبر جيل جديد من القيادات الإعلامية تؤسس لمرحلة جديدة تلائم التحولات التى تشهدها الدولة المصرية.

ثم ينتبه أستاذ الإعلام وهو يهيل التراب على الإعلام المصرى مستغلاً منصبه الجامعى فى كلية الإعلام العريقة أن مؤسسة اليوم السابع المصرية فازت هذا العام بالجائزة الأولى للصحافة الذكية من نادى دى للصحافة، وأن من سيطر على الجوائز الصحفيون المصريون، وأن مشاهدات البرامج المصرية على منصة اليوتيوب العالمية تتضاعف وبدأت فى اجتذاب المشاهدين العرب، وأن لدينا قناة إخبارية تكتسب كل يوم مساحة جديدة من التأثير الإقليمي وهى إكسترا نيوز، فهذه التجارب لا يتابعها الأستاذ الجامعى الذى لا يرى سوى الجزيرة ولا يتابع سوى الإعلام الإخوانى حتى تعامل مع إشاعتهم باعتبارها معلومات لا ترقى للشك.

بالأكيد الإعلام المصرى ليس فوق النقد، يصيب ويخطئ ولم يصل إلى حد الكمال، ويعانى من أزمات ومشاكل عديدة، لكنه إعلام مناضل ينحت فى الصخر من أجل دعم الوطن، وقف وحيداً حينما استباحته الحروب النفسية وتحرك بما يملك من أدوات بسيطة لصناعة الوعى فى معارك حروب الجيل الرابع، صمد فى مواجهة موجات لا تتوقف من التشكيك لإشاعة فى لحظة انتصار مصرية على إعلام الجماعة الإرهابية ليصفه بإعلام البغال، ويعطى للإعلام المعادى فرصة لا لتقاط الأنفاس.

نصيحة مخلصه للأستاذ الجامعى القابع فى كلية الإعلام.. ابحت عن دكتور نفسى ولا تتخرج من العلاج.



نشأت الديهى ويشيطنهما بتلك الطريقة الفجة ويحاصرهما على صفحات التواصل الاجتماعى متبعاً نفس أسلوب مرشد الإخوان محمد بدیع الذى وصفهم بـ سحرة فرعون وهو ما أعطى رخصة لحصار مدينة الإنتاج الإعلامى عبر أنصار القيادى الإخوانى حازم صلاح أبو إسماعيل والتعدى على المذيعين والمعدین.

لقد ارتكب الأستاذ الجامعى فى كتاباته التى تسلح فيها بحقه فى حرية الرأى والتعبير عدة جرائم مثل التمر والتحريرىض والسب والقذف وممارس الحجر على كل الآراء التى تخالفه وتصور أن استعراضه لقدراته اللغوية والبلاغية عبر عشرات التشبيهات والاستعارات المكنية متصوراً أن المتحلقين حوله يستزيدون منها، بينما من يقرأ له يبحت فقط عن المعلومة

متابعيه، فشعر بالتحقق وازداد شعوره بالعظمة فتمادى أكثر فى الشطط حتى وصل إلى محطة القذف والقذف المباشر والتي تضعه تحت طائلة القانون.

استوقفتنى هذه النقطة تحديداً ووضعت عليها مئات علامات الاستفهام حول علاقة ذلك الأستاذ الجامعى بعلم الإعلام أو بحرية الرأى والتعبير بشكل عام، وذلك لأن مادة التشريعات الإعلامية مادة أساسية، وهى توضح للطلبة الفرق بين النقد والسب والقذف وجرائم النشر المختلفة وكيف وقع الأستاذ الجامعى المستنول عن تعليم طلبة كلية الإعلام فى هذا الخطأ بهذا الشكل الفادح.

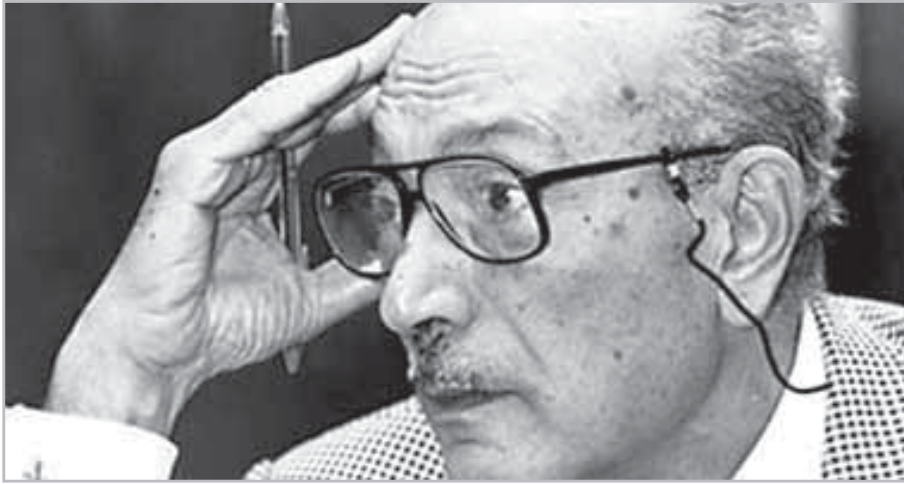
ثم لماذا هذا الإصرار على مطاردة الإعلاميين الذين يستهدفهم الإعلام الإخوانى مثل الأساتذة أحمد موسى



# أحمد حمروش رئيس تحرير ثلاثة أعداد!

« حمروش لعبدالناصر: أنقذني من زملائك! »

كانت مجلة «التحرير» هي أول مجلة تصدرها ثورة 23 يوليو سنة 1952 والتي صدر عددها الأول في 16 سبتمبر نصف شهرية، برئاسة تحرير الأستاذ أحمد حمروش، الذي تم عزله بعد صدور ثلاثة أعداد فقط ليسند الرئيس «جمال عبدالناصر» رئاسة تحريرها إلى «د. ثروت عكاشة»!



أحمد حمروش

## « السادات يطلب من حمروش إصدار مجلة تفرقع! »

«عبدالله عبدالبارى» استقر رأينا على أن تكون المجلة باسم التحرير، وبدأنا العمل ليل نهار فريقا متجانسا لا نكاد نغادر دار الهلال إلا إلى منازلنا للنوم فقط، وفي يوم 16 سبتمبر سنة 1952 كان العدد الأول يخرج من المطبعة. حملت العدد إلى جمال عبدالناصر في مبنى القيادة بكوبرى القبة، وبعد أن تصفحه طلب مني أن أعرضه على زملائه الموجودين في مجلس القيادة، وسمعت منهم آراء متباينة يؤسفننى القول بأن بعضها كان سطحياً وغير موضوعي، فعدت إلى جمال عبدالناصر قائلاً له: أرجو أن تنقذني من زملائك! وابتسم ابتساماً عريضة وهو يقول: «إذن غدا تشتريها من باعة الجرائد».

••• وذهبت إلى الأصدقاء الذين كانوا ينتظرون في دار الهلال وأبلغتهم بالقرار فهللوا في فرح حقيقي، وخرجت المجلة للتوزيع وخرجنا نأكل الكباب في أبوشقرة!

عبدالناصر الذي وافق على الفكرة وناقشتها مع «أحمد أبوالفتح» في جريدة المصرى حيث تعرفت بعدد من الكتاب والفنانين والصحفيين الذين أصبحوا لى أصدقاء خلال رحلة العمر: عبدالمنعم الصاوى، وحسن فؤاد، وعبدالرحمن الشرقاوى، وعبدالرحمن الخميسى ويوسف إدريس وعبدالرحمن صادق.. وغيرهم.

وتشكل فريق عمل كان محوره الصديق الفنان «حسن فؤاد» وانضم إلينا غير مجموعة «المصرى» عدد من الزملاء الأصدقاء صلاح حافظ وزهدى وعبدالغنى أبوالعينين وسعد التائه وغيرهم!

ولم تكن للمجلة ميزانية ولم يكن في إدارة الشؤون العامة من وسائل تسمح بإصدارها ذهبنا إلى دار الهلال، حيث التقينا مع الأستاذ «إميل زيدان»، الذي رحب بإصدار المجلة من دار الهلال على أن يتم الحساب بعد التوزيع، وأرسل لنا «أحمد أبوالفتح» رجل الإعلان الأول في المصرى ليكون مشرفاً ومسئولاً عن إعلانات المجلة التي لم تكن قد اخترنا اسمها بعد وهو

قصة «التحرير» والأستاذ أحمد حمروش تستحق القراءة والتأمل خاصة من أصحابها و على رأسهم أحمد حمروش نفسه! وفي كتابه المهم «والآن أتكلم»، يروى خالد محبى الدين جانباً من الحكاية: «كان صاحب اقتراح إصدارها «يوسف صديق» الذى ألح، وربما بإيعاز من حدتو - التنظيم الماركسى الذى كان ينتمى إليه - بأهمية أن يكون لمجلس القيادة مجلة تعبر عن رأى ه فى الأحداث وكلف «يوسف صديق» بإصدار مجلة سميت «التحرير» وتولى رئاسة تحريرها «أحمد حمروش» الذى جمع فيها العديد من الصحفيين اليساريين، وكالعادة فإن الزملاء اليساريين كانوا يعيشون الألفاظ العالية الرنين والشعارات الساخنة، وكانوا يتصورون أنهم بذلك يضعون الثورة أمام مسؤولياتها، وأمام التزاماتها السابقة، وأمام برنامجها القديم ناسين أن الدنيا تغيرت وأن الضباط الثائرين على الحكم القديم أصبحوا حكاماً، وأن التأثير فيهم لا يكون بمثل هذه الحجة ولا بهذا التحدى.

والنتيجة أنه وبعد ثلاثة أعداد ساخنة للمجلة أتى عبدالناصر وقال: إن المجلة شيوعية وأنه يتعين تغيير رئيس التحرير، وأبعد حمروش واستدعى «ثروت عكاشة» قابل عبدالناصر ثروت عكاشة فى حضورى وقال له بوضوح: يا ثروت أنا عايزك تمسك مجلة التحرير، ويمكن أن يكتب بها كل من تشاء بشرط ألا يسيطر عليها الشيوعيون وتصبح مجلة شيوعية».

والآن إلى شهادة الأستاذ «أحمد حمروش» وكان واحداً من الضباط الأحرار الذين قاموا بالثورة، وبعد إعداد نشرة التنقلات اختار أن يكون فى إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة، وحسب قوله: «كانت تجذبني إليها هواية الكتابة والصحافة التى مارسها 6 سنوات فى الفصول والأهرام والقصة».

وفى مذكراته «نسيح العمر» يروى أحمد حمروش: «كنت أحمل فكرة إصدار مجلة تعبر عن رأى الحركة وحملت ذلك إلى جمال



## « السادات لحمروش: بيقـولوا المجلة حمراء! »

انفضل بعض الزملاء العاملين في المجلة وحاولوا أن يقدموا استقالاتهم، ولكنني وقفت ضد ذلك في إصرار، فلم يكن الجو مناسباً لذلك والقضية ليست شخصية وثروت عكاشة رجل وطني.

ومن تجربة مجلة التحرير إلى تجربة صحيفة أخرى هي مجلة «الهدف» أواخر عام 1955 مجلة شهرية ثقافية، ثم مجلة «الفجر» عام 1956 ويروي قصتها: صدر قرار بتعييني في دار التحرير للطبع والنشر التي كان يرأس مجلس إدارتها أنور السادات والتي صدر عنها جريدة الجمهورية، والتي كانت مجلة التحرير تصدر عنها أي ضا.

استقبلني أنور السادات بترحيب واتفق معي في حضور محسن عبدالخالق أحد الضباط الأحرار في المدفعية وعين مديراً لدار التحرير. اتفق معي أنور السادات على أن أصدر مجلة جديدة «تفرقع» على حد تعبيره الذي مازلت أذكره، وقال «محسن عبدالخالق» مجلة تضرب «آخر ساعة»، وكان يرأس تحريرها محمد حسنين هيكل، وهنا تدخل أنور السادات قائلاً: آخر ساعة إيه، احنا عاوزين مجلة ثورة، زى التحرير أول ما طلعت!

واستعدت المقابلة السابقة التي تمت بيننا في دار الهلال ونحن نصدر مجلة التحرير وقلت في نفسي: سبحان الله مغير الأحوال.

بدأت الاستعداد لإصدار المجلة المنتظرة التي خصص لها مكان في دار التحرير، ولم تتح لي الظروف فرصة تجميع المجموعات التي أصدرت مجلة التحرير، كان حسن فؤاد قد انشغل في إصدار مجلة صباح الخير، واستقر الباقون في أعمال صحفية أخرى.. اخترت مجموعة جديدة للعمل ضمت «محمود أمين العالم»، وسعد لبيب وراجي عنایت ومنيير حافظ وجورج البهجوري وعبدالمنعم القصاص وبهيج نصار وصالح وسميرة الكيلاني وغيرهم!

وبدأنا نعمل بنفس روح الفريق التي عملنا بها في مجلة التحرير، اخترنا للمجلة اسم «الفجر»، أصدرنا ثلاثة أعداد زيرو أي للتجربة.. مازلت أحتفظ بها.. ولكن المجلة لم تصدر أبداً.. والفجر لم يشرق.. وقع العدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر 1956.

وشعرنا أن إيقاع إخراج مجلة أسبوعية أصبح بطيئاً بما لا يتناسب مع طبيعة العدوان، وقررنا أن نصدر نشرة يومية تحمل اسم «المعركة» وتعاون معنا في إخراجها الفنان «حسن فؤاد».

«ظهرت بضعة أعداد من المعركة، ولكن صدرت تعليمات بوقف المعركة لم نستطع تبين مصدرها في ذلك الوقت».

وللحكاية بقية!

الواقعة المثيرة للدهشة فيقول: فوجئت يوماً بزيارة أنور السادات ومعه البيوزباشي جمال الليثي في عصر أحد الأيام، وهو يقول مخفياً حديثه بضحكة: يقولون إن المجلة حمراء؟

وأشار إلى لوحة إختارها الفنان «حسن فؤاد»، وقال ضاحكاً أيضاً: وهل هذه هي حمارة السلام؟

وقلت لأنور السادات إن حمارة السلام رسمها «بيكاسو» ولكن الحمارة التي نشرناها هي حمارة زغلول، وهي نوع من الحمام المصري المعروف!

لم تكن زيارة أنور السادات مريحة، ولكنني لم أعلق عليها كثيراً، ولم أهتم بالحديث عنها مع جمال عبدالناصر.

ولم يقف نشاطنا في إدارة الشؤون العامة عند حد إصدار مجلة التحرير، ولكننا أصدرنا أيضاً لوحتين قام بإعدادهما الفنان حسن فؤاد، الأولى تحمل صورة فلاح وتحته هذه الكلمات «حدتنا الملكية من أجل رفاهية الفلاح»، ولوحة أخرى تحمل صورة البرلمان وتحته شعار يقول: «نحن نحمل الدستور»، وهي من نص الكلمات التي وردت في البيان الأول للثورة.

أصدرنا هذه اللوحات بوحى من ضمائرنا وتطلعنا إلى مستقبلنا وكان لها تأثير كبير عند الرأي العام.

وخلال هذه الفترة الخصبية بالعمل كانت قد ظهرت نتيجة امتحانات الدورة الثالثة عشرة لكلية أركان الحرب وكنت بين الناجحين.

وفي صباح يوم من أيام شهر نوفمبر 1952 فوجئت وأنا أقرأ جريدة المصري بخبر تعيين البكباشي أركان حرب ثروت عكاشة رئيساً لتحرير مجلة التحرير، كان الخبر مفاجأة تامة لي، ولم أحاول الاتصال بأحد من الزملاء في مجلس القيادة.



السادات



حسن فؤاد

كان ظهور المجلة حدثاً صحفياً فريداً فهي أول مجلة تصدر معبرة عن الحركة وفيها تحقيقات ومقالات عن المعتقلين السياسيين الذين كانوا قد صدر قرار اعتقالهم يوم 9 سبتمبر مع تغيير وزارة «على ماهر» وتعيين اللواء «محمد نجيب» رئيساً للوزراء وصدر قانون الإصلاح الزراعي.

حطمت مجلة التحرير الأرقام القياسية لتوزيع المجلات في ذلك الوقت، وطبعنا العدد الأول عدة مرات فتجاوز توزيعه المائة ألف، وكان مفروضاً أن تصدر المجلة التي رأست تحريرها مرة كل 15 يوماً.

اتفق الزملاء على أن تصدر المجلة أسبوعياً حتى تكون هناك فرصة لإخراجها بطريقة فريدة مميزة، ومع ذلك كانت تسلب المجلة منا كل الوقت والجهد.

ولم يكن صدور مجلة التحرير بصورتها التي صدرت بها مريحة لعدد من أعضاء مجلس القيادة، كما أنها لم تكن مريحة كما علمنا فيما بعد لبعض السفارات الأجنبية وخاصة البريطانية والأمريكية! ويروي الأستاذ «أحمد حمروش» هذه



غلاف الكتاب



## في خريف العمر.. أصبحوا آباء!

متى يتوقف الرجل عن الإنجاب؟

سؤال غريب. لكنه يفرض نفسه على التفكير عندما تكتشف أن هناك نوعاً من الرجال، هنا في بريطانيا، لا تتوقف رغبتهم في الإنجاب عند سن معينة، بعضهم آباء منذ وقت طويل، والبعض الآخر تجاوز السبعين، لكنه قرّر الاستمرار في الإنجاب.

وتتوالى حكايات الرجال الناجحين الذين يواصلون الإنجاب في سن الشيخوخة، ومن أشهرهم طبعاً الأسطورة «شارلي شابلن» والعبقري المدهش «بابلو بيكاسو»، وكلاهما أنجب بعد السبعين، فشابلن أنجب الابن الحادي عشر سنة 1962 عندما كان في الثالثة والسبعين من عمره، وهناك نجم البوب «ميك جاجر» الذي كان في هذه السن عندما أنجب طفله الثامن، والمطرب ومقدم البرامج البريطاني «ديز أو كونور» الذي أنجب له زوجته الرابعة طفله الخامس عندما كان هو في عمر 72 سنة.

في القائمة أيضاً مراسل حربي مخضرم في تلفزيون «بي. بي. سي»، هو «جون سيمسون» الذي كان في عمر 61 عندما جاء ابنه «راف».. وكان قد تزوج متأخراً من المخرجة التلفزيونية المولودة في جنوب إفريقيا التي التقاها عندما كان يرصد حملة انتخاب «نيلسون مانديلا» أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا. سيمسون عمره الآن 76 سنة بينما عمر ابنه 22 سنة.

يبقى نجم تلفزيوني أخير هو «جوناثان ديمبلي» 76 سنة.. وكان في الرابعة والستين عندما أنجب له زوجته التي تصغره بنحو 32 سنة طفلتهما الأصغر «جويندولين». والملاحظ على أغلبية هؤلاء الرجال المشهورين أنهم وقعوا في غرام نساء أصغر منهم سناً بفارق ملحوظ، 27 سنة بين «جون سنو» وزوجته، 19 سنة بين «جون سيمسون» وزوجته، و16 سنة بين «جون همفري» وزوجته مذيعة الأخبار في تلفزيون «بي. بي. سي».

وحتى لا ننسى هناك نجم سينمائي إنجليزي شهير خريج جامعة أوكسفورد، هو «هيو جرانت» الذي أصبح أباً لخمس أبناء منذ سن الخمسين عمره الآن 61 سنة ويقول إنها مهمة شاقة أن تكون أباً لأطفال وأنت في سن الشيخوخة.

كيف تدعى أنك شاب بينما أنت في جسد شيخ؟  
ويروي النجم الشهير أن واحداً من أبنائه وعمره 14 عاماً سأله ذات يوم:

= بابا.. عندما كنت صبياً صغيراً في مثل عمري الآن، هل كان البحر الميت.. حياً؟

واللافت للنظر هو أنهم ليسوا أشخاصاً عاديين من عامة الشعب، فهم مشاهير، وأغنياء وتجاوزوا العقد السادس من العمر. وقد رويت هنا في «صباح الخير» منذ فترة قصة ثري إنجليزي بلغ التسعين من عمره وصمم على ألا يترك الدنيا إلا وقد خلف وراءه وريثاً ذكراً لثروته، أراد أن يصبح أباً لولد بعد أن أنجبت له زوجته السابقة عدة بنات، وتحقق له ما أراد بمشيئة الله، عندما أنجبت له زوجته الجديدة الشابة الوريث.

ولا أعرف هل مازال هذا الرجل حياً أم لا. أما عن الآباء فوق السبعين فمنهم مذيع شهير وكاتب، هو «جون همفري» وعمره الآن 77 سنة، وكان في السادسة والخمسين عندما أنجب أول أبنائه، سنة 2000 وبعده أنجبت له زوجته وليداً آخر، وقرر وقتها أن هذا يكفي، لكن مرت سنوات وعقود، ووجد نفسه يتراجع عن فكرته.

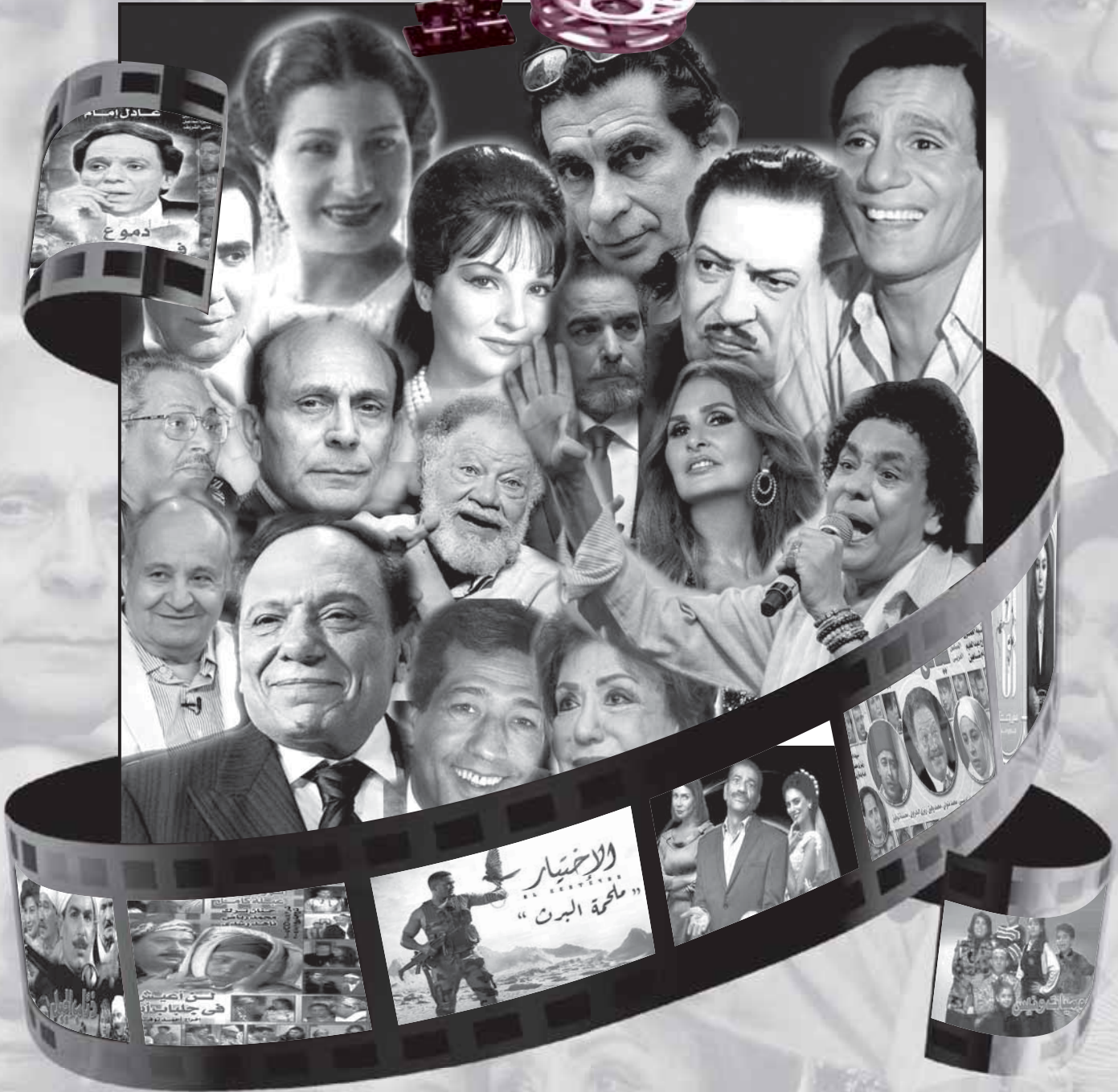
وهو ينسب تحول أفكاره من النقيض إلى النقيض لسببين أولهما زوجته الجديدة التي وقع في حبها وهي زميلة له في «بي. بي. سي»؛ حيث كان يقدم البرنامج الإذاعي «توداي» ويقرأ نشرة أخبار التلفزيون في التاسعة مساءً، وثانيهما «معجزة طبية» كما يقول، حيث أجريت له عملية استعاد معها قدرته على التخصيب في سن 77.

الأب الثاني الذي تتناول حكايته هو شخصية تلفزيونية أيضاً، واسمه «جون سنو».. وعمره 73 سنة، وهو ليس أول أب في سن تخطت السبعين، في الوقت الذي يبدي أقرانه من أبناء جيله السبعيني سعادتهم وفخرهم بحمل لقب «جد».. يبدي هو سعادة وفخراً بالغين بكونه قادراً على الإنجاب في هذه السن المتأخرة، وقد أعلن المذيع المخضرم في القناة الرابعة، أنه بعد عشر سنوات من المحاولة نجحت زوجته الشابة التي تصغره بـ 27 سنة من العمر وهي دكتورة إفريقية من زيمبابوي، بعد محاولات فاشلة متعددة، في عملية إنجاب وتخصيب بالاستعانة بامرأة سمحت بتأجير رحمها لهما، وتمت العملية بنجاح.. وهذا هو المولود الثالث لـ «جون سنو» بعد ابنتين تخطتا عمر الخامسة والثلاثين، من زيجة سابقة.





إشراف: محمد عبدالرحمن



« ملك زاهر: نسيت إن أحمد زاهر أبويا!  
« رانيا فريد شوقي: «الراجل الجدع» حلم أى ست



# رائيا فريد شوقى: «الراب

« هذه أسرار نجاح «تباهى».. ويوم وفاة فريد شوقى الأسوأ فى حياتى

## مارلين عبدالمك

اعتاد الجمهور على تنوع أعمالها منذ دخولها المجال الفنى، بدأت من خلال والدها بفيلم «آه وآه من شربات» وبعدها انطلقت بمفردها، وحققت نجاحات كثيرة بعد رحيله، جسدت مؤخرًا دور بنت البلد بمسلسل «ضربة معلم» وحققت نسب مشاهدة مرتفعة فى الأونة الأخيرة، إنها النجمة رائيا فريد شوقى. وأكدت رائيا فريد شوقى فى حوارها لمجلة «صباح الخير»: الموهبة مش بتفرق بين بنت فريد شوقى وبنت المواطن العادى، والذى نفسه لم يكن نجل ممثل أو ممثلة، وكثير من الفنانين أثبتوا جدارتهم بدون أى صلة قرابة لهم بالوسط الفنى، ومع ذلك مش بتضايق لما حد يربط نجاحى بنجاح والدى بالعكس ليا الفخر، هو أنا أطول مقارنة بتاريخى وحش الشاشة.. هو «أبويا وأفتخر».

• ما أسباب نجاح مسلسل «ضربة معلم» وهل دورك إعادة للقصص الرومانسية بقيام معلمة بالتزوج من صبي يعمل لديها؟  
- «ضربة معلم» نجح بفضل الله أولاً ثم الدعاية الجيدة، سواء على السوشيال ميديا أو التنويه بمواعيده على القنوات التى عرض بها. ومبدئياً.. قصة زواج تباهى من جابر منطقية، لكنى لا أعتبر «تباهى» معلمة، فهى سيدة أعمال من الطبقة الشعبية، و«جابر» الذى جسده شخصيته محمد رجب ساندها ودافع عنها، ومن هنا بدأت قصة الحب، لأنها أعجبت برجولته وجدعنته «الراجل الجدع حلم أى ست لأنها بتدور على الأمان والسند».

• يتكرر فى الأعمال الفنية أن قصة الحب يسبقها مناقشات حادة من الطرفين والبعض يرى أن هذا الأمر مستفز وغير واقعى؟

- الفن يعكس الواقع «مش بيحب حاجة من بيتهم»، ونظرية قصة الحب التى يسبقها مناقشات سخيفة بين الطرفين تتكرر كثيراً فى الحقيقة، فكثير من الزملاء كانوا لا يطبقون رؤية بعضهم، لكن بمرور الوقت والمواقف يتحول الكره لحب، ويندهش المحيطون بزواجهما فى نهاية المطاف.

• النجوم تفضل عرض مسلسلاتهم فى رمضان لضمان ارتفاع نسب المشاهدة، هل كنت تفضلين ذلك؟  
- لا أشغل كثيراً بالمشاركة فى مسلسلات رمضان من عدمها، الدور الجيد يجذب الجمهور بصرف النظر عن توقيت عرضه، وربط شهر رمضان بالمسلسلات بدعة ابتكرتها شركات الدعاية والإعلان.

• ما أصعب مشهد فى المسلسل؟

- مشهد فرح «جابر وليلى» عندما شاهدت «تباهى» زوجها فى الكوشة بدلا من العريس، فبالطبع هذا المشهد فى منتهى الصعوبة على أى سيدة.

• بعد 22 عاما على رحيله، برأيك هل حصل فريد شوقى على التكريم اللائق بتاريخه؟  
- من الجمهور فقط، لأنه لا يزال يتذكره ويترحم عليه، لا يزال يلقبه



رائيا



أمنية خيرى

## التفكير خارج التابوت

يشغلني كثيراً ثالث التفكير خارج الصندوق؛ ورد فعل المجتمعات الجامدة وفتح باب النقاش بعيداً عن الحرق والقتل والتنديد والقفز على الأعلام المحترقة. وليست مصادفة أن يرتبط هذا الثالث دائماً وأبداً بثالث آخر ألا وهو الدين والسياسة والجنس. تنبع فكرة غير تقليدية، يرفضها من بابها المجتمع الجامد أو القطاعات المتحجرة فيه، وغالباً يمضى المجتمع الجامد قدماً ليحمى نفسه من الخطر الفكرى الذى يلوح فى الأفق؛ فبعنتق منهج «إضرب المربوط يخاف السايب» وذلك تهرباً لمن قد يسول له عقله التفكير خارج التابوت، عفواً أقصد الصندوق.

تذكرت فيلم شاهدته على «نتفليكس» قبل أشهر اسمه «غير تقليدى» أو «غير أرثوذكس».

وكلمة أرثوذكس تستخدم للإشارة إلى «التقليدى»، تدور قصة الفيلم الحقيقية تدور حول الفتاة اليهودية «إستر» التى تعيش فى بروكلين فى نيو يورك فى كنف «جيتو» يهودى مغلق بالغ التشدد، وكان يفترض أن تمضى الفتاة قدماً لتعيش وتتصرف وتتفلسف كغيرها من الفتيات اليهوديات اللاتى يعشن فى مجتمعات دينية مغلفة بالغة التشدد حيث كل تفصيلى كبيرة أو صغيرة من تفاصيل حياتهن تدار من قبل آخرين، وذلك بدءاً بوالديها مروراً بكل أفراد الأسرة الذكور وأم زوج المستقبل وانتهاء بالزعماء الدينيين الغارقين فى التشدد. ورغم خبراتها الحياتية شبه المدومة خارج «الجيتو» واقتصر كل ما تعرفه على طقوس وثقافة غير خاضعة للنقاش ومغلق عليها بالضبط والمفتاح اقتداء لشرور التكفير النقى والعباذ بالله، وما كان من «إستر» إلا أن هربت إلى برلين لتبدأ حياة جديدة قائمة على التفكير خارج التابوت، عفواً الصندوق.

تخيلوا معى لو أن عملاً درامياً شبيهاً خرج إلى النور لتحكى فتاة من منطقتنا عن تجربتها فى العيش فى كنف مجتمع جامد أو متحجر أو ميت إكلينيكيًا. ويجب الإشارة هنا إلى أن قيام فتاة بالتفكير ومراجعة القواعد الحاكمة لتفاصيل حياتها بدءاً طريقة تربيتها مروراً بماذا ترتدى وكيف تفكر وقرارات حياتها المستقبلية لا يعنى بالضرورة حرية جنسية مفتوحة على مصاريها.

وهذه نقطة جدية بالإشارة حيث أن البعض يعتبر حرية الأنتى فى التفكير تعنى بالضرورة علاقات جنسية مفتوحة. هكذا يقول الكتاب السائد! كيف نستقبل هذا العمل؟ نشاهده ونفكر فيه؟ نشاهده فينتابنا الذعر ونسارع إلى إغلاق الشاشة؟ نشاهده وتغلى الدماء فى عروقنا ونهرع إلى حرق علم «نتفليكس» ونقفز عليه لنتأكد من أن مفعول الفيلم الفكرى تحول إلى رماد؟ ينمو إلى مسامعنا أن فيلماً زنديقا فاسقاً فاجراً يذكر قواعدنا بسوء ويسب نساءنا ونهرع لاستصدار فتوى من تحت بئر السلم لقتل كل من قام على العمل حتى لا يتجرأ آخرون على هدم معابدنا وما قد يؤدى إليه ذلك من احتمالية خروج بعضنا من التوابيت، عفواً الصناديق؟ أزيدكم من الشعر بيتاً وأقول إن نساء وفتيات عربيات كثيرات شعرن بأوجه تشابه تصل حد التطابق بينهن وبين «إستر». مجرد طرح مثل هذه الفكرة من شأنه أن يربع الملايين التى ستهرع إلى الإنكار ووصم من تشعر بالتشابه أو التطابق بالفجر والفسق والانحلال، وذلك ضمن أدوات «إضرب المربوط، حتى لا يفكر السايب مجرد التفكير خارج التابوت، عفواً الصندوق.

## الجمهور حلم أليس

بالمك وحش الشاشة، فالجميع يعلم أن والدى رحمه الله أفنى عمره كله لخدمة مجتمعه.

### • هل كان لوالدك الراحل دور فى بداياتك؟

- نعم، بدأت باسم أبويا من خلال فيلم «أه وآه من شربات» وبعدها انطلقت بمفردى، وحقت نجاحات كثيرة بعد رحيله، الموهبة مش بتفرق بين بنت فريد شوقى وبنت المواطن العادى، والدى نفسه لم يكن نجل ممثل أو ممثلة، وكثير من الفنانين أثبتوا جدارتهم بدون أى صلة قرابة لهم بالوسط الفنى، ومع ذلك مش بتضايق لما حد يربط نجاحى بنجاح والدى بالعكس ليا الفخر، هو أنا أطول مقارنة تاريخى بتاريخ وحش الشاشة.. هو «أبويا وأفتخر».

### • هل توافقين على تقديم قصة حياة الفنان فريد شوقى فى عمل فنى؟

- لم أسع لذلك، لكنى لا أمانع، فقد كان من المفترض أن ناهد أختى تحضر لإنتاج مسلسل عن قصة حياته، لكنى لا أعلم تفاصيل ذلك، ووالدى سبق أن كتب قصة حياته فى كتاب وقدم برنامجاً حكى فيه قصة حياته بلوها ومرها، وليس هناك أى اعتراض من جانب الأسرة على تجسيد شخصيته لأنه «معملش حاجة يتخاف منها».

### • هل لديك تخوفات من ذلك؟

- المشكلة فى قصص السيرة الذاتية أنها لازم تتكتب حلو أوى، وأن تهتم بالجانب الشخصى وليس الفنى، لأن الجمهور المحب للفنان يعلم تاريخه الفنى، ولكنه يتطلع إلى معرفة الجوانب الشخصية فى حياة الفنان الذى يحبه، مثل بداياته والعوامل المساعدة لنجاحه، مسلسل أم كلثوم حقق نجاحاً كبيراً لأن السيناريست محفوظ عبدالرحمن كتبه بحرفية، ونحن كأسرة فنية قادرون على تنفيذ قصة حياة والدنا بأفضل صورة ممكنة، فأمر طبيعى إذا أنتج مسلسل لفريد شوقى سيكون من خلال أسرة فريد شوقى.. محدش هيعرف والدنا أكثر منا.

### • هناك هجوم دائم للمخرجين بأنهم يجاملون الفنانين ويسندون أدوراً لأبنائهم بالواسطة؟

- الفن بالموهبة مش بالحب، ووالدى متوفى من 22 سنة، فهل اختفيت من الساحة الفنية بعد رحيله؟! أعمالى تؤكد موهبتى وحبى لمهنتى، تاريخ أى فنان يفضله موهبته وطاقته فى عمله.

### • ما العمل الفنى الأفضل فى تاريخك؟ ومن أكثر فنان تحدثت كيميائياً بينك وبينه فى التمثيل؟

- لدى الكثير من الأدوار الناجحة، واندمجت فى التمثيل مع كثير من النجوم منهم يحيى الفخرانى وخالد الصاوى وفتحي عبدالوهاب.

### • هل لديك تحفظ على تكرار أدوار الشر؟

- لا أخشى أدوار الشر ولا تؤثر على نجوميتى، الجمهور مدرك أنه تمثيل والفنان فريد شوقى كان معروفًا عنه العنف فى أفلامه، ومع ذلك كان بطلاً لدى الجمهور.

### • ما أسوأ وأحلى يوم فى حياتك؟

- أسوأ يوم فى حياتى يوم وفاة والدى، أما أحلى أيامى عندما كنت صغيرة وأعيش فى حضن أبويا، وكذلك أيام ولادة بناتى.

### • من أفضل مخرج تعاملت معه خلال مشوارك الفنى؟

- أحمد عبدالحميد مخرج جميل جداً يهتم بالممثل وحقت معه عدة نجاحات، من بينها مسلسل «خاتم سليمان»، لأن المخرج الجيد قادر على توظيف قدرات الممثل، فخلال أداء الشخصية الممثل لا يشاهد نفسه ويظهر هنا دور المخرج بأن يكون مراهته.

# ملك زاهر نسيت أن أحد

## « ما بحبش «السوشيال ميديا».. ومش هدرس «تمثيل»!

حوار: شيماء قنصوه

استطاعت الممثلة الشابة ملك زاهر، أن تثبت قدميها في عالم الفن، ولم يتوقع الكثيرون أن الطفلة التي أبهرت الجمهور في طفولتها من خلال فيلمي «كابتن هياما» و«عمر وسلمى» ستعود بهذه القوة وبهذه الإمكانيات الفنية الكبيرة مجدداً من خلال دورها الأخير في مسلسل «لؤلؤ».

والتقت «صباح الخير» بالفنانة ملك أحمد زاهر التي كشفت عن تفاصيل دورها الجديد في فيلم «فارس» بطولة والدها أحمد زاهر الذي تؤكد أنه ووالدتها سبب لخروج موهبتها بهذا التطور، وإلى نص الحوار:

• من النجم الذي تتمنين العمل معه؟

هناك أسماء كثيرة بالوسط الفني أتمنى الوقوف بجانبهم، ولكن أهم أحلامي هو التمثيل مع الفنانة يسرا وذلك لأنني أعلم جيداً أن الوقوف أمامها سيفيدني بشكل كبير وسأتعلم منها الكثير والكثير لأنني أرى أنها مدرسة فنية، كما أنني أتمنى الوقوف أمام الفنان كريم عبدالعزيز فهو من أكثر الفنانين الذين أفضل مشاهدة أعمالهم.

• هل دراستك لها علاقة بالتمثيل؟

مازلت في المدرسة، لكن عند التحاقى بالجامعة أعتقد أنني لن أختار دراسة مجال التمثيل.

• ما الأدوار التي تنال إعجابك لأحمد زاهر؟

أحب الكثير من أعمال والدي لأن كل دور يقدمه له طابع خاص، ولكن أقربها لقلبي فتحي في مسلسل البرنس، وفرج في كلام على ورق، ودوره في مسلسل حكاية حياة أيضاً.

• ما أكثر الأدوار التي نالت إعجابك لشقيقتك ليلى أحمد زاهر؟

أفضل دور قدمته ليلى هو دور سارة في مسلسل «في بيتنا روبوت»، فقد بذلت مجهوداً كبيراً لخروج الشخصية التي تقدمها بهذا الشكل المميز واستطاعت أن تجسدها بجدارة، وعندما حضرت معها بعض أيام التصوير فوجئت بأدائها للدور.

• وماذا عن دور والدتك في دعمك كفنانة شابة؟

والدتي هي سبب وقوفي أمام الكاميرا بثقة، فهي تساعدني في تحضير الشخصيات التي أقدمها وتذاكر معي الدور جيداً، وتحرص دائماً على التواجد معي في التصوير منذ طفولتي وحتى الآن، فهي سر نجاحي في أي دور قدمته ولها بصمة كبيرة في حياتي سواء الشخصية أو المهنية.

• هل السوشيال ميديا تساعد على تشكيل جزء من نجاح الفنان أم لا؟

بالتأكيد السوشيال ميديا من أهم أسباب شهرة النجوم في وقتنا الحالي، لكنني لا أحبها، لأن الكثير من الأشخاص يستخدمونها بشكل سلبي ويعتمدون على السب والإهانة في تعليقاتهم، وللأسف أغلب تعليقاتهم تكون سلبية ولا تعتمد حتى على النقد البناء الذي يجعلني أطور من نفسي، لذلك أنا جاهل كل التعليقات السلبية، كما أنني أرى أن «قلة الأدب» هي الأكثر انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

« أثق في محمد سامي .. ويسرا مثلي الأعلى..  
وقلة الأدب أبعدتني عن وسائل التواصل!

• عدتي للتمثيل في مرحلة سنية مختلفة عما بدأتى.. كيف كان الأمر؟

بالعكس فقد كان أمراً صعباً للغاية؛ حيث كان يسيطر الخوف والتوتر على في أوقات كثيرة وللحظات شعرت بالشك في أنني لن أستطيع التمثيل بشكل جيد، خاصة أن دور منة في «لؤلؤ» كان صعباً في بداية الأمر، بالإضافة إلى أنني كنت حريصة على أن يرى الجمهور الطفلة التي شاهدها منذ 8 سنوات بشكل مختلف ومميز.

• ما شعورك للوقوف للمرة الثانية أمام والدك في فيلم الفارس؟

الوقوف أمام أحمد زاهر الفنان له رهبة كبيرة، فعلى أن أنسى تماماً أنه والدي وأتعامل معه من خلال الشخصية التي يجسدها، وفي فيلم فارس سأقوم بتجسيد دور شقيقته وستشهد أحداث الفيلم الكثير من الصراعات والمواقف بين الشخصيتين.

• وماذا عن دورك في مسلسل نسل الأعراب المقرر عرضه رمضان المقبل؟

سأقدم خلاله دور فتاة صعيدية سيكون دورها مفاجأة للجمهور، وأكثر ما حفزني على الموافقة على الدور أن المخرج محمد سامي هو الذي رشحنى له، بالإضافة لأنه شرف كبير لي أن أقف أمام الفنان أحمد السقا والفنان أمير كرارة. كما أنني أعلم أن المخرج محمد سامي سيقدمني للجمهور بشكل مميز، وذلك لأنه يجيد استخدام موهبة الممثل الذي يقف أمام كاميرته.

• من مثلك الأعلى في التمثيل؟

والدي الفنان أحمد زاهر هو مثلي الأعلى في الفنانين الرجال، وذلك لأنني دائماً أرى أنه مختلف فيما يقدم وأرى أيضاً كيف يحضر للشخصيات التي يقدمها والتي أعتقد أنه استطاع أن يترك من خلالها بصمة كبيرة في أذهان المشاهدين، أما على مستوى النجمات فمثلي الأعلى هي الفنانة يسرا.

• من مطربك المفضل؟

هناك أصوات مميزة بالساحة الغنائية في مصر، ولكن الأقرب لقلبي هو عمرو دياب الذي أرى في أغانيه قصصاً مميزة تعبر عن حالات جميع الفئات، كما أنني أعشق صوت محمود العسيلي ودايماً ما أفضل سماع أغانيه أكثر من مرة.





## من أسباب الطلاق في مصر

باختصار شديد كانت زميلته بالعمل، أغرم بها، لاحقها بشتى الطرق، تليفونات وعروض مستمرة لتوصيلها لمنزلها، حتى عرف طريقه، وعندما ينتصف الليل يذهب تحت شرفتها ويكتب بالنيون ويكل اللغات (بحبك) حتى أغرمت به، وبادلته حباً بحب، وتقدم للزواج منها، ورغم رفض والدها فإنها تمسكت به وأمام هذا الإصرار لم يملك الأب سوى الموافقة وبعد مرور شهر طلب منها الانفصال، لأنه وبمنتهى البساطة أصبح مُغرماً بأخرى! فأين ذهب الهيام والحب والذويان عشقاً.. معقولة تبخر بعد هذه الفترة القصيرة؟! وبالتدقيق.. هل يتم الطلاق لأن شبابنا لم يتلق التربية الكافية لتحمل المسؤولية؟! هل القصور في التربية والتعود على الأخذ فقط ونضب العطاء أدى في النهاية إلى جفاف العلاقة الزوجية؟! هل النت وتبادل العلاقات لدرجة مخيفة على الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي شارك في فشل العديد من زيجات الكثير من شبابنا؟ هل لاختفاء الوازع الديني بداخلهم جعلهم يتابعون وبشغف ما يجري من عرى وشيفونات وغيرها تفضح ما تحتها بلا خشى أو حياء لمديعات الفن بملايسهن والتي تكشف مفاتن أجسادهن والتبارى المستمر بينهن وشبابنا هو الخاسر الأكبر؟! هل هي الأفلام والمسلسلات والتي تدور أغلبها عن الخيانات الزوجية ومتعة الرجال في تبديل النساء كما لو كانوا يقلبون في سلع وبضائع؟! هل في نمط الحياة الممل؟! هل لأن الرياضة أو أيًا من الهوايات خارج نطاق اهتماماتهم، فالمعروف أن الرياضة تجعل الذهن والجسم صافياً عن كل ما هو خبيث! هل في توارى دور الأزهر الشريف وتعاليم الكنيسة؟ فالواجب أن يفرضا وجودهما وبقوة من خلال المنابر الإعلامية المختلفة لتوجيه وتعليم الشباب الالتزام والحفاظ على الأصول الدينية التي يجب الارتكاز عليها، وألا يقفوا على الحياد حتى تتفاقم المصائب؟! هل في وجود أمثلة لعوانس ومطلقات يشجعن على الزواج الثاني بخطف الأزواج؟! هل لانعدام المعرفة بالجنس لدى بناتنا حتى يتم الزواج؟! والنتيجة فتيات يذقن مرار الطلاق وهن في عمر الزهور وصغار يشبون في الحياة على خلافات وتفكك وعدم استقرار أسرى!.. فتري كيف هو حال المجتمع آنذاك وكيف هو حال الأجيال القادمة إذا وقفنا متفرجين ولم نبدأ في اتخاذ خطوات إيجابية لحل هذه الأزمة الإنسانية والمهازل الأخلاقية؟

## ملك زاهر «أبوها»!



ملك زاهر



## جدل مستمر

# أفلام السوانم من الجولدن غلوب إلى الأوسكار

استمر جدل جوائز الجولدن غلوب للآن رغم مرور فترة على الاحتفال به نظراً لذهاب الجوائز لغير مُستحقها خاصة في قائمة أفضل ممثل وممثلة، وهذا لا يعنى إطلاقاً سوء الأفلام الفائزة، لكن الأمر له علاقة بحسابات معقدة لدى أعضاء اللجنة لسنا بصدد الحديث عنها حالياً.

أود التوقف عند بعض نجومات أفلام الجولدن غلوب اللاتي تحطين سن الشباب لكنهن مهتمات برشاقتهن ولم يفكروا في إجراء عمليات تجميل، وفي ذات الوقت يجدن شركات إنتاج تعي جيداً قيمتهم ويحرصون على صناعة أفلام تلائم مراحلهم العمرية سواء كانت بطولية مُطلقة أو مشتركة، المهم أنهم يستفيدون من حجم موهبتهم لآخر نفس.



صوفيا لورين «الحياة المقبلة»

لطفل يقترب من سن المراهقة وشاهدنا سكة أداء مُختلفة تجمع فيها بين الشدة واللين، شخصية من لحم ودم شاهدنا مشاعرها كأم تجاه ابنتها المدمنة «أيمي آدمز» وكيف أثرت في حفيدها بشكل غير مباشر ليصبح شخصاً ناجحاً، وقد خرج فيلمها بلا جوائز من الجولدن غلوب لكن أمامها فرصة للفوز بالأوسكار بقائمة أفضل ممثلة في دور مساعد.

### «صوفيا لورين»

المفروض أنها بلغت 86 عاماً في سبتمبر الماضي، رغم أنها لجأت لبعض عمليات التجميل إلا أن الأمر كان بالحدود التي لم تفقدها تعبيرات وجهها وصدق أدائها التمثيلي، والدليل تألقها في فيلمها الإيطالي «الحياة المقبلة»، الذي كان ضمن قائمة أفضل فيلم أجنبي بجوائز الجولدن غلوب، ورغم أن الفيلم لم يحصل إلا على جائزة أفضل أغنية أصلية فقط إلا أن هذا لا ينفي جودة الفيلم خاصة أداء صوفيا

### «فرانيسيس ماكدوماند»

وبالعودة لأفلام الجولدن غلوب والتي تم ترشيح أغلبها لجوائز الأوسكار في الحفل الـ 93 الذي سيقام في 26 أبريل القادم سنلاحظ ثقل حجم أسماء اللاتي لعبن أدواراً بارزة ومهمة بهذه الأفلام بغض النظر عن فوزهن من عدمه في الجولدن غلوب، وتأتي في مقدمتهن «فرانيسيس لويز ماكدوماند» مواليد 1957 أي 63 سنة بالتمام والكمال، لها رصيد محترم من الجوائز يتواءم مع ماقدمته من أفلام ومسلسلات، أبهرني مؤخراً أداؤها في فيلم «أرض الرُحل» للمخرج كلوي تشاو الذي فاز باستحقاق بجائزة أفضل مخرج عن هذا الفيلم، بالإضافة لجائزة أفضل فيلم درامي.. بطلة الفيلم امرأة ستينية تضطرها ظروف الكساد الاقتصادي في أمريكا بترك عملها وشراء مقطورة «منزل متنقل» تسافر من خلاله لأماكن مختلفة.. طوال أحداث الفيلم نجد بطلة الفيلم بلا ماكياج وتجاعيد ووجهها لم تعبت به يد طبيب تجميل، مما أعطى مصداقية للشخصية التي جسدها، ورغم استحقاقها جائزة أحسن ممثلة بجوائز الغولدن جلوب فإن الجائزة ذهبت إلى السمراء «أندرا دي» عن دورها في فيلم «الولايات المتحدة مقابل بيلي هوليداي» وقد أخذ على أعضاء اللجنة رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية، انحيازهم المبالغ فيه هذا العام لذى البشرية السمراء خاصة أن جائزة أحسن ممثل اقتنصها تشادويك بوزمان رغم وفاته في شهر أغسطس الماضي من أنتوني هوبكنز عن فيلم «الأب» وظاهر رحيم «عن فيلم الموريتاني» وريز أحمد عن فيلم «صوت الميتال».. هذا الانحياز غير المنطقي لذى البشرية السمراء وغير المنصف لأفلام نجوم لهم قيمة وثقل فني يؤكد على تراجع معيار الجودة الفنية وخضوع الجوائز لمعايير فنية غير مُنصفة وضعيفة، فقط يحكمها حسابات عاطفية وبيزنس لا يمت بصلة بذهاب الجوائز لمن يستحقها.

### «غلين كلوز»

الست غلين كلوز 73 سنة لها العديد من النجاحات وكان آخرها فيلم «هيبليلى إيلجي» المأخوذ عن المذكرات التي كتبتها جي دي فانس بنفس اسم الفيلم، والطريف أنني لم أعترف على «غلين كلوز، بأول ظهورها بالفيلم نظراً لظهورها بشكل قد يكون أكبر من عمرها الحقيقي أو أنها لم تستخدم ماكياجاً على الإطلاق، مما أظهر تجاعيد ووجهها بشكل عميق، الفيلم أخرجه رون هاوارد ويحسب له اختياره لـ «غلين كلوز» فهو يعلم جيداً قدرتها على التلون بذات الشخصية. وبالفعل حققت «غلين كلوز» انتصاراً جديداً بتقديمها دور الجدة



د. رانيا يحيى

## هولندا لا تمطر رطباً

ما بين الإثارة والتشويق يحمل المرء خلجاته متأملاً باسمًا مستشرفاً ما تبطنه الأسطر، وما تحويه المفردات من معاني ودلالات، فينصهر داخلها محققاً اللوح في كمال التناسق شكلاً ومضموناً. وكاتبنا حينما أبنعت كلماته في خضم الحياة الإنسانية التي نعيشها بمتناقضاتها، الواقع والخيال، الماضي والحاضر، الأصالة والمعاصرة، الصخب والهدوء، المسرات والأوجاع، الغربة والاحتواء، فانطلقت لغته الأدبية الرصينة بين جنبات الأحداث الدرامية في مشاهد متعددة، فتتملك المتعة الحسية والروحية لتتجذب نحو قراءاته الواقعية لمواقف ذاتية معيشية، في إطار لا تعرف إن كان شعراً أم نثراً أم قصصاً، فهو يمزج بين الأنواع الأدبية المتباينة في وحدة متراسة جنباً إلى جنب، في حالة من التماهي ناسجاً متعة تستغرق القارئ في برهة من الوقت، تضح له مجالات الزمن لكي يتجاوزها في معية الجمال والرقى، بين سجلات الماضي وروعات الحاضر وأمنيات المستقبل.

نسج أدبي يفيض كالنخلة الشامخة ترطب علينا نبعاً من المتعة والجمال، لا يمكن اختزالها في أنها مجرد تجربة أدبية قصصية، لأنها تستوقفنا في ربيع يزهر بما يضمه المؤلف ليدون موسيقى لغوية بارعة، تحصد أنبل المشاعر التي يعزفها بدقات حروفه النابضة، فيدق بنوتاته أربعة وستين مقطوعة تتناغم بين طيات دفتى هذا الكتاب القيم، تغذى أرواحنا بروايته الحاملة الباعثة للمكات تطوقنا بعدوقها.

وقد اكتسبت هولندا مغنماً حين أهداها كاتبنا هذا العنوان الإبداعي، فتجلت نسوماتها ترفرف هذه الوريقات واصفا إياها ببلاد السكينة والجمال، فتنبض بسحر طبيعتها وأناقته تصاميمها.. تجربة حية تحمل أسارير صاحبها لينقش بين الذكريات والسخریات والأعيب الغربة وتجدياتها قصة راقية محنوفة بقدر عال من الإلهام والإيهام، مغازلاً مرة، وناقماً أخرى فيحيرك في بعض الأحيان، فتولد هذه الحيرة متعة مضاعفة وتجعلك تلهث حول حقيقة إحساسه المجسد بعبقرية الإتيان ببديع الوهج في عليائه الفكري وانخراطه الوجداني.

أما عن شخصه فتقف الكلمات تأنه كيف تصفه، فهو العراقي المولد، الكويتي المحيا، المصري الهوى، العربي الانتماء، عاشق للبيئة المصرية بأصولها وتقاليدها وموروثاتها، تتناسى جنسيته أمام هذا التماهي الإنساني في بوتقة مصرنا الحبيبة. وعن إبداعه يتعثر اللسان ويشرد العقل ليجد مفردات تليق بما أثرى به حياتنا الفنية بكتابات أدبية رصينة وبرامج إذاعية وتليفزيونية هادفة وخاصة في مجال الأطفال، وكتاباته اللانقة للأغنيات والأوبريتات والمسلسلات. وعلى المستوى الإنساني لا أجد ما يليق بوصفه فهو نموذج للارتقاء البشري في تمامه، والعمل الجاد والناجح، فالتميز من سماته والشيم الطيبة من صفاته، دمته الخلق، خفيف الظل، راقى الأصل، جمعتنا لجنة تحكيم المهرجان القومي للمسرح منذ عدة سنوات رأيت خلالها نموذجاً شريفاً عفيفاً لعضو لجنة التحكيم الناقد المثقف الهادئ المتواضع العادل صاحب الضمير البيقظ. سعيد من يصادفه فينعم بمحبة وإخلاص تنماس مع متعة الإبداع الأدبي والفني والنقدي.. إنه حقاً صاحب البصمة الإنسانية الراقية.. علاء الجابر.



فرانسيس لويز

لورين لشخصية العاهرة السابقة التي تطوعت بتبني أبناء العاهرات، تجد نفسها مضطرة لاستضافة صبي نظير 750 يورو، يحمل كل الأخلاقيات التي تجعل أي أسرة تتنصل من استضافته، رغم كرهه في البداية ومشاكسته لمدام روز «صوفيا لورين»، إلا أنه حرص على تحقيق أمنياتها بأيامها الأخيرة، الفيلم مرشح للأوسكار في قائمة أفضل أغنية أصلية.

### «جودي فوستر»

٨٠ سنة فازت باستحقاق بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «الموريتاني» للمخرج كيثين ماكدونالد لعبت دور المحامية التي تولت الدفاع عن الموريتاني طاهر رحيم، من يشاهد فوستر بالفيلم سلاحاً ألقها بالدور رغم التجاعيد التي خطها الزمن على وجهها وجعل المتفرج مشدوداً لأدائها ومتابعة صراعها لإخراج محمدو بن صلاح «طاهر رحيم» من معتقل غواتانامو «السجن الأسود» سمعة على المستوى العالمي، الذي اقتادوه إليه كإرهابي بلا تهمة ولا محاكمة، على عكس نجماتنا الذين يجعلون المتفرج منتبهاً لعبث البوتكس والفيذر بوجوهن لتصبح وجوهن شمعية بلا روح مما يفقدن جزءاً كبيراً من مصداقية أدائهن على الشاشة، الفيلم خرج من ترشيحات الأوسكار القبل نهائية والنهائية لكنه مرشح لأكثر من جائزة في «البافتا» يوم 11 أبريل.

### «مارتين شوفالبية» و«باربرا سوكو»

فيلم «tow of us» أو «نحن الاثنين» كان ضمن ترشيحات جوائز الجولدن غلوب في قائمة أفضل فيلم أجنبي ورغم خروجه بلا جوائز فقد فوجئنا بترشيحه للأوسكار في قائمة الـ 15 قبل النهائية ثم تم استبعاده من ترشيحات الأوسكار النهائية، الفيلم يتحدث عن علاقة عاطفية بين سيدتين متقدمتين في العمر الأولى جسدتها الفرنسية «مارتين شوفالبية» 72 سنة، وقد كسبت تعاطف المتفرج من خلال نظرات عينها اليانسة وتعبيرات وجهها وصمتها المعبر عن مشاعرها، وفي تصويري أن هذه الشخصية ذات السمات الهادئة في حاجة لوجه محتفظ بعضلاته ولم تعبت به عمليات التجميل، لذلك بدت في كامل ألقها كذلك الشخصية المقابلة لها التي جسدتها الألمانية باربرا سوكو 71 سنة نجد شخصيتها بالفيلم تتسم بالانفعالية والمجازفة والجراة في مواجهة أهل حبيبته وأخبارهم بمثلتيهم الجنسية.

### وأخيراً:

درجة الألق الفني الذي شاهدته بأفلام المثلثات الكبار عمراً وفناً يؤكد أنهم يعلمون جيداً كيفية الحفاظ على «وجوهن» والحدود التي لا يتخطونها بعدم الإفراط في عمليات التجميل، بل إن بعضهن يرفض تماماً هذا الأمر وكأنهن يتفاخرن بالخطوط التي طبعها الزمن على وجوههن، لذلك نجد أداءهن للأدوار التي تسند لهن في هذه المراحل العمرية شديدة التميز، وتجعلنا نضرب كفا على كف لما وصل إليه حال نجماتنا اللاتي نجدهن بأسنان ناصعة البياض ووجوه متشابهة مشدودة كالشمع.



## أول مصرية وعربية تتصدر التصنيف

# شاهجودة: رفضت عروض الشراك من الطاير والصين»

«فرصتنا صعبة في «طوكيو» لكن لا يوجد مستحيل في الرياضة

حوار: شريف مدحت

يفضل موهبتها ومهاراتها تمكنت من كسر هيمنة لاعبي دول «اليابان والصين» وشرق آسيا على لعبة «تنس الطاولة» لتصبح اللاعبة «هنا جودة» ابنة الـ 13 ربيعا أول لاعبة عربية وإفريقية تتصدر التصنيف العالمي لهذه اللعبة تحت سن 15 سنة. حصلت لاعبة منتخب مصر والنادي الأهلي، خلال منتصف شهر نوفمبر من العام الماضي، المركز الأول والميدالية الذهبية بمنافسات بطولة البرتغال الدولية للناشئين تحت 15 سنة في منافسات الزوجي مع فريدة بدوي لاعبة المنتخب، كما حققت اللاعبة الميدالية الذهبية في منافسات الفردى والزوجي تحت 18 سنة أيضا.

سلطنة عمان يوليو 2019 بالإضافة إلى ذهبية بطولة إفريقيا تحت 15 سنة التي أقيمت في غانا إبريل 2019 و4 ميداليات ذهبية وميدالية فضية في بطولة البرتغال للناشئين نوفمبر 2019 وبطلة مصر سيدات و18 سنة و15 سنة و12 سنة سبتمبر 2019، وأدين بالفضل لعائلتي ومدربي نظرا للمساعدة والتشجيع والتحفيز الذي أخذه منهم.

• ما أصعب الظروف التي تواجهك خلال الفترة الماضية وتوقف النشاط الرياضي؟

- افتقادي المعسكرات والبطولات لظروف الكورونا وتأجيل أغلب البطولات لهذا العام ومؤخرا عادت الحياة الرياضية لطبيعتها وبدأنا الموسم بالاشتراك في بطولة الجمهورية والتي توجت بلقبها.

• ما عدد الساعات التي تقضيها في التدريب حاليا؟

- أتدرب حاليا 4 ساعات يوميا على فترتين و3 فترات فيتنس أسبوعيا كل فترة مقدارها من ساعة ونصف إلى ساعتين.

• ماذا عن جدول مشاركاتك الدولية خلال الفترة المقبلة؟

مؤخرا توجت «هنا» بلقب بطولة الجمهورية للسيدات، متفوقة على عدد من نجومات المنتخب المصري المتأهل إلى أولمبياد طوكيو أمثال «فرح عبدالعزيز» و«يسرا أشرف حلمي» وزميلتها بالنادي الأهلي «مريم الهضمي» التي تفوقت عليها في المباراة النهائية بنتيجة أشواط 3-0.

«صباح الخير» حاورت البطلة «هنا جودة»، لتتعرف منها على أهم المحطات التي مرت بها حتى تصل لمنصات التتويج وتحقق هذه الألقاب.

• متى بدأت مشوارك مع تنس الطاولة؟

- بدأت تنس الطاولة وعمري 4 سنوات داخل جدران النادي الأهلي بالجزيرة، ومنذ اللحظة الأولى وقعت في غرام هذه اللعبة، واكتشف المدربون موهبتي وحرصوا على مسانديتي وتشجيعي وتحفيزي على التائق

• ما أكثر شيء جذبك لهذه اللعبة؟

- هي لعبة تحتاج لياقة بدنية وذهنية وتحتاج تركيزا واتقانا للمهارات بشكل قوى، لذلك أحببتها جدا ووجدت نفسي فيها.

• ما هو تصنيفك العالمي حاليا؟

- المركز الأول عالميا للناشئات تحت 15 سنة وهو نفس التصنيف الذي أنهيت به الموسم الماضي.

• حديثنا عن أبرز إنجازاتك مع تنس الطاولة طوال تاريخك مع اللعبة؟

- مركز رابع وميدالية برونزية في بطولة العالم للقطارات ببولندا أكتوبر 2019 وبطلة العالم تحت 12 سنة في



## لقطات رياضية



• صدرت تصريحات من إدارة فريق «بوروسيا مونشنجلادباخ» الألماني حول ترشيح اللاعب الإسباني السابق لريال مدريد «تشابي ألونسو» والمنتفى حاليا لأكاديمية «ريال سوسيداد»، لتدريب الفريق الألماني.

إدارة مونشنجلادباخ قالت إن «الإسبان هم الخيار الرئيسي كمدير جديد»، وكانت الإدارة عقدت اجتماعا مع «ألونسو» حول الأفكار والمشروع، ولم يوقع المدير الفني الجديد أى عقد حتى الآن.. حيث ينتظر الطرفان إعلام إدارة «ريال سوسيداد» بالاتفاق الجديد.

تشابي ألونسو



جاريث بيل

• صرح الويلزي «جاريث بيل» لاعب ريال مدريد الإسباني والمعار حاليا لتوتنهام الإنجليزي حول مستقبله قائلا: «لا يزال لدى عام متبقى في ريال مدريد.. خطتي هي العودة إلى الريال، حيث جئت إلى توتنهام للعب كرة القدم، ولكن في اليورو أردت ان أكون لائقا. الخطة كانت فقط للقيام بموسم في توتنهام».



نشوى الحوفى

## الشبح المعاصر

فى العام 1996 تم الكشف فى الولايات المتحدة الأمريكية عن كيان كان له فضل المساهمة فى تفوق قوات الحلفاء على قوات المحور فى الحرب العالمية الثانية. «كتيبة الجيش الشبح» التى تم تكريم أبطالها، والتى منحت النصر لدول الحلفاء. التقرير الذى أعدته شبكة «سى. إن. إن» كفىل أن يمنحك صورة لهذا الجيش الوهمى الذى تكون من ألف فرد من الفنانين التشكيليين والإعلاميين والكتاب والممثلين الذين كان عليهم تحقيق هدف واحد مهما تعددت المهام المنوط بهم القيام بها. كان عليهم إثارة البلبلة واللغظ وسوء الفهم والتشكيك فى قدرات قوات المحور وما يحققونه على أرض الواقع بين الجماهير. نعم كتيبة سرية فى الجيش الأمريكى نفذت أكثر من عشرين عملية تكتيكية لهزيمة هتلر فى الحرب.

يقول تقرير الـ«سى. إن. إن»: كانت مهمة تلك الكتيبة خداع الأعداء وجعلهم يعتقدون أن الكتيبة المؤلفة من ألف شخص هى كتيبتان مؤلفتان من 30 ألف رجل، إلا أن الجيش الشبح لم يكن مؤلفاً من جنود تقليديين. وإنما كانوا بأغلبيتهم ممثلين ومصممين ومعلمين وفنانين، تم اختيارهم من أهم مدارس الفن والتصاميم فى جميع أنحاء البلاد. وقد استخدم جيش الفنانين هذا قدراته الإبداعية لابتكار أشياء وهمية. لقد طور المهندسون دبابات قابلة للنفخ، لونها الفنانون فيما بعد.

هذه الدبابات يمكن أن يتكشف حجمها لتصبح قابلة للتوضيب فى كيس محمول، ويتم نفخها عند الطلب، تماماً مثل القصور النطاطة. أما مهندسو الصوت فاستخدموا مكبرات صوت ضخمة لإصدار مؤثرات صوتية لدبابات وجنود يسبرون، كان قد تم تسجيلها سابقاً، وكان يمكن سماع صوت هذا الجيش المتقدم على بعد أميال، وبالإضافة إلى رسائل لاسلكية مزيفة كان يتم إرسالها عبر موجات العدو، كانوا يرسلون أيضاً ممثلين بأزياء جنرالات أو ضباط إلى المدينة لنشر المعلومات الخاطئة والشائعات. ولم ترفع السرية عن الجيش الشبح إلا عام 1996، حيث عرف العالم كله بشأن أسبأب الإثارة الغامضة هؤلاء، الأبطال المجهولون للحرب العالمية الثانية».

تلك هى القصة ببساطة يا سادة التى أدركها الأمريكان منذ الحرب العالمية الثانية، لعبة الخداع الساعى إلى هدم قدرات الشعوب وقوتها والتشكيك الدائم فى ما يتم بثه لهم عبر إذاعاتهم ووسائل إعلامهم. بدايات مبكرة لحروب العقل والدماع تطورت اليوم لتبلغ مداها لتصبح المعلومات قنابل متفجرة فى الفضاء بلا هوية ولا مصدر، ولكنها قادرة على الفتك بمفهوم الاستقرار والمنطق والإنجاز فى زمن بات يرفع شعار تسييح الدماغ لا تسييح الدم، ليكون تسييح الدم بيدك أنت، أنت بعدما تسيح عقلك ويتم التشويش على ما لديه من منطق.

تتذكر تلك الكتيبة وأنت تتابع العديد من الوجوه اللزجة فى عالمنا التى أدمنت الحياة فى كل العصور والتواجد على كل الموائد وانتهاك حرمة الفن، لتتساءل: هل هؤلاء الجيش الشبح الأمريكى المعاصر؟

## ف العالمى

# وأعظم أولمبياد باريس

- لم يعلن الاتحاد الدولى للعبة الجداول الجديد، ومن المنتظر أن يعلن فى أقرب وقت ممكن ولكنى أوصل الاستعداد الجاد ولم أتوقف عن التدريب كى أكون محافظة على المستوى الذى وصلت إليه وأحاول تطويره كى أكون مستعدة للاشتراك فى أى بطولة يعلن عنها الاتحاد الدولى للعبة خلال الفترة المقبلة.

• متى نرى تنس الطاولة المصرى قادراً على المنافسة وبقوة على ميدالية أولمبية؟

- تمتلك مصر مجموعة من أفضل اللاعبين والمدربين، ونحتاج فقط إلى تخطيط ووضع خطط لفترات طويلة، مع الاهتمام الدائم بالكوادر



هنا

الشابة ووضع معسكرات خارجية.

• كيف تزين فرصة منتخب تنس الطاولة المصرية فى المنافسة على ميدالية أولمبية فى طوكيو؟

- أعتقد أنها صعبة، وذلك نظراً لقوة المنافسة وسيطرة دولة شرق آسيا على عرش اللعبة العالمى، بالإضافة إلى الفارق الشاسع فى الخبرات والإمكانات ولكن لا يوجد مستحيل فى الرياضة وكلى ثقة فى زملائى فى المنتخب المتأهلين إلى أولمبياد طوكيو فى بذل أقصى ما لديهم من جهد، وأنهم لم ولن يبخلوا بأى نقطة عرق أو جهد من أجل تحقيق إنجاز أولمبى والوصول إلى أبعد نقطة فى المعترك الأولمبى.

• ما الدول المتوقع لها المنافسة وبقوة على ميدالية أولمبية فى طوكيو؟

- المنافسة على ميدالية أولمبية فى طوكيو ستكون محصورة بين منتخبات شرق آسيا أمثال الصين واليابان وكوريا وتايلاند.

• من أبرز نجوم المنتخب الذين تتوقعين لهم التالى وفرصتهم كبيرة فى الوصول لأبعد نقطة فى الأولمبياد المقبلة؟

- أعتقد أنهم جميعاً لديهم الفرصة لما يمتلكونه من إمكانات فنية وبدنية وأرى أن فرصة دينا مشرف وعمر عصر كبيرة نظراً للخبرات الكبيرة التى يمتلكونها.

• أبدت إدارة نادى أرسنال الإنجليزى سعادتها بأداء اللاعب المعار من ريال مدريد الإسباني، النرويجى «مارتن إدجار» وأشادت بدوره مع الفريق تمهيداً لمحاولة الاحتفاظ به بشكل دائم من خلال فتح باب المفاوضات مع الفريق الإسباني فى نهاية الموسم، لكن مستقبل المدير الفنى لريال مدريد «زين الدين زيدان» سيكون له دور مهم فى إتمام الأمر.

«مارتين» هو لاعب كرة قدم نرويجى يلعب مع منتخب النرويج وكان ظهوره لأول مرة مع نادى «سترومسجودست» فى إبريل 2014.



مارتن إدجار



## شهيرة النجار

تحكى:

## نادية لطفى.. يهودية؟!!

«ألتقيت بشويكار وهدى سلطان وتبارينا سويا فى قيمة سيدتى الجميلة  
«سعاد حسنى ترفض الصعود للهاوية خوفاً من الجمهور وأنا أعجبت بـ «جريمة الحى الهادى»

كنت قد توقفت حول سؤال الراحلة نادية لطفى عن المقارنة بين فيلمها «أيام الحب» مع أحمد مظهر، وسهير البابلى، ومحمد رضا، وزوز ماضى، وفكرة الفيلم التى هى مزيج من ترويض النمر أو الشرسة، والتى عولجت فى فيلم للبنى عبدالعزيز ورشدى أباظة باسم «آه من حواء»، وبين فكرة مسرحية «سيدتى الجميلة» التى قدمتها شويكار، وفؤاد المهندس، فى عز مجد مسرحهما، مع تقديم آخرين لتلك الفكرة فى أفلام سبقت فيلم «أيام الحب»، مثل هدى سلطان، وفريد شوقى، أو بعد فيلم «النشالة» لمحمود يس، ونيللى، وبعد ذلك فيلم «استاكوزا» لأحمد زكى، ورعدة، ولكن فى تسعينيات القرن الماضى.

أنا شخصياً -وما زال الكلام لنادية لطفى- قدمت تلك الفكرة فى أكثر من فيلم، لا أتذكر أسماءها لئلا، ففكرة التحول الاجتماعى والسلوكى فى شخصية المرأة من أسفل لأعلى تيمة لن تموت، ما دام فى الحياة تمثيل وكتابة

نعم فى 1964 والذى يعد واحداً من أهم 100 فيلم أمريكى على الإطلاق حسب تقييم معهد الفيلم الأمريكى والبطلة كانت أودرى هيبورن مع ريكس هاريسون.

الحقيقة.. كانت التيمة دى موضه جداً فى أفلام الستينيات، وكل واحدة قدمتها بطريقتها وأسلوبها المختلف، وستظل تلك التيمة مغرية لأى كاتب سيناريو أن يأخذ روحها ويقتبسها ويشكل حولها سيناريو ببيئات مختلفة، وهذا لا يعد فلسفاً فنياً، بل لعب على فكرة ناجحة.

وحتى لو شاهدت نيللى مع محمود يس فى فيلم «النشالة»، سيغريك الفيلم وستظلم حتى النهاية لمشاهدته رغم أنك تعرفين نهاية القصة كاملة، ونفس الأمر مع «استاكوزا» أحمد زكى ورعدة، فقد نجح الفيلم فى أن يخرجك من دائرة الملل، وأحداشه طازجة معاصرة، لكن الفكرة تم تناولها، فهى قماشه مغرية، ولو أى ممثلة كان قد عرض عليها فيلم «أيام الحب» وقتها لما ترددت دقيقة فى قبوله لأنه مكتوب حلو. ويخرج طاقات الممثلة التى تريد أن تغير جلدتها.

لاحظى أن الجمهور حتى الآن لا

ينسى هذا الفيلم، ولا فيلم «آه

من حواء» ولا «النشالة»،

وهذا دليل على النجاح،

حتى أن مسرحية

شويكار وفؤاد «سيدتى

الجميلة» لو تم عرضها

يومياً لن يعمل أحد

من المشاهدة.. شىء

بديع.

ردت نادية لطفى أن فكرة الفيلم حلوة، ولا أستطيع أن أقول إنها مستوحاة من القصة العالمية الأصلية «سيدتى الجميلة»، عن قصة «بجمالين» لـ «جورج برنارد شو»، أو قصة «ترويض النمر»، للكاتب الأصرلى «وليم شكسبير»، لأنها مزيج من الاثنتين، فعلا روحها نعم، لكن الأجواء مختلفة عن فنان يبحث عن تحد بينه وبين المنتج والبطلة لأفلامه بعدما عايرته أنها سبب نجاحه، لذا قرر أن يثبت لها أن أى امرأة مكانها لو أخذت فرصتها أمامه سيصنع منها بطلة. ووقع الاختيار من خلال سياق الأحداث على فتاة شعبية لا تجيد القراءة ولا الكتابة وشعبية، وهى أنا بالفيلم، لتسير مراحل تعليمها، والحقيقة يمكن القول أنها أقرب لفكرة القصة الأصلية «سيدتى الجميلة»، لكن أيضاً فيها من ترويض النمر.. بضى مش عارفة.

لأن البطلة كانت عنيفة. ومن المستحيل تغيير طباعها، وهذه التيمة صعوبة تغيير طباع البطلة لتصبح سيدة مجتمع راقية، وفى ذات الوقت يسهل التعامل معها تغرى أى مؤلف بالاقبتاس، وأى ممثلة لتقدمها، لأنها شخصيات متعددة شعبية وعنيفة وراقية وفيها تطور.

وأعتقد أن تمصير القصة أو القصتين وجد نجاحاً مع كل نسخة تم تقديمها سواء من خلاى أو من خلال شويكار أو لبنى عبدالعزيز أو هدى سلطان.

وأعتقد أن السبب الرئيسى لذلك كان نجاح فيلم «سيدتى الجميلة» عالمياً، وحصوله على جائزة الأوسكار فى الستينيات، رددت عليها



نادية





## الحلقة الأخيرة

أن ذلك الدور كان بالنسبة لك نقلة من أدوار البراعة والنعمية إلى الأدوار المفتوحة حبتين، والتي كانت لها ممثلات يقدمنها بكل أريحية، فنادية لطفى ليست تلك التي ترتدى ملابس إغراء لتقدم دور راقصة، ونادية لطفى وقتها كان لها شكل معين في أدوارها.

قالت نادية لطفى إن هذا الفيلم واحد من الأفلام المهمة في تاريخ السينما، وهو مقتبس عن قصة أصلية حقيقية عالجهما وقتها وأنتجها المرحوم حسن رمزي والد المنتج محمد حسن رمزي، وهدي رمزي، وجد شريف رمزي حبيبي، والفيلم كان يقدم دور المخابرات المصرية في رصد الشبكات التي كانت تزرعها إسرائيل داخل مصر وقت الحرب، وكنا وقتها في عز حربنا مع اليهود، والحقيقة كان الإنتاج في تلك السنة واللى بعدها يبدأ في النضوب، لكن الحقيقة أنا واحدة من الفنانات اللاتي كانت لهن أعمال كثيرة في الحقبة دي، وفي هذه السنة واللى بعدها، لأنى قررت ألا أرفض أي عمل يقدمني في شكل مختلف، ودور اليهودية مفر لى ولغيري، وأعتقد نجحت في تقديمه بشكل أنت الآن تسأليني عنه ولا إيه؟ قلت لها طبعاً، حتى أي ممثل قدم بهذا الفيلم دوراً يُعد من ألمع أدواره للآن، وكلامى عن الأستاذة سهير المرشدى، وزين العشماوى، وحبيبتنا رشوان توفيق، الذى يعتز بهذا الدور جداً، دور اليهودي، وذات مرة قال لى إن هذا الدور صاحبه الأصلي تم شنقه.

قالت صحيح الفيلم حلو..

عدت لأقول لها: لو قارنت بين موقفك في قبول الفيلم وتقديم دور اليهودية الجاسوسة لمصر وبين رفض صديقة عمرك الراحلة سعاد حسنى لقبول تقديم فيلم «الصعود للهاوية»، الذى يجسد دور مصرية خانت بلدها يجعلنى أقول هل رفضها مستوحى من رد فعل الجمهور تجاه دورك في «جريمة فى الحى الهادى»؟ أم من ماذا؟ ردت بانفعال: ومن قال إن الجمهور كرهنى فى «جريمة بالحى الهادى»؟ بالعكس، أشاد به النقاد.. قلت لها: إشادة النقاد شيء وتقبل الجمهور شيء آخر، خاصة أننا وقت حرب مع العدو، وفي ذات الوقت الجمهور لم يتعود منك على هذا النوع من الأدوار الصادمة بالنسبة له، والأكثر أنه لم يكن ذلك الجمهور بتاع النهاردة اللى يقدر يفرق بين الممثل والدور، وإن دا تمثيل وحلو أو وحش؟ الثقافة دي للجمهور لم تكن جامدة كدة. فقط فى شرايح بسيطة ومعها النقاد الذين كان يتم توجيه الاتهام لهم بأن أدوارهم فى أفلام تلك الحقبة أنهم موجهون، أو حسب المعاملة من المنتج والمخرج والممثل لهم.



اسرار وقصص وراء «جريمة فى الحى الهادى»



«جريمة فى الحى الهادى»، بطولة رشدى أباطة، وزوزو نبيل، وسهير المرشدى، وأتوقف عند أشياء كثيرة جداً حول الفيلم الذى أنتج فى 1967 وهو كيف قبلت أن تقدم دور يهودية مقيمة بمصر، وكارثة للبلد، وتجند مصريين للتجسس، وتستخدم من جسدها أداة للإغراء، وراقصة فى ملهى ليلى؟ أعتقد

**أميرة مكاوى  
تعود الأسبوع المقبل  
وحكايتها  
مع شيخ الملحنين**

وهنروح بعيد ليه؟ فمسلسلات كثيرة استوحت تلك التيمة فى الثمانينيات، والتسعينيات، وكانت أنجح مسلسلات، رغم أن المتفرج شاهد التيمة دي قبل كدا.. سيظل وحى «سيدتى الجميلة»، و«ترويض النمرة»، أيقونات أعلى الأعمال بالعالم، وليس عند العرب.

وقد ظلت السينما المصرية وقبلها المسرح تمصر وتستوحى الأعمال العالمية، فمسرح يوسف وهبى اعتمد على الأعمال العالمية، ومسرح نجيب الريحانى كان يمصّر الأعمال الكبيرة. ولما ظهرت السينما كان التمصير سيد الموقف حتى فى أفلام لمحمد عبدالوهاب كانت ممصرة ومقتبسة.

دا حتى أنا وشويكار لما كنا نتقابل أو يجمعنا مكان كنا ننسى أنفسنا وندخل فى مباراة فى المشاهدة بطريقة عفوية، وأتذكر ذات صيف كنا معزومين عند حد من حيايينا وكانت شويكار وهدي سلطان لكن بعد ما انفصلت عن فريد شوقى وظللنا نمثل ونتبارى مع بعضنا البعض لدرجة أن صديقنا لنا من خارج الوسط قال: ناقص لبنى عبدالعزيز وتكمل، فضحكت هدى سلطان وقالت له: رشدى أباطة هنا.

وأعود فأقول إن السينما المصرية قدمت روائع الأدب العالمى بنكهات مختلفة وكلها ناجحة، محدش كان يبقل حد لا فى التمثيل ولا الأسلوب ولا المفردات للكلمات ولا الجو العام الدائر فيه تيمة العمل.

ويمكن نجاح فيلم «سيدتى الجميلة» وحصوله على الأوسكار. دفع كثيراً من المؤلفين وكتاب السيناريو حول العالم للاقتباس، لكن لا يمنع أن السينما المصرية رغم الإمكانيات وقت الستينيات كانت موفقة أيضاً.

أسألها عن واحد من أهم أفلام حقبة الستينيات لها وهو

# فانتازيا



أحمد مالك

• شارك الفنان أحمد مالك برومو مسلسل «نسل الأغراب» على صفحته الرسمية على فيسبوك وعلق: «واحد اتسجن خسران حبايبه والتانى راجع دافن قرايبه». مالك فاجأ الكاتبة الألمانية «كريستين يانكوفسكى» بحضور حفل تدشين كتابها الجديد «مغامراتى فى الإسكندرية» فى قاعة «فلك» بجاردن سيتى الأسبوع الماضى، والكتاب ينتظر صدوره الصيف المقبل.



نهال عنبر ومحمد منير والأب دانيال

• زار الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي المصري للسينما. الفنان محمد منير خلال تواجده بأحد فنادق وسط البلد. رافق الأب دانيال خلال الزيارة الفنانة نهال عنبر، وسلم دانيال محمد منير خطاب تكريمه بالدورة التاسعة والستين لمهرجان المركز فى الفترة من 11 إلى 18 يونيو المقبل، كما أهداه نسخة من القرآن الكريم داخل علبة مطعمة بالصدف وتحمل أسماء الله الحسنى. منير طلب من الأب دانيال أن يكتب إهداءً على كتاب الله.

• تعليقات متباينة على آخر صورة نشرها معز مسعود تجمعها بزوجه حلا شيحة على إنستجرام.



معز وحلا وأبناؤهما

• صورة نشرتها الفنانة سميرة الخشاب على إنستجرام وصفت فيها نفسها بملين محشو برتقال، شهدت تفاعلا بين رواد مواقع التواصل بتعليقات متباينة.

• يمكن ما اختبرت الأمومة البيولوجية بس بعرف كثير عن الأمومة المعنوية» تويتة للمطربة إيسا لاقت تفاعلا بين متابعيها على مواقع التواصل.



إيسا

• اهتم متابعو الأمريكية «كين كاردشيان» ومواقع الصحف الفنية الأمريكية على نطاق واسع بإطلالتها الجديدة لفصل الربيع، كيم 40 عاما، ارتدت زيا مموها باللون الأخضر، وشاركت مجموعة صور على مواقع التواصل.

كيم كاردشيان



سميرة الخشاب



## أنغام تستبدل الأناقة بـ «دبوس مشبك»

كتب - محمد زاهر:

اضطرت الفنانة أنغام الاستعانة بدبوس مشبك لضمان عدم تطاير فستان أنيق ظهرت به خلال حفل غنائى أحيته بمركز المنارة ليل الجمعة. وتوقفت أنغام عن الغناء، حتى حصلت على الدبوس، بعد تزايد حدة الهواء وقوته ما أدى لتطاير الفستان. وشهد حفل أنغام حضوراً كامل العدد رغم برودة الجو التي أذابتها خروج أنغام من الكواليس إلى المسرح بأغنية (كل ما تقرب لبعض) وسط عاصفة تصفيق من الجمهور. وحرصت أنغام على تحية الجمهور لحفاوة الاستقبال قائلة: (نورتوني وحشتوني) لتستكمل وصلتها الطربية. الحفل أقيم ضمن فعاليات الدورة الأولى لموسم حفلات الربيع التي تستمر 3 أسابيع متتالية داخل مركز المنارة للمؤتمرات بالقاهرة الجديدة، ومن المقرر أن يحيى النجم تامر عاشور الليلة الثانية من الموسم يوم 2 أبريل القادم ويشاركه في إحياء هذه السهرة النجم رامى جمال. ويختتم الموسيقار العالمى عمر خيرت حفلات موسم الربيع يوم 9 إبريل المقبل.



أنغام والفستان

• علق مغنى المهرجانات عمر كمال على التعليقات على صورة نشرها على حسابه على فيسبوك تجمعها بالشيخ مبروك عطية بقوله: «اتصورت صورة واتشرفت بده مع فضيلة الشيخ مبروك عطية فى لقاء هيتذاع معاه ف رمضان إن شاء الله وحلقة كلها خير وكلام محترم».



عمر كمال والشيخ مبروك



تامر فرج وزوجته وابنه

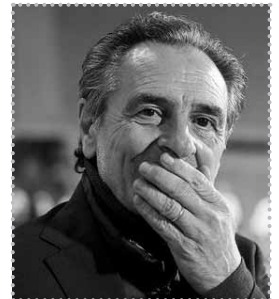
• حضر الفنان والسيناريست تامر فرج حفل توقيع كتاب الدكتورة ريهام عرام «وثائق من تراث الأسرة الخديوية» فى ساقية الصاوى الأسبوع الماضى. تامر حرص على تسجيل مقطع فيديو عن الكتاب والتقط العديد من الصور التذكارية.

• على طريقة سلسلة «ذا ماتريكس»، بدأ على منصة «أمازون» عرض فيلم «بليس» أو «النعيم» من إخراج مايك كاهيل. «بليس» فيلم خيال علمى جديد من بطولة أوين ويلسون وسلمى حايك التى تؤدى دور امرأة متشردة اسمها «إيزابيل».

• لا يزال خبر تعثر الرئيس الأمريكى جو بايدن 3 مرات أثناء صعوده سلم الطائرة الرئاسية 19 مارس يتصدر قائمة الأكثر قراءة بين الأمريكين.



بوستر فيلم النعيم



سيرزار برانديلي

## أوتافيو يجدد عقده

• تسربت تأكيدات حول عدم رحيل لاعب بورتو البرتغالى، البرازيلى «أوتافيو إدميلسوندا سيلفا مونتيرو» إلى أى من «ليستر» الإنجليزى أو «إى.سى. ميلان»، وأن لاعب خط الوسط البرازيلى توصل إلى اتفاق مع فريقه الحالى لتمديد عقده. أوتافيو لاعب كرة قدم برازيلي بدأ مسيرته الرياضية عام 2012 مع نادى إنترناسيونال البرازيلى.



أوتافيو

• فاجأ المدير الفنى الإيطالى لفريق فيورنتينا «سيرزار برانديلى» إدارة النادى وجماهير الفريق بتقديم استقالته، بعد 5 أشهر من توليه مهمة تدريب الفريق.

سيرزار كتب رسالة إلى مشجعى «فيورنتينا» قائلاً: «فى هذا الوقت من حياتى، أجد نفسى فى موقف سخيخ غير مريح لا يسمح لى أن أكون ما أنا عليه.. إنه شعور رهيب. فى الأشهر الاخيرة، نما الظل بداخلى. ربما انتهت حياتى المهنية هنا». سيرزار تولى قيادة فيورنتينا فى نوفمبر الماضى، ويحتل الفريق المركز 14 فى جدول الدورى الإيطالى.

• يعود الممثل الكوميدي الأمريكى «كيفن هارت» للتمثيل السينمائى من خلال فيلم «ذا ويدنج رينجر» مع مجموعة من نجوم السينما الأمريكية. كيفن قال إنه إنسان سعيد عموماً، لأنه يحب الحياة ويستمتع بالحب والأسرة والضحك، حتى فى المواقف السلبية يظل متمسكاً بشيء إيجابى، موضحاً أن هذا هو منظوره للحياة عموماً حتى قبل أن يشتهر، وأنه لن يتغير وسنشاهدهه يبتسم دائماً.





مفيد فوزى

## أبوة رئيس مصر



انتصار السيسي  
عصر تمكين المرأة



الرئيس  
السلام الاجتماعى

حضرت حفلاً محترماً جميلاً وكان على رأس الاحتفالية بعيد الأم، الرئيس السيسي وقرينته انتصار السيسي، أمهات من كل الأطياف والطبقات حضرن الحفل البهيج.

شء حقا مبهج أن نرى المرأة المصرية فى أروع تجلياتها وذلك لإيمان القيادة السياسية بدورهن.

الرئيس السيسي عن قناعة يؤمن بقدرة تاء التأنيث على دفع الحياة المثمرة، وعندما ظهرت طفلة على المسرح فى قاعة المنارة مكان الحدث طلبت تحية الرئيس، وكان بالإمكان أن يسارع رجال الرئاسة ويأتون على الفور بالطفلة إلى كرسى الرئيس، ولكن السيسي «الأب» طلع

سلا لم المسرح وحقق أمنيتها، ملاحظ جدا عاطفة الرئيس نحو الأطفال، وعندما يقابل زوجة شهيد فإنه يحرص على حمل أطفاله بأبوة نادرة، نعم لقد عشت رؤساء مصر السابقين، ولكن الرئيس السيسي يميزه مشاعر الأبوة خصوصا الأطفال المعاقين، وأنا ألاحظ تأثره الشديد فى هذه اللحظات وربما تظهر جليا مشاعره الخاصة جدا ولا علاقة بين هذه المشاعر وأبوته المتدفقة وأى مناصب، هنا السيسي الإنسان «الأب» وليس المسئول عن شعب يلتف حوله ويقابل أفراد فى الطريق ويكلم المارة عند توقف سيارته، ويناقش سيدة فى عدل وصواب قانون الأحوال الشخصية ويتكلم فى الحفل الذى حضرته مدعوا عن زواج الأطفال ويقتن فرحة الأهل بالأولاد، إن رئيس الدولة لم تشغله القضايا العامة عن الشئون الخاصة والسلام الاجتماعى فى العيلة المحترمة وحين كان الرئيس يتحدث عن عدالة قوانين الأحوال الشخصية ويشير إلى صواب أفكار الإمام الأكبر كنت سعيدا وكنت أردد فى سرى «الله يحميك» نعم، رئيس فى حفل الأم المصرية 21 مارس يريد سلاما اجتماعيا، أكرر العبارة سلاما اجتماعيا تستطيع الأم المصرية أن تنسجه.

سما